احمد بک
۳۰

شرح کافیه ابن حاجب

(شرح خبیصی)

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
نام کتاب: شرح کافیه ابن حاجب (شرح خبیصی)
مؤلف: محمد ابن ابی بکر خبیصی
موضوع تألیف:
شمارهٔ دفتر: ۲۳۱۱۴
۹۹۸
۷۲۵۱

۹۲۶

خطی «فهرست شده»
۷۲۵۱

احمد بک
۳۰

شرح کافیه ابن حاجب

(شرح خبیصی)

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
نام کتاب: شرح کافیه ابن حاجب (شرح خبیصی)
مؤلف: محمد ابن ابی بکر خبیصی
موضوع تألیف:
شمارهٔ دفتر: ۲۳۱۱۴
۹۹۸
۷۲۵۱

۹۲۶

خطی «فهرست شده»
۷۲۵۱

وقد قلت للزمن [illegible] وتغير الأشياء عن حالاتها
ان كان عندك يا زمان بقية مما تهين به الكرام فهاتها
ان كان عندك [illegible] [illegible] قبل [illegible]

كتاب الخبيصي في النحو

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وأحمده كما يستحق أن يحمد . وأصلي على رسوله المصطفى محمد . وآله الطيبين الطاهرين المنتجبين . وأصحابه الكرام المجلين . الكلمة أي لفظة في اصطلاح النحاة فإنها تطلق على معان أخر كالكلام قال الله تعالى وكلمة الله هي العليا وقال صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة والقصيدة والشهادة والتاء وحده واللام فيها لتعيين الماهية مثل قولك الرجل خير من المرأة فإنها تكون لمعان أخر كما في بيانه إن شاء الله تعالى لفظ حقيقة أو تقديرا واللفظ صوت يعتمد على المخارج من حرف فصاعدا مهملا كان أو مستعملا وقيل هو في الأصل الرمي ثم سمي به الصوت المذكور لحصوله بسبب رمي الهواء تسمية له باسم [illegible] وإطلاقه على اللفظة لوقوعه على كل ملفوظ حرفا كان أو أكثر وكون حق اللفظة عدم وقوعها إلا على حرف واحد [illegible] مصدر واقع موقع المفعول وضع والوضع تخصيص شيء بشيء ليفهم الثاني عند إطلاق الأول أو تعقله واللفظ جنس قريب للكلمة فلا يحتاج زيادة ذكر الجنس ليفيد الذات وقيل [illegible] لفظ وضع تعريف لها بشيئين من [illegible] كل منهما أعم من الآخر من وجه ومجموعهما خاصة لها فيحترز بكل عما يتناوله الآخر من غير فيحترز باللفظ عن الإشارة والكتابة والعقد والنصب إذ كل منها موضوع لمعنى وبالموضوع عن المهملات وعما دل بالطبع كأخ من النائم وآح من ذي السعال والحرف عند من أراد الوضع الأول والكلام عند من جعل دلالته عقلية وهو إما لغوي أو شرعي أو عرفي أو اصطلاحي وأشار على الدلالة لكونه أخص إذ كل موضوع

دال ولا ينعكس فلو قيل دال لاحتاج إلى قوله بالوضع لمعنى مفرد قوله لمعنى لإيضاح الكلام لا للوجوب حتى لو قيل وضع لمفرد لفهم المقصود وعلم أن التقدير لمعنى مفرد أو لمعنى مفرد والمعنى المفرد ما لا يراد بجزء من لفظه دلالة على جزئه وهي اسم وفعل وحرف أي هي منقسمة إلى هذه الثلاثة انقسام الكلي إلى جزئياته فيصح إطلاق المقسوم على كل من أقسامه بخلاف انقسام الكل إلى أجزائه لأنها إما أن تدل على معنى في نفسها أي بنفسها مستقلة عن غيره كمتعلق لمعاني الاستقلال أو لا أي لا تدل كذلك كمن في قولك سرت من البصرة الثاني وهو ما لا يدل بالاستقلال الحرف والأول إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي والمستقبل والحال وضعا أو لا أي لا يقترن به كذلك الثاني وهو ما لا يقترن الاسم والأول الفعل فقد انحصر أقسامها في الثلاثة المذكورة إذ قوله إما أن تدل على معنى في نفسها أو لا منفصلة حقيقية فتكون مانعة من الجمع والخلو وكذا قوله والأول إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا فانحصرت الكلمة بالأولى في القسمين الحرف ونقيضه والثاني ونحو النقيض بالثانية في القسمين الاسم والفعل وقد علم بذلك الحصر حد كل واحد منها لأن أقسام الكلمة التي هي جنس إلى أقسامها الفصحة التي هي أنواعها ما يمتاز به كل قسم عن أخويه الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد والمراد منه الكلام النحوي إذ قد يطلق على ما في النفس قال الشاعر إن الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

والمراد اسناد ما لمدلوله ليخرج عنه ما أسند اليه باعتبار مجرد اللفظ فانه
عام للاسم نحو زيد معرب والفعل نحو قام مبني والحرف نحو في حرف جر الى
نفسه او نظيره ليدخل ما هو لازم الظرفية من الاسماء كاذ واذا واين و
ونحوها فانه لا يسند ما لمعناها الى نفسها بل الى نظيرها اي مرادفها فان
معنى اذا الوقت تقول آتيك اذا طلعت الشمس اي آتيك وقت طلوع الشمس
والوقت مما يسند ما لمعناه الى نفسه فيقال جاء الوقت وذهب الوقت
بل والوقت طيب وكما اين معناه المكان فان قولك اين زيد معناه في اي
مكان زيد أفي المسجد ام في الدار ام في السوق والمكان مما يسند ما لمعناه الى
نفسه فيقال المكان طيب واختصاصه بالاسماء لما ان من حق المسند اليه
التعريف ووضع الفعل على التنكير وقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وحتى
لمثلي يابنته تجزع ماؤول بالمصدر **والاضافة** وهي كونه مضافا عند بعضهم
اذ المضاف اليه قد يقع فعلا كيوم ينفع الله الرسل والظاهر ان المراد منها
الجميع ومثل يجوع في تاويل المصدر **وهو معرب ومبني** هذا تقسيم للاسم الى ما
هو اعم منه من وجه اذ الاسم قد يكون معربا كزيد وقد لا يكون كهؤلاء وهو
مبني والمعرب قد يكون كما ذكر وقد يكون فعلا كالمضارع نحو يضرب وكل
شيئين يوجد احدهما بدون الآخر ويجتمعان فبينهما عموم وخصوص من وجه
المعرب اي من الاسماء **المركب** اي الذي ركب مع غيره نحو زيد وقائم

في قولنا زيد قائم وبكر وعمرو هو في قولنا قام بكر وقام عمرو **الذي لم يشبه**
مبني الاصل وهو الحرف والفعل الماضي وامر المخاطب لا مطلق الفعل فلا يرد المضارع
فانه معرب اذ هو غير مشابه للماضي والامر وان كان مشابها لمطلق الفعل كاسامي
انشاء الله تعالى فيخرج منه ما ليس فيه تركيب كحروف التهجي واسماء الاعداد وسائر
الاسماء قبل التركيب كقولك زيد وبكر وما يشابه احد المبنيات الاصلية كهؤلاء
وشتان ورويد مطلقا **وحكمه ان يختلف آخره لاختلاف العوامل لفظا**
كجاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد **او تقديرا** نحو هذه عصا واخذت عصا ومررت
بعصا **والاعراب ما اختلف آخره به** فما اما ان يراد به شيء فيكون نكرة موصوفة
بما بعده او الذي فيكون موصولة به والضمير في قوله آخره راجع الى المعرب والذي في به
الى الموصوف والموصول اي الاعراب شيء يختلف آخر المعرب بذلك الشيء او الذي يختلف
آخر المعرب به وذلك الشيء اما رفع او نصب او جر وكل منها اما حركة لفظا او تقديرا
او خلفها من حرف الف او واو او ياء والاعراب في اللغة الابانة وازالة الفساد والتكلم
بالعربية وفي الاصطلاح ما مر سمي به لمناسبة بين المعنى المصطلح وبين كل واحد من تلك
المعاني **ليدل على المعاني المعتورة عليه** هذا بيان لغرض وضع الاعراب اذ الاسماء لما
لها معان مختلفة وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة فادية تبين بعضها عن بعض فوضع الاعراب
مميزا بعضها عن بعض ومبينا لما هو المقصود ومن بلا سناد الثاني من الثالث بعضها
ببعض كما اشير الى معناه من حيث الوضع اللغوي وما اورد من الامثلة في الالتباس

وكذا ما احسن زيد فانه محتمل لاحد معان ثلاثة من التعجب من حسن زيد ونفي الاحسان
منه والسؤال عن احسنه اي شيء منه وتعين الاول بالنصب والثاني بالرفع والثالث
بالجر والمعتورة المتداولة والمعاقبة والمساوية من واد واحد **وانواعه رفع ونصب**
وجر اي انقسم الاعراب الى هذه الثلاثة انقسام الجنس الى انواعه **فالرفع علم الفاعلية**
والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة لما كان المعاني الطارية على الاسماء ثلاثة
وانواع الاعراب كذلك جعل كل واحد منها علما اي علامة لمعنى من المعاني فجعل الرفع الذي
هو الاثقل علامة للفاعلية اي الفاعل وما اشبهه ويسمى عمدة وهي المعنى الذي فيه
خفة من حيث اقل من المفعولية لكون الفاعل واحدا والمفعول خمسة والنصب الذي هو
الاخف علما للمفعولية اي المفعول وما اشبهه ويسمى فضلة ليعادل ثقل الرفع قلة الفاعل
وكثرة المفعولية خفة النصب والجر الذي هو المتوسط بينهما اي اخف من الرفع واثقل من
النصب علما للاضافة وهي المعنى الذي بين الفاعلية والمفعولية في الكثرة والقلة ويسمى علامة
والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي اي شيء او الشيء الذي يتقوم بذلك الشيء او به المعنى
الاعراب من الفاعلية والمفعولية والاضافة مثل جاءني في جاءني زيد فاعلية زيد هي
المقتضي لرفعه وهي انما تتقوم بجاءني المسند اليه فهو العامل لرفعه وكذا الكلام في رأيت
زيدا ومررت بزيد **فالمفرد** المراد به ههنا ما يقابل المثنى والمجموع وهو الموحد فانه يطلق
على ما يقابل المضاف والمركب ايضا فيتناول المضاف كغلام زيد وغلامي وغيره صحيحا
كزيد واحد او جاريا مجراه كظبي ودلو ورشاء وكساء وكرسي ومقصورا كعصا

وسعدى او منقوصا كقاضي **المنصرف** قيد المفرد بالمنصرف ليخرج مثل احمد وسودا
والجمع المكسر وهو ما تغير بناء الواحد فيه كرجال ورجالي وضوارب وجوار
وهلكى **المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا** هذا حكم المفرد والجمع
المذكورين ورفعا يتبين اي رفعهما يكون بالضمة اللفظية او التقديرية وكذا نصبهما
باحدى الفتحتين وجرهما باحدى الكسرتين فدخل منها الحركات الثلاث والحروف الثلاثة
بثلاثتها او بعضها ستة اما بالضمة واحدى اختيها الفتحة والكسرة او كلتيهما
او الياء واحدى اختيها الالف والواو او كلتيهما والاصل هو الحركات لكون الحروف
مولدة من اشباع الحركات فيكون فرعا عليها وان كون ثلاثتها ليكون لكل معنى من المعاني
المقتضية علامة كما بين ما المفرد والجمع المذكور بالحركات لا بالحروف وثلاثتها لا
ببعضها جريا على الاصل **جمع المؤنث السالم** وهو ما الحق آخره الف وتاء سواء كان
لمؤنث كمسلمات ومضروبات وحسنات وفضليات وحائضات وهندات
او مذكر كحمامات ودريهمات ومعلومات في اشهر معلومات وبسلامة
النظم كما ذكر او بغيرها كثمرات وكسرات وغرفات وتسميته جمع المؤنث السالم
باعتبار الغالب **بالضمة والكسرة** اي بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا هذا هو القسم الثاني
من الستة وهو على القياس في كون اعرابه بالحركة وكون الضمة علامة للرفع والكسرة
علامة للجر ومخالف له في كون الكسر علامة للنصب ووجهه انه في كونه
جمع المؤنث السالم فرع على جمع المذكر السالم ثم حمل نصبه على جره اي جعل الياء علامة

وهو غير متصل نحو اكرمني زيد وجب ما يجزم لما لم يتم امتناع حرف ملازمته
زيدا على الاكثر واقتضاء الحصر بالاسم المخبر به اما منفصلا او فيه جلاء والكاف
كما ذكر دون اما ياء وانما قدمنا المعمول لم يفد الحصر المؤخر الا نقلا او
معنى بخلاف ما لو كان الحصر في العامل وكذا اذا اضيف المقدر الى المعمول وقد يفيد
الفعل بقيام فرضية جوازا في مثل زيد لمن قال من قام ما كان جوابا للسؤال الواقع
اي قام زيد فحذف الفعل اما جوازا او اختصارا لدلالة قول السائل عليه والاصل
من اهانها زيد ومثله قول الشاعر • اما هل الى ام الحويرث من سبيل • نعم خلافا لابن
لم تعمه الفوارس اي اتاها ولبيك يزيد ضارع لخصومة يجر وايمن بهمز الياء
وفتح الكاف وفتح نون يزيد ما كان جوابا لسؤال مقدر وضارع فاعل بفعل دل عليه
لبيك اي تتلكأ كأنه اذا قيل لبيك يزيد سئل من تتكأ فقيل ضارع والتضارع التلوي
والخصيط السائل والقوارع جمع مقرعة اداة الكاء عليه ما عاد ناقة وهو من الزمن
في بنائه للفاعل فقط خلافا لابن مالك وقد يكون مخففة من ثقيلة ناسية ما يكون
كثيرا من الاسمين مفعولا او لو او لولا من غير ذكر الفاعل والخبر منتشر لما مر
ما لا يحسن السكوت عليه دون ذكر المبتدأ الذي هو الفاعل لان الاول مرتبط
منعوتا بوجود كونه على صفة مخصصة وكونه مقدما بوجود كونه مقصودا اي
ووجوبا اما مع نعت بفعل متبس بمعمول كراهة اجتماع المتغيرين والمنتهى وذلك فيما
بعد حرف الشرط والتخصيص مثل واما احد من المشركين استجارك ولو

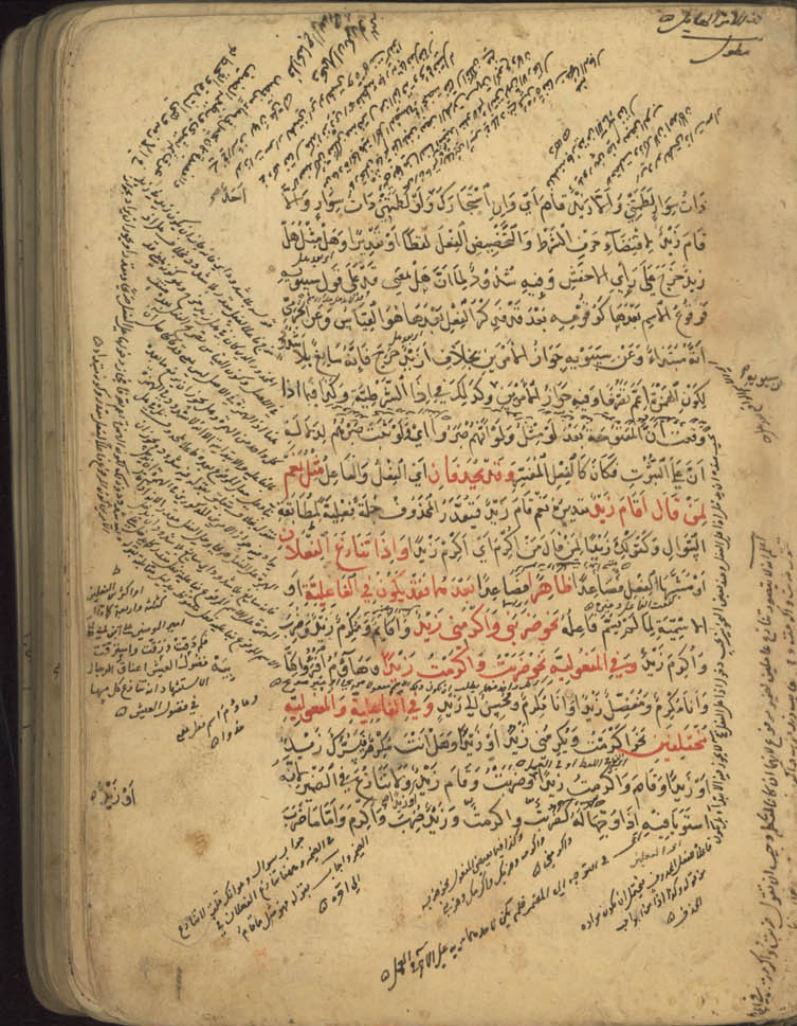

وان سوا ان قمت ام قام ابي وان استجارك ولو لطيئي وان سواء ولما
قام زيد بامتناع حرف الشرط والتخصيص الفعل لفظا او تقديرا وهل مثل هل
زيد حري على رأي الاخفش وفيه شذوذ وما ان هل سبق به على قول سيبويه
وقوع الاسم بعدها كوقوعه بعد فعل كما الفعل بعدها هو الباقي وعن سيبويه جواز الامرين بخلاف ان زيدا حري فانه سائغ بلا
لكون الحرف عاما وفيه جواز الامرين وكذلك في اذا الشرطية ولكنا بنا اذا
وقد ان المتوقعة بعد لو مثل لو ان ما قالوا حقا لرأيتني فهم لا يرون
ان على البت فكان كالفعل المتيقن وقد يحذف فاعل مثل نعم
لمن قال اقام زيد سديد ثم قام زيد فيقدر المحذوف جملة فعلية لمطابقة
التوالي وكقولك زيدا ان رأيت اكرم اي اكرم زيدا واذا تنازع الفعلان
او اكثر الفعل مساعد اظاهر فصاعدا بعده ما فقد يكون في الفاعلية او
الا مثبتة بالكسر تم فاعله نحو ضربني وأكرمني زيد واكرمني وضربت زيدا
والاكرم زيد وفي المفعولية نحو ضربت واكرمت زيدا فصاعدا قبلها
وانا مكرم ومضروب زيد وانا مكرمه وزيد مكرمي وفي الفاعلية والمفعولية
مختلفين نحو اكرمت ويكرمني زيد او زيدا وهل انت مكرم زيدا
او زيدا وقام واكرمت زيدا وضربت وقام زيد وما تنازع في الصورة
استوفيه اذا وجهاته كضربت واكرمت وزيد ضربت واكرم واما ما حذف

واكرم اما انا او انت او هو نحو ما قام وقعد الا زيد محمول على الحذف
لا على التنازع على الارجح اذ لو كان منه لقيل ما قاموا وقعد الا هم نحو مخلوا
الفعل اللفي عن الاعمال لعدم مناسبة المعمول اللفي للفظا وكمعمولي واحد
متغيرين بان يقتضي احدهما احدا والآخر كلها او كل كلها مثل حسن
متولاه مختلفين اختيار ان من جزم الحمد وتم اذا كان ثانيهما مؤكدا
اتاك اتاك اللاجئون مجتمعين فلا اعتداد بالثاني فيه والعمل للاول
ولو اعتد به لقيل اتاك اتوك اللاجئون او اتوك اتاك اللاجئون وربما اذا
كان الظاهر بعد مضمرين نحو ما ضربوني ما ضربني قومك في قول الشاعر • وعزة ممطول معنى
غريمها • قضاها على ما فيه من ظلمها لها • وقد يختار المضمون اعمال الثاني فتكاثبوا وهو في اوفق عليه
فطرا وقوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة والذين كم وان لو قولهم
بآياتنا وتعالوا يستغفر لكم رسول الله وانهم طوعا كما ستنبأ ان بعثت الله فظا
وما ورد في آخر الصلاة من اتى عليه السلام كما صليت ورحمت وباركت
على ابراهيم ولو اعمل الاول لقيل كما صليت ورحمته وباركت عليه على ابراهيم
وقول الشاعر • كفاني ولم اطلب قليل من المال • جري موفرا واستغنت لو ذو عفاف
اضمكاه

ينصب لغة من مذهبه وقول الشاعر فضى كل ذي دين فوفى غريمه فاعل وفي
في غريمه ولو اعمل فضى لقيل وفاه ومن اعاد ضمير المرفوع والجار ولما ان الاصل
في المعمول ان يلي عامله وفيه تخليص من كون الضمير كاسم يشكل كما صليت والفصل
بين العامل والمعمول والعطف على العامل قبل ذكر معموله والكوفيون للاول
لما يلزم من خلافه الاضمار قبل الذكر وهو ضعيف ومن اعاد ضمير الشك كما ترى
في وهم ثلثا البطة وكورا بعد كور اسقاط التاء وتكملة وكور بس البطة بالتاء
لحق سوء الترتيب في الاول والاكثر في الثاني وكلوا اعمال الثاني مفيدا على اهمال
الثاني كما ان حجاب الماضي عن المستقبل والشرط عن جوابه الثاني وما قيل في
جوابها ان تعديم الضمير يشترط المتغير سائغ من غير ضعف كما في باب ظننتهم
وضمير الشان واعتبار الثاني في مسئلة الكوفيين لا الكوفيون سائغا بل لكونه مرفوعا
من محل الاثر وقال الثاني من العدم والشرط لكونه معقودا جزاء اذا كان شيئا ما وكون
المتأخر مرفوعا غير منصوب واجرائه هذا مجرى اذا كان فشاطرا الباب
فان اهملت الثاني اضمرت الفاعل او اتم مما قدم فاعلة في المهمل على وفق
الظاهر نحو ضربني وضربت زيدا ضربني وضربت الزيدين ضربوني وضربت الزيدين
ضربني وضربت هندا ضربتا بي وضربت الهندين ضربني وضربت الهندات
ضربت واكرمت زيدا اضربا واكرمت الزيدين ضربوا واكرمت الزيدين ضربت
واكرمت هندا ضربتا واكرمت الهندين ضربن واكرمت الهندات ومنه قول

وما أحد خير منك لاختصاصه بعموم الشمول المستفاد من النفي بعد أن كان عامًّا
بعموم الأفراد وهذا على مذهب بني تميم وكذا كل نكرة في الإثبات يقصد بها العموم نحو
تمرة خير من جرادة وشر أهرّ ذا ناب لاختصاصه بالفاعل معنى لشبهه
به إذ يستعمل في موضع ما أهرّ ذا ناب إلا شر والمختص بالفاعل كونه محكومًا عليه قبل
ذكره فكأنه موصوف وكذا كل نكرة أخبر عنها بجملة فعلية ومنه شر يجيئك وما رده
إلى خافق جاءت بك فمنه قول الشاعر قدر أحلك ذا المجاز وقد أرى وأبي مالك
ذو المجاز بدار وقول الآخر قضاء في الآتي لم أتنق بهم شتابه وأعري ببذل الخير كل مجد
وفي الدار رجل لتخصيصه بتقديم الحكم عليه فكأنه موصوف وكذا كل نكرة يخبر عنها
بالتعين بالخبر من جار ومجرور مختص كذا كون ظرف مختص نحو عندك مال أو جملة مشتملة
على ما يعود نحو قصدك غلامه رجل بخلاف قائم رجل وعندي رجل مال لكثرة إتيان
الظروف المختصة والالتباس بالمبتدأ وسلام عليك لتخصيصه بنسبته إلى المتكلم إذ
أصله سلمت سلامًا فحذف الفعل ثم عدل إلى الرفع لغرض الثبوت والمعنى على ما كان عليه
فهو في تقدير سلامي أي سلام مني وكذا كل نكرة تكون دعاء ومنه قول الشاعر
فترت لا نواء الوشاة وجندل أي إهلاك لهم وخمس صلوات اكتتبهن الله تعالى على
العباد لتخصيصها بالإضافة ونحو أمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة مما هو نكرة
عاملة لكونها في معنى المضافة ونحو قول الشاعر عندي اصطبار وشكوى عند قاتلتي فهل
بأعجب من هذا امرؤ سمعا مما هو معطوف على المختص ونحو قوله فيوم علينا ويوم لنا ويوم

نساء ويوم نسر مما هو معطوف عليه ونحو ما أحسن زيدًا مما هو مضاف في المعنى أو موصوفة
إذ تقديره أي شيء أو شيء ما ونحو لولا اصطبار لما أودى كل ذي مقة حين استقلت مطاياهن
للظعن مما هي تالية للولا لكونها فاعلًا في المعنى إذ تقديره لو امتنع اصطبار ونحو فما نجم
ونجم قد أضاء فمذ بدا محياك أخفى ضوءه كل شارق مما هي تالية واو الحال فحوان ذهب
غير فهي في الرباط مما هي تالية فاء الجزاء ونحو من عندك وكم درهمًا لك مما هي
التصدير لكونها مسبوقة باستفهام والمبتدأ عند سيبويه في نحو كم مالك كم مع كونه
نكرة والخبر مالك مع أنه معرفة وكذا مررت برجل أفضل منه أبوه أفضل عنده مبتدأ
وأبوه خبر والخبر قد يكون جملة لإفادتها ما يفيد المفرد من الأحكام اسمية نحو
زيد أبوه قائم والله لا إله إلا هو والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع
أجر المصلحين وفعلية نحو زيد إن تكرمه يكرمك مثل زيد قام أبوه وزيد قام أبوه
ونحو زيد اضربه مما كانت طلبية ونحو قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما
ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة مما كانت قسمية وعن ثعلب منع الإخبار بها قسمية وعن ابن الأنباري
ولبعض الكوفيين منعها طلبية فلا بد من عائد من الجملة إلى المبتدأ ليرتبط بالمبتدأ وقد
كان لفوا نحو زيد قام أبو عمرو وإذا اتحدت بالمبتدأ معنى نحو كضمير الشأن نحو قوله قل
هو الله أحد والقصة فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا أو في معناه كقوله عليه السلام
أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله أو بعضها وهو أن يشتمل الدال
على مدلول المبتدأ وبإشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير أو غيرها كقوله تعالى

والذين يمسكون الآية وقد يحذف أي الضمير للعلم به وذلك فيما كان منصوبًا بفعل أو شبهه
لفظًا أو محلًا كقول الشاعر ثلث كلهن قتلت عمدًا أي قتلتهن وكقوله ويوم نساء ويوم نسر
أي نساء فيه وكقوله تعالى وكلًّا وعد الله الحسنى دون ما كان مرفوعًا أو منصوبًا
بحرف أو مجرورًا بإضافة غير صحيحة وما وقع ظرفًا فالأكثر أنه مقدر بجملة
نحو زيد في الدار تقديره زيد حصل في الدار وخالد أمامك أي استقر أمامك نظرًا
إلى أنه متعلق وأصل المتعلقات الأفعال كالذي في الدار وكل رجل فيها فله درهم
وزيد في الدار وعمرو غلامه وعن بعضهم أنه مقدر بمفرد نحو زيد في الدار تقديره زيد
حاصل في الدار كما أنه خبر والأصل في الخبر هو الإفراد لكونه أحد جزئي الكلام وهو
الخبرية وعلى التقديرين فيه ضمير راجع إلى المبتدأ منتقل من المقدر إليه ثم تبعه
كاتباعه المنتقل منه بدليل الإبدال منه كقوله تعالى والذين يؤمنون
والحال كقولك زيد في الدار جالسًا حال من الضمير في الظرف مما في المقدر إذ لو
كان فاعله مظهرًا عند المحققين مثل زيد حسن غلامه وعن بعضهم أنه مع فاعله جملة وإذا
كان المبتدأ مشتملًا على ما له صدر الكلام كالاستفهام مثل من أبوك وأيهم أفضل و
وغلام من عندك والشرط نحو من يكرمني أكرمه وما في معناه مما اقترن خبره بالفاء
وكونه ضمير الشأن نحو هو زيد منطلق وما في معناه نحو لأنا زيد منطلق وذا اللام
الابتداء نحو لزيد منطلق والتعجب نحو ما أحسن زيدًا أو كانا معرفتين ولا قرينة
مثل زيد أخوك أو متساويين في التخصيص مثل أفضل منك أفضل مني

أو كان الخبر فعلًا له أي فيه ضمير مستكن مثل زيد قام وجب تقديمه حذرًا
من التباس ذي التصدير في الأول والالتباس بالخبر في الثاني والثالث وأما إذا
لم يلتبس وذلك عند القرينة فيجوز فيه التأخير نحو بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن
أبناء الرجال الأباعد والفاعل في الرابع وأما إذا كان فيه ضمير بارز نحو الزيدان قاما
والزيدون قاموا فإنه يجوز فيه التأخير نحو قاما الزيدان وكذا إذا كان فعلًا لغير المبتدأ
نحو قام أبو زيد ومما يجب فيه تقديم المبتدأ اقتران الخبر بإلا كقوله تعالى وما محمد
إلا رسول وهذا في الاختيار إذ قد ورد في الشعر تأخيره كقول الكميت فيا رب هل إلا بك
النصر يرتجى عليهم وهل إلا عليك المعول وكذا في اقترانه بمعنى إلا نحو إنما أنت نذير وإذا
تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام مثل أين زيد وجه أي يوم سفرك أو كان مصححًا له
أي كان تقديمه مصححًا للابتداء بنكرة لوقوع الأمر كونه نعتًا مثل في الدار رجل أو لمتعلقه
ضمير في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زبدًا أو يكون خبرًا عن أن المفتوحة وصلتها
مثل عندي أنك قائم ومعلوم أنك فاضل وجب تقديمه لاستحقاق ذي التصدير إياه
في الأول وفهم التصحيح في الثاني وهو فيما وقع المبتدأ نكرة صرفة والخبر ظرفًا مختصًا
نحو عندك رجل أو جارًّا ومجرورًا مختصًّا كالمر أو جملة متضمنة لعائد يعود نحو قصدك
غلامه رجل بخلاف الأدعية التي كانت في الأصل مصادر نحو سلام عليك وويل له
لما سبق من أنها موصوفة في المعنى وكذا فيما كان تقديمه دالًّا على ما لا يفهم بالتأخير
في مثل ذلك إذ لولا تقديمه لالتبس الإنشاء التعجبي بالإخبار والمراد الإنشاء و
التعجب

وكالتسوية نحو سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون إذ لولاه لما التبس الإخبار
بالتسوية بالإنشاء الاستفهامي والمراد الإخبار ونحوه يرجع القسمين في الثالث ومثل قول
الشاعر أعاذل ما أجلا سماو ما أكثر قدره علي ولكن على عين جنبها ونحو لنبرأن المفتوحة
بالمكسورة أو بنائها لمعضة لدخول المكورة عليها أو المعروف بنها وبين الحج بمعنى لعل في الربع
حرا إذا لم تقع بعد القول أما إنما إذا وقعت بعدها لم يلزم الشعد لتجز وقوع الأمر من الجهة
الثلاثة تقول أما معلوم فإنك فاضل وأما أنك فاضل فمعلوم ومنه قول الشاعر
دائي اصطبار وأما أني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني ومن الواجب فتدبيه
ابتداء لما كان مسندا إلى المعروف بأنه أو معناها نحو ما في الدار إلا زيد وأما عندك عمرو
وقد يتعدد الخبر لفظا ومعنى لا المتعدد المخبر عنه يجوز الاقتصار فيه على واحد ويتعلق
بعطف وغيره مثل زيد عالم عاقل أو لتعدده حقيقة كقوله يداك يد خيرها
يرتجى وأخرى لأعدائها غائظة أو حكما كقوله والعيش مر وإشفاق وتأميل
ولا يصح فيها الاقتصار على واحد ولا يستعمل بغير عطف ولفظا دون معنى وهو مما
واحد هذا حلو حامض أي مز ولا يصح فيه الاقتصار ولا يستعمل بعطف وقد جاز العطف
فيه أبو علي وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك
في الاسم الموصول من إنسبقيل عام أو غيرها بفعل صالح للشرطية أو ظرف
أو النكرة الموصوفة بهما من الفعل الموصوف والظرف أو شبهه والمضاف إلى تلك
النكرة نحو الذي يأتيني فله درهم وكل رجل يأتيني فله درهم والذي في الدار فله

درهم وكل رجل في الدار فله درهم وكل رجل عنده حزم فسعيد والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما وقول الشاعر ما لدى الحازم اللبيب معار فمصون وماله قد يضيع
وما بكم من نعمة فمن الله وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم على قراءة من نافع وابن
عامر ومثل رجل عنده حزم فسعيد وعند الكريم فما يضيع وتسر [illegible]
والموصوف بالموصول المذكور كقول الشاعر صلوا الكرم فالخطب الذي تحذرونه [illegible]
فقد تلقونه [illegible] إذا الموصول بالفعل أو ما يشبهه جاز أن تقصد به السببية
فيكون [illegible] وكذلك النكرة الموصوفة بأحدهما وحينئذ جاء بالفاء كما في الشرط
إذ معناه من يأتيني فله درهم وجاز أن لا تقصد فلا جاء بها وقد تدخل على خبر كل مضاف
إلى نكرة نحو كل نعمة فمن الله ولا يصح في مثل قولك الذي إن حدث صدق مكرم والذي
ما كذب أو لن يكذب مفلح ولا في مثل زيد منطلق خلافا للأخفش وما تنكر [illegible]
نحو قول الشاعر وقائلة خولان فانكح فتاتهم وقول الآخر أرواح مودع أم بكور
أنت فانظر لأي ذاك تصير محمول على أن خولان خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه خولان وأنت
فاعل بفعل محذوف تقديره انظر أنت وليت ولعل مانعان باتفاق لاقتضائهما
صدر الكلام فلا يجامعان ما في معنى الشرط إذ هو أيضا مقتض لذلك فتؤدي إلى التنافي
أو لكونهما للإنشاء وكون الشرط للإخبار فلا يجتمعان أيضا والحق بعضهم إن بهما أي
المكسورة وقيل نحو سيبويه لما من أشياء كل منهما التصديق وهو تعليله فيهما وخالف
الأخفش لعدم ما ذكر من أشياء بهما وهو يعلمها به إذ إن لم يغير معنى الشرط ولوروده في

التنزيل قال الله تعالى قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم وإن الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل وإن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم وقيل الخلاف
على العكس والمفتوحة ملحقة في جواز دخول الفاء على الخبر كقوله تعالى واعلموا أنما غنمتم من
شيء فأن لله خمسه ومنه قول الشاعر علمت يقينا أن ما حم كونه فسعي امرئ في صرفه غير نافع
ولكن كذلك فيه قول الشاعر بكل داهية ألقى العداة وقد يظن أني في مكري بهم فزع
كلا ولكن ما أبديه من فرق فكي يغتروا فيأتيهم إلى الطمع وقول الآخر ولكن ما يقضى فسوف
يكون وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة حالية أو مقالية جوازا كقول المستهل
عند رؤية الهلال الهلال والله أي هذا الهلال ومن شم طيبا مسك أو سمع صوتا
قراءة أو رأى شبحا إنسان بإضمار هذا أو من سئل كيف أنت صحيح وأين اعتكافك في
المسجد ومتى سفرك غدا وكم دراهمك عشرون ومنه قول الشاعر قال لي كيف
أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل ومما تقدم ذكره في الجملة السابقة كقوله
سأشكر عمرا إن تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن هي جلت فتى غير محجوب الغنى عن
صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت وقول الآخر أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم
دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تأوي إليه كواكبه
ومما اشترك مع المضاف إليه في خبر نحو الخبر مثنى كقولهم راكب البعير طليحان أي راكب
البعير والبعير طليحان وفي المعطوف لوضوح المعنى ووجوبا وذلك في المخبر عنه
بنعت مقطوع بنعت المنعوت بذم أو مدح نحو الحمد لله الحميد أو ذم كأعوذ بالله من

إبليس عدو المؤمنين أو ترحم كمررت بغلامك المسكين أو بمصدر جيء به بدلا من اللفظ
بفعله كقولهم سمع وطاعة أي أمري سمع وطاعة ومنه قول الشاعر فقالت حنان ما أتى
بك هاهنا أذو نسب أم أنت بالحي عارف أي أمري حنان أو بمخصوص نعم وبئس مثل نعم
الرجل زيد [illegible] في مثل قولهم في ذمتي لأفعلن أي ميثاق أو عهد أو يمين والخبر جوازا لقرينة
وذلك فيما بعد إذا المفاجأة مثل خرجت فإذا السبع أي حاضر إذ إذا المفاجأة تدل على
الوجود وإن أردت أنه قائم أو قاعد أو نحوه فلا بد من ذكره إذ لا دلالة لها عليه
وفي الاستفهام من المخبر عنه كقولك زيد لمن قال من عندك أي زيد عندي ومنه
قول المتنبي قالت وقد رأت اصفراري من به وتنهدت فأجبتها المتنهد أي من
يطالب به وفي المعطوف عليه نحو زيد قائم وعمرو أي وعمرو كذلك ونحو زيد وعمرو
قائم للاستغناء بأحد الخبرين عن الآخر ومنه قول الشاعر نحن بما عندنا وأنت بما
عندك راض والرأي مختلف أي نحن بما عندنا راضون وقوله تعالى والله
ورسوله أحق أن يرضوه ووجوبا فيما التزم في موضعه غيره لوجود القرينة
المشعرة بخصوصية الخبر والواقع موقعه لسادسده مثل لولا زيد لكان كذا
أي لولا زيد موجود إذ لولا تدل على امتناع الشيء لوجود غيره وفيه إشعار بالوجود
والتزم ذكر جواب لولا في موضع خبره فامتنع ذكره وقيل هذا فيما كان الخبر عاما فأما
فيما كان خاصا ولا دليل عليه نحو لولا زيد سالمنا ما سلم ولولا عمرو عندنا لهلك فوجب الإتيان
به ومنه قوله عليه السلام لولا قومك حديث عهدهم بكفر لأسست البيت على قواعد

لقطا او مقدرا او محذوفا به لانه في تقدير على تمامه فائدة غير حاصلة فلا تقول ان قام زيد
يكرمهم ان يحملوا عليه الحد وقت صيغة فلا تقول ان قام اوتيتها بان تحملها على المعنى الذي
اذ حملها على ذلك اوتيها المصدر وبين ما تتضمنه من المعنى الفاء فانه يجوز ان يقدم
فانه حينئذ يجوز ان يقدم المفعول ان في التقدير زيدا اكرام انسانها عنه فيه بما لم يقدر
المفعول وقوعه في كلامهم وذلك فصل بين المستفهم والفعل المعنى الفعل نحو اعمرا
تقول زيدا فايا وقدم عليه ايتم ما تحوما عمرا زيدا راجلا وعلى العامل المنوي نحو
اكل يوم لك درهم وفي النفي بما نحو ولي لفعلي ما تحقيقا وقد يحذف من غير ما تقدم ذلك
يا استعينا دون عاجز وايا اذا كان متقدما معنى انما مستفهما نحو كوكبا رأيت ايا
تابع جزا ان تحو وجه ايها وجه تقوم اقوم او ايا ما تقوم اقوم او ايا ما
او نهيه نحو جالدة ايها ما تجالد او الما شاعرا ما لقيت فلم اشعر شاعرا ما
تحيوا اليوم تكلم تماما وازيلت الباء وما عليه من الحروف المنهية عند البصريين
واما عند الكوفيين فبما اربعة بمعنى كم يجر الاسم ويحذف الجملة حتى لا الغاية تجر المسند
بعد حولها مثل يا غلام رجل طاف بها وهي الجامدة فيه كما كانت عاملة في الاسم
اذا اليوم تركب الاسم معها وكذا ما التركيب عند البصريين والبناء وهي عند سيبويه انه
موضوع بالشذوذ كالكاف مثل حوها لصغير بها بان جيء بكت لصغير وربها حيث يجر
كثيرا كليا انها تعمل في اسم يليه وهي وما يليه في المشهور وبعد هما على ما كانا
عليه وقد يحذف كثيرا جوازا اذا دل عليه دليل نحو ارجل للطائي هل في الدار ومن حولها

مذكور بمعناه وكان ليس ياسم فليس منصوبا مطلقا وبخلاف ما يجيء لها كان فان لها كان
اسم ما تعمله فاعل يعمل لكن ليس فاعل الفعل مذكور بخلاف ضرب زيد فان مذ اسم ما
فعل فاعل يعمل مذكور ولكن ليس بمعناه وبخلاف ضربت ضربا فان ضربا اسم ما
المذكور وهو المراد بالمعنى ان تقول بان المراد كراهية مثل كراهيتك ولكونه
معنى بالحقيقة دون ما يجيء او العدم تعتبره يجوز من وجود ولجحود ويكون لما قبله
وهو ما لا يزيد على معناه على معنى عامله سواء كان منصوبا مثله او بغير عمل وما عامل او
منصوب والنوع وهو ما يزيد على معناه على معنى عامله سواء كان يلفظ المؤكد حقيقة او بدلا
مع صيغة واضافة او لا مع توافق او تجوز او تجوز من جامد ومتصرف مع يعقل مع صيغة او
اضافة او تجوز بها او العدد وهو ما يضاع لثوابت كل جلس جلوسا ويجيء من
عامله فعلا ما او ناما كما كلا طلبا وانت مقعول طلبا في المثالين وقد يجيء من غيرها سيرا
او اي ضرب اي ضرب كاملا او التعريف الدال على واحد كثيرا كثيرا وجع الجمع
وتموت الكافر ميتة سوء وعيش الجمع عيشة مرضية وجلس الجلوس الذي جلسه امير وجلسة
في النوع وجلسة في العدد فالاول لا يثنى ولا يجمع والثاني يثنى ويجمع
المشترك فيه وهي ما حاوله وكرر بها تم امور مختلفة او امور متفقة يتصل الى بعض
اخوته بما كان بها منها العدد والكواع والمرات وقد يكون اي المصدر المؤكد لعامله
لفظه اي الفعل الناصب له فيكون مرادفا للمصدر الفعل نحو قعد جلوسا وتثنيته
تثنيتا وقولك امرها لعيش وتوبا على ظهر الكبير تعذرت على والت حلقتم حلقا

المجاز وحينئذ تبين نصب سيرا هو الحق والفصل بين ما وقع مفردا او مضافا او وقع
مكررا بغير واو مثل حالات الاحوال وحالات الاسير البريد وما بات
سيرا وبات سيرا سيرا اي المقدر في موضع خبر ما لا يظهر لكونه جاريا مجرى المثل
نحو ما بات الاسير وما بات الاسير البريد وانما بات سيرا البريد في الواقع مثلا
وعينه قول الشاعر انما انا المستوجبون نعتله سيرا الى نيل التقدم في النقل
وقد اجيز الرفع في مثلهم على ان يجعل المعنى جرى عن اسمهم العلم مجرى المثل السائغ فيما
انما انت سيرا وبريدا سيرا في الواقع مكررا او البتة امتنع الحذف للدلالة على
اختصاصها بالفعل وكونه التكرار قائما مقامه بخلاف ما لو تؤخر فيما لم تقع في موضع
الخبر فانه حينئذ ظرفا ومنها ما وقع تفصيلا بين مفعول جملة مصدرية مثل
قولهم اما بعد فاني فانما هذا بعد اما اي مهما يكن شيء من شيء وقت
فهذا آوانه ومعنى الجملة السابقة من شرطة واشتراط الوقاية وما يتعلقه من الامر
اشياء تفصيلها ما ذكر من الحرف والجزاء ومعنى ما بخلاف ما لو وقع غير مفصل
كنت سيرا وتفصيلا مما يقع مفعول الجملة فيما وقع مفعولا له ومنها ما
ما وقع للتشبيه بالحال او على مسلوبي اسمائه وصاحب حال وذلك
قادما اي صوت صوت حمار وصوت صراخ الثكلى اي نحو المصدر الواقع وصاحبه
اي صاحب ذلك المصدر الواقع الذي هو فاعل في المعنى فكان المقصود اتما على حذف
نحو ورت به فاذا له صوت صوت حمار وصراخ الثكلى فيفهم من هذا ان صوت حمار
مطلق للفعل الخاص

وصراخ صراخ الثكلى فهم
قوله صراخ الثكلى جعل منصوب
على المصدرية الحالية عامله المقدر
المذكور اي جاء كالوجه صراخا
تجاوز اي صوت حمار يسمى

المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل والمراد بالوقوع تعلقه بما
يعقل بالبديهة والمفعول به لكم ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد والمراد بالفاعل
القائم في الفعل عند سيبويه والمبتدأ عند غيره ووجوبا في اربعة مواضع الاول اسماء
فعله ومنها ما هو بمعنى الفعل جوازا كقولك زيدا ضربت ومنها ما هو بمعنى
الفعل وجوبا كقولك زيدا ضربت لانه لا يتقدم على عامله ما يتعلق به
ومنها ما هو بمعنى الفعل وجوبا كقولك زيدا ضربت لانه لا يتقدم على عامله ما يتعلق به
ومنها ما هو بمعنى الفعل وجوبا كقولك زيدا ضربت لانه لا يتقدم على عامله ما يتعلق به

وما يرادفها أي ما يرادف المفرد المعرفة والمستغاث وهو ايا مستغاث أو مشبه به
من كل منهم بمعناه أو بأحد أحرفه ثم ذكر أيضا ما يخص كلا من المنادى والمفعول به والمضاف
المشبهة وأسم التفضيل مع معمولها والمعطوف مع المعطوف عليه إذا كانا علما بجوز
واحد أو كان المنادى مضافا إلى الياء بإثبات همزة الياء وبالمضاف والمشبه به والمعرف
بأل كقوله يا عبد الله في المضاف ويا طالعا جبلا وبالمعرف بأل والمضاف
وجه أخيه وبأحد الثلاثة الباقية وهي المشبه بالمضاف وهو الموصوف
بها جاعة هذا القدر فيما للاثة وثلاثين بمثل ثلاثة وثلاثين وعمرو وزيد رجلا
لغير معين يقرأ بالكثرة ومنه قول الشاعر يا راكبا إما عرضت فبلغن من
بحران أنعاكم فقد أي إن أتيت إلى الحرة من ناحية مكة والمدينة ونحوها
مع تمام البيت يعني الوليد وبحران اسم بلد في اليمن والتوابع المنبي المفردة من التأكيد
أي المعنوي والصفة وعطف البيان والمعطوف المتروك بأل عليه كالمعرف
بالأداة من الوجهين والبعض والترحم على نظيه لشابهة مرثية حوله المعرف من حيث كون
كل واحد منهما مبنيا ونصب على محله وهو القياس في إعراب توابع المنبي المعرف بالضم
في التأكيد وهذا في التأكيد المعنوي وأما في التأكيد اللفظي فيكون كلاهما مبنيين على الضم
نحو يا زيد زيد بمثل يا زيد العاقل والعاقل في الصفة ويا غلام بشر وخالد في عطف البيان
نحو يا زيد الحارث والحارث في المعطوف والجميل في المعطوف بأل الرجل وكذا بيض
نحو على أنه منادى ثان في التحقيق وفتح المعطوف يتوقف على العامل وأبو عمرو والنقب

وكذا أبو نوس جريا على القياس المذكور في إعراب توابع المبني كضربت هذا الرجل وأبو
العباس البرذعان كان المعطوف مما لم يكن ابتزاع اللام عنه كالحسن والفضل بنا
كان في أصله صفة أو مصدرا كالحارث في اختيار الرفع بجواز تقدير نزع اللام ودخول
يا عليه ويرفع بتبعيته لمحل اسم إن المنادى نحو إن زيدا وعمرو أي وإن تقدر كل منهما
كالحسن بالحسن بل يكون
كالتميم في كل اسم جنس معرف باللام إما بأل في نحو التميم أفضل من القيسي
بغلبة استعمال فأبو العباس فيه كالحارث في اختيار النصب عليه نحو يا أيها
إذ لم يصح تقدير نزع اللام منه فحمله على العباس أقوى والصالحة نحو
في العباس كما وكانت مستقلة بمكان دخول حرف النداء عليها فكانها جزء منه
نحو يا زيد والحارث والصفة نحو يا عالمة نسبة ويا ليتهم كلهم كالتأكيد
صاحب عمرو والبدل والمعطوف من ما ذكر حكمه حكم المستقل أي البدل في جميع ما ذكر من
العامل والمعطوف مقصود بالنداء وأما لك فيه تقدير الحرف الذي زال باللام نصبا كما
لو باشرها مطلقا أو مضافين أو مضافا فقط وأما في عمرو بالرفع وزيد
زيد عمرو وبالنصب على تقدير يا صاحب عمرو ويا صاحب الله بنصب الله على تقدير
صاحب عمرو وبالعكس على تقدير يا صاحب عمرو والعلم الموصوف بابن مضافا إلى العلم
بفتحة باجتماع المثلين بعد حذف من حيث يأتي والمنادى ووقوع ابن بين علمين
العلم المذكور كزيد وعمرو وأبي وأخيه كما مر وكون أحدهما علما والمنادى

وإما بين فحيث المنادى يأتي حركة ما قبل ابن كما قبل في أبي وأخيه
فيقال جاءني يا زيد بضم الدال وفتح الياء وسكونها ومررت بأخيها وفتحها
دون حركة ما قبل ابن على الصحيح وقيل بإعرابها بحركات بن عمرو وبا
بضم الدال وفتح الياء وسكونها بحركات ابن عمرو وبا زيد بن بكر بالوجهين
بضم المنادى وبعدم وفي جميع بن محمد وإذا أو دخل المعرف باللام قبل ابنها
الرجل ويا هذا الرجل ويا أيها هذا الرجل كراهة اجتماع حرفي التعريف وفصل
الهمزة من ابن لزوم دخول اللام المقصود بالنداء على ما يليه في الصورة الحرفية وهو في
أو هذا وأتى بها ليليه بين أي وذي واللام نبه بها على أن المنادى ما بعدها
فرع أي من بابها لكون كالعوض عن المضاف إليه اللازم حذفه والتزموا إيلاء
بذلة المقصود أو الفصل بين الصفة المشبهة بها والأداة جملة فالطالب و
والراكب ويقبل هذا الرجل وأنا بها هذا الرجل فيمكن أن يكون
المقصود هو هذا فيجوز في الرجل الرفع والنصب وأن يكون المقصود هو الرجل فيلزم
رفعه ولو أبقيه مضافة أو مؤخرة نحو أيها الرجل الطويل وأيها الرجل ذو
الملك أيها توابع مرفوع مرفوع وتابع المرفوع مرفوع وينوى به أي المؤخر
والمنوي والمجموع نحو يا أيها الرجلان ويا أيها الرجال وأما ولي الله
في الموقف نحو يا أيتها المرأة وقالوا يا أيها شاذة لكون اللام عوضا منه فهو كالعوض
إذ الأصل كان المنادى نحو أنه المحذوف تخفيفا لكثرة الاستعمال فأدخل اللام توفيرا

تسمية اصنايم

الذي يجوز اليتيم من تسميتهما صنايم وأدغمت لام التعريف في اللام التي بعدها وقد
وليس من كلامهم من الحمق وقس شيء من الأشياء ولكنه يقال في الشيء
الصم والقصب أي في الحمق والصم لكونه مثنى مفردا والقصب اضافة الشيء
المذكور آخرا والثاني متمم للتأكيد وهذا عند سيبويه والخليل أولى عندي
المقدر بعد المحذوف استغناء عنه بالمذكور وهذا عند المبرد ونيفين بين
ذراعي وجهة المثنى محذوف المفرد استغناء عنه بالثاني أولى لما سبق كما
في يا زيدين عمرو والمضاف إلى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامي يا غلام بإثبات الياء بالكلية
أو مفتوحة وهو الأصل فيها المختار على ما لا يخفى لكونها اسما على حرف واحد كالكاف في
ضربتك وإما تسكون الواو والنون في مصرفو والخليل الجر كونها بعد الجر كما وجوز الكسائي
تحتيا وبا غلام بحذفها كما يجوز إثبات الياء مع حذف ما قبلها الكثرة فيها وبا غلاما بفتح
الياء الباقي والكسرة فتحة تكون المالية الحاصلة بالياء وقفا لبيان المالية الحاصلة
من الفتحة والوقف وتسمى هاء السكت وفتحها لأنها اسم على حرف واحد وبا غلام
بالضم اجراء له مجرى المفرد بعد حذف الياء وهذا يدل على أن الضمة إضافة الكاف كما
كقولك يا غلامك أقبل أيكم يجيء أولا عمرو أبي جعفر وقالوا يا أبي وبا أبي
وبا أبت وبا أمت بقلب الياء تاء التأنيث عوضا عن المحذوف ولزوم الوقف
فيقال يا أبه يا أبه لأن الوقف على الهاء بالهاء وهذا يدل على أن الهاء في
يا أبتي وبا أبتي للتأنيث وياء المضاف مقدرة بعدها وكان الخليل
تنبيه

باهو حبيبي العلاء وإما حذف ثم يرد وهم فلا يشتقال حركتها عليها وأما
تاء التأنيث وإن لم يرد على لغة وهم يجعلون التاء كالهاء في الوقف
أي حبيبي البيت وهو هم يجاورني يستشرى أي في جاريته وبا أبت أقبل أبي أبت
وبا أبا الرجل يا أبا فاعلم وإما ما لم يجز مضافا كيا صاحب أو
أسم جنس بعين كما ظرف كما قاد وإن كان يا آخر زيدا وبا زيد بالضم واحد
أي زيدا بالمعنى واحد كما شاء وهو فعلاء من الى يأتي قلبت واوها ياء
فيها زائدتان فإن للتأنيث وهذا يعني حبيبي وهو ذهب شيخنا إلى أنها الفعال المرتجل
سمي به المؤنث واستعمت للعلمية والتأنيث المعنوي ولهذا لم تصرف أصلي بعد ثلاثة
وسمران وسكران وبحرانا وبحرانا ما فيه الف ونون زائدتان لمجيء المؤنث بغير نون كبرى وهكذا
تاء فيه تاء التأنيث فإنها زيدت لما يجلها وقيل لما وقع بعد الف التأنيث
بعد التسمية وشبهت تاء فيه بالمؤنث فلا يصرف أو تحذف
صحيح قبله علة زائد وهو كل ثلاثي رابعة أحرف كمنصور وقمطر وسكين
حذف فاء ساء لكون الفاء منها ساكنا فحذفت لالتقاء الساكنين وعلة حرف علة
زائد العلة الاعلال صوله وإن كان مركبا وهو كل اسمين جعلا اسما للتغير
واحد الجزء كبعلبك وسيبويه حذف الاسم الجنس لكونه مثنا بزيادة تحتية
بعد فاء اليتيمة كتاء التأنيث والتصغير يجدد حذفها وفتحة ما قبلها تدل عليها
لكونها زائدتين وسقوط كل منهما في التصغير والمصدر على الموزن بهما

يا آتي فحذف الياء المضاف إليها منحا بالفاء لها وهو صحيح وكسر المناسبة لها
وبا أبت مع التاء مثل يا أبتا ويا امتا بقلب ياء المتكلم تاء ودون التاء
مع المؤنث من اشتاع اجتماع العوض والمعوض وبا أبانا وبا أبتا بهم جاءه وشذا
أضيف المضاف إلى الياء إليكم مثل يا أبي بما ذكر من الوجوه وكذا
تنبيه دون غيرها وقالوا يا ابن أم وبا ابن أم بالفتح لكونه مركبا ويجوز
وبن أم بالكسر المنادى حارث لكثرة وقوع النداء في كلامهم وبغير عبيد ومملوك أي ويجوز
غير النداء لكثرة الشيء فلو حذف يا آجرني تحتيا أي حذف ما يأتي
المنادى من حرف أو حرفين أو كلمة كما سبق بيانه إذا كان المحذوف التحتية
بما يعلم حذف لم يلبس من حلى والياء بن فاجرز للنداء الساكنين فيكون رأس بني
العظم وعذاتا بن وأما بنو عيم للصرف وخلق آدمي الرمة ديار مية إذ بني
تساعنا وكاربي بشاة بكم وأعرب وشرطه أن لا يكون مضافا لئلا
فيه لو توجيه في شرط الكلمة معنى لو لم أعمل وليس منادى فوجب الآتي إذ
المنادى هو المضاف لما المضاف إليه خلا ما للكاتبي والمراد بها ما يعم
المضاف إليه في لم مستغاثا أو المطلوب فيه من الصوت وقطر يا والبرحيم
بيا فيه وكم جملة لها محلية على ما كانت عليه ويكون إنا على الكثرة في الكلام
وبا يا التخفيف زائد على الثلاثة الحرف ليلا يخرج الاسم على أقل ما صوله والمحذوف

في التصغير وإن كان بغير ذلك فحرف واجد لحصول المقصود به فقوم حذف
الكثير ونون وبا يا ودمان ونوه إذا جعلت اعلاما يحذف المؤنث دون المذكر
لكونها من الكلمة وكذا الرطاة في حذف التاء دون الياء مع كونها ثابتة في
ثم زيدا لمقابل زيدتا الالف للالحاق ثم التاء للتأنيث وهو أبي المحذوف منهم
الثابت على الكثرة إذ المقصود من الترخيم هو الأصل بقطا وفي نحاد
في حارث ونحوه وكروان يا حار وبا ثوب وبا كر وبشاة ما قبل المحذوف على حاله
من الكثرة والواو الثانية كبرة والواو المفتوحة وكذا ياء مثل برمتين وثوبين وقاصين أعلاما
يا حار فقط وبا ثوب فقط يسكون الثاني والواو وبرمتا وقد يجعل اسما بإسه
فيقدر المحذوف منتا منتا بسال يا حار بالبم وبا بني بقلب الواو ياء لاجتماعها
الترخيم ياء وهو قضية ما قبلها كسرة كما مر للتناسب في لغتهم وبا كر بقلب الواو والثالثة
وأتباع ما قبلها وكذا ما بعد الثاني وبا يا حار وبا يا مرء مثل يا أبي وقد استعملوا
صيغة اليا في المندوب وهي المنتهى عليه بيا أو وا لاستغاثة إياها في الاختصاص
يكون على واحد منهما مع وا وحتمي لو ليكون نصا عليه وفي قائمي المندوب
والمنادى وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى أجمع مجراه في إحكامه
بعد إجرائهم إياه في الصيغة وكذا يزاد الالف في آخره مريئة بن نبلة للترنم
للمنادى وإذا كان المندوب بيا أو بحصلا لعرفهم من تطويل الصوت به وسكوته
في ذلك مشكلة الظريف مقرونا كان المندوب كيا زيداه أو مضافا كيا أمير المؤمنيناه

نحو ذنوبنا اللهم اغفرها لما مر من عدم صلاحية الطلب الخبر للمبتدأ وبل وعند خوف
لبس المفسر بالصفة لو رفع مثل انا كل شيء خلقناه بقدر لما في النصب من التنصيص
على المعنى المقصود واحتمال غيره من كونه صفة في الرفع وفي مثل ايوم الجمعة زيدا زرته
وأفي الدار عمرا اكرمته مما فصل بينه وبين الاستفهام ظرف او شبهه او اجيب به
استفهام بمفعول ما يليه نحو زيدا ضربته في جواب ايهم ضربت او فصل بما ليس مشغولا
ما يليه نحو ثوب زيد لبسته في جواب ثوب ايهم لبست ويستوي الامران في
مثل زيد قام وعمرا اكرمته اي الرفع في عمرو على انه مبتدأ مخبر عنه بجملة فعلية
وهي اكرمته معطوف على مثله وهو الجملة الكبرى الاسمية من زيد قام والنصب على
انه معمول بفعل مقدر وهو جملة فعلية معطوفة على جملة فعلية هي الجملة الصغرى من
قام مع ضميره وسلامة الكبرى عن الحذف معارض بقرب الصغرى وهذا هو مذهب سيبويه
خلافا للاخفش فانه يستضعف النصب فيه الا ان يتضمن الجملة الثانية ضميرا يرجع
الى زيد نحو زيد قام وعمرا اكرمته لذلك بالابعود الضمير ويلزم منه عطف جملة لا
محل لها من الاعراب على ما له محل منه وكذا فيما كان المفسر مطاوعا كقول الشاعر
لا تجزعي ان منفسا اهلكته ۞ واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي ۞ بنصب منفسا لما اختار
الموافق اي ان اهلكت وبرفع باضمار المطاوع اي هلك وان هلك ويجب النصب بعد حرف الشرط
وحرف التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك وهلا زيدا ضربته لاقتضائهما الفعل
لفظا او تقديرا وليس مثل ازيد ذهب به منه على الصحيح لامتناع عمله النصب

فيما قبله لو سلط عليه فالرفع لازم فيه على الابتداء او بفعل مضمر تقديره اذهب
زيد ذهب به وكذا نحو كل شيء فعلوه في الزبر فانه ليس من هذا الباب لتعين كونه
للوصفية اذ معناه كل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر فيمتنع تسليطه على ما قبله ونحو
الزانية والزاني فاجلدوا بما صدر بصفة ذات لام تعدها فعل مع الفاء تسلط
على ما يتعلق بضميره الفاء فيه بمعنى الشرط عند المبرد فلا يكون منه لامتناع تسليط
ما بعد الفاء الشرطية على ما قبلها فيتعين فيه الرفع على انه مبتدأ متضمن لمعنى الشرط
وجملتان عند سيبويه احديهما جملة اسمية من مبتدأ محذوف الخبر اي فيما
يتلى عليكم حكم الزانية والزاني والاخرى فعلية امرية مذكورة بيانا لما الحكم الموعود
فليس منه ايضا لامتناع عمل ما في جملة في المخبر عنه بغيره في الاخرى والا اي وان
لم يأت باحد هذين الامرين فالمختار النصب لصحة وقوعه منع قرينة
الطلب التي هي اقوى قرائن النصب الرابع اي من اللازم حذف ناصبه التحذير
اي المحذر او المحذر منه باقامة المصدر مقام المفعول وهو معمول بتقدير اتق
ونحوه كاحذر وباعد وجانب واجتنب احترازا من المنصوب المنفصل المعمول
بغير تقدير اتق كقولك اياك للقائل من ضربت وتحذيرا مما بعده احترازا
منه به بما التحذير كاياك للقائل من اتقي او ذكر المحذر منه مكررا اي ما كرر
محذرا منه فالاول مثل اياك والاسد اصله اتقك فعدل الى اتق نفسك
جمعهم بين ضميري الفاعل والمفعول لشيء واحد ثم حذفوا الفعل لكثرته في كلامهم

عن النفس لامتناع توجيها الى الضمير المنفصل لزوال لما يتصل به فهو باق اياك
على حسب المأمور والاسد معطوف على اياك عطف المفرد على المفرد تقديره اتق نفسك
ان تدنو من الاسد والاسد ان يدنو منك وليس من عطف الجمل خلافا لابن
طاهر وابن خروف وعند ابن مالك انه من عطف المفرد على تقدير اتق تلاقي
نفسك والاسد بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وبدي هذا اولى
لكونه اقل تكلفا وعن السيرافي والاسد ليس ان معنى اياك والاسد جنب نفسك
الاسد فالاسد مفعول ثان والواو للدلالة على معنى الجمع واياك وان تحذف
اي والحذف اذ الفعل مع ان في تأويل المصدر فهو مثل ما تقدم في التقدير والكلام
مثل الاسد الاسد والطريق الطريق اي اتق الاسد او الطريق او باعد
وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف بحذف العاطف وجر الحرفين اي باعد
نفسك عنه فيتعلق الجار والمجرور بالفعل المحذوف واياك ان تحذف بتقدير
من لجواز حذفه من مع ان ولحذفها استمرارا لطول الكلام بها ولا تقول اياك
الاسد لامتناع تقدير من واما قول الشاعر فاياك اياك المراء فانه ۞ الى الشر
دعاء وللشر جالب ۞ فلضرورة الشعر وعن سيبويه والخليل انه منصوب بفعل مقدر
غير الذي نصب اياك اي اتق المراء او جانب مستقلا عما قبله فلا يكون منه المفعول
فيه ما فعل فيه فعل مذكور احترازا من يوم الجمعة حسن من زمان او مكان وشرط
نصبه تقدير في اذ لو وجدت لخفض بها وظروف الزمان كلها تقبل ذلك لدلالة

الفعل عليها كدلالته على المصدر فيتعدى الى قسميها المبهم كالحين والوقت والموقت
كاليوم والليلة تعديته الى قسمي المصدر المعرفة والنكرة وظرف المكان ان كان
مبهما قبل النصب بتقدير في لدلالة الفعل على المكان المبهم فيتعدى اليه والا لم
يقبل لعدم دلالته على الامكنة المعينة وفسر المبهم بالجهات الست كالخلف والقدام
ونحوهما فان خلف زيد بينا ولجميع ما يقابل ظهره الى انقطاع الارض وكذا
البواقي وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما ولفظ مكان لكثرته
وابهامه ايضا نحو قعدت مكانك وما بعد دخلت من الامكنة المعينة نحو دخلت
الدار على الاصح لكثرته وعن الجرمي ان ما بعده مفعول به نظرا الى انه متعد
والباقون على انه لازم والحاصل استعماله بحرف الجر لكنه حذف اتساعا وينصب
بعامل مضمر مثل يوم الجمعة للقائل متى سرت وعلى شريطة التفسير على حسب المذكور
قبل مفعول في اختيار الرفع يوم الجمعة سرت فيه والنصب يوم الجمعة سرت فيه
وتساويهما يوم الجمعة سافر فيه عبد الله ويوم الخميس سافر فيه عمرو ووجوب النصب ان
يوم الجمعة سرت فيه وهلا يوم الجمعة سرت فيه المفعول له
هو ما فعل لاجله فعل مذكور احترازا من نحو جئتك للتأديب مثل ضربته تأديبا او عمرا مثل
ضربته تأديبا في الاول وقعدت عن الحرب جبنا في الثاني وانه غير المفعول
المطلق لكونه علة للفعل خلافا للزجاج فانه مصدر عنده من غير لفظ الفعل
للنوع فضربته تأديبا اي ضرب تأديب كرجع القهقرى وهو سبب للفعل في

والمعنى به ما قصد من التوحيد والتثنية والجمع فقوله فيما كان زيد هو
الذي طاب زيد أبا والزيدان أبوين والزيدون آباءه وفيما كان له أب أيضا
طاب زيد أبا الأبوان وأم طاب زيد أبوين الأبوات وأبوه وحده أو جماعة من
آبائه طاب زيد آباءه وفيما يتعلق به لا تصح طاب زيد دارا أو داري أو دورا
الإخبار بكون خبرا نحو أبوك ومنه طاب زيد أبوك وطاب زيد
أبوك وعلما والزيدان وزيد أبوك وجعل لتعدده بعضه من حيث هو الخبر **والمعنى** يقصد
المواضع فيطابق فيه ما قصد نحو طاب زيد عاقلين أو عاقلا وإذا كانت صفة
مثل مررت برجل قارسا كانت له أي يكون عبارة عما انتصب عنه إذا القارس
في الحقيقة هو زيد **وطبقه** وهو ما تولد من زيد الزيدين فارسين والزيدين
فارسين وانتصب الحال والمخبر عنه بالمخبر منه حال زيد وشبهه وهو أن وجه
عمله يتعرض والمالكة وزيد على أنه ميز والمراد منه المدح منطقا ولا يتقدم الميز
على عامله إذا كان اسما فلا يقال عشرون درهما عشرون ولا خمسة أثواب
ولا خلا راكبا وله عسلا ملأ الإناء والإناء ملأه وزيد الشيء شاد الفعل
الشاعر وناره لمزين نارا ممتلئا منه جملت وأل معه لفظا **والأصح** أنه لا يتقدم
على العامل أيضا فلا يقال منا طاب زيد إنما كونه عاملا في الحال
طاب ليس في فعل الطاب زيد منا لغة أو صفة في المعنى من حيث
كونه مميزا منا يحمل في الميز خلافا للماريني والمبرد والكاتي قدم

جميع ما يتقدم وعن الزجاج أن ناصبه مستثنى مضمرا وقد مما يلي المستثنى
منه وهذا يما يتقدم أحد جزئي الكلام نحو ما جاني إلا أخاك أحد وقول
الشاعر وما لي إلا آل أحمد شيعة ومالي إلا مذهبهم أحد ومالي الخ مستثنى مجلا
فوكل الأول منها ما جاني إلا أخوك فإنه لم يجز وجوب النصب فيه لأنه لا
كان إما تامة أو صفة وأما شاع كونها فيه بما شاع تقدم المبتدأ
والصفة على الممتدأ والموصوف ولكن إنما يتقدم على صفة المستثنى منه دون
على المارديني فإنه ينصب لا غير نحو ما أتاني أحد إلا أبوك خير من زيد
أو منقطعا على الأكثر نحو ما جاني أحد إلا حمار إما بمتناع البتة
إذ لو كان منه لكان به لا بعضه إذ البتة لا يعقل الا كونه كله كما في
الفصيح والجمهور لا يكون بعضا من القوم وأما ما سار عني بريد
ليس **إلا** البعاريض وإلا العيس وإن كان بريد بعضها فإنه إنما يتبين
بيانا وفهما فيكون منقطعا نحو عندي عشرون إذ هما لما جاوزا
صار ليس لهما بيانا وفهما لما ليس **وكان** بعدها وحلا في الأكثر
نحو جاني القوم خلا زيدا وعدا زيدا وما عدا زيدا فعلين فاعلهما مضمر وما بعدهما
منصوب فيهما على أنه مفعول به وقد يجران بمن وفي وبالباء وقد
خلا لا مالي في أصله ولا يتعدى إلا في الاستثناء ومنه قول الشاعر
يا من دحا الأرض ومن طحاها ابن لك بهم صاعقة تاهاها نحن وإن

من لقاها عبر الجحيم وقد أتاها ومن يعتبرانها فواجن يحترانها هما
على كل حال وعليه قول الشاعر خلا أتيه بالرجز سواك وقد ما اعتبر بما بي شيبة
من عيالكما أو ما يلي وما خلا نحو ما جاني القوم ما خلا زيدا وما عدا
وبحيث لما من ذكرها بقلبي محل أن يعمل مصدرية وما المصدرية مختصة
بالأفعال شذ قول حاكي القوم خلو زيدا بالنصب أي مجاوزتي له مضرد
في موضع الحال وبئس ما ذهلت عليه بون لوقايع مع آية المتكلم في قول الشاعر
قبل الله ما ما عد بني بريء ولا لي الذي يهوى بريء ومن مالكا
شيء وما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ومن الأخفش أبو إسحاق
الجحدري بها على أن ما مصدرية ظرفية وليس بشيء فيجب النصب المستثنى على
الأكثر نحو جاني القوم ليس زيدا وليس بعضهم زيدا وفي الحديث
يطلع الموتى على كل خلق ليس الجماعة والكلب أي ليس بعض خلق
الجماعة الكلب ولا يكون كذلك إلا لو كان بعض الأفعال المنفية فيستثنى بها
ولا يستثنى بها منقطعا **ويجوز النصب** فيه **ويختار** إن ولي **ما بعد الأخيرة**
كلام موجب أي مثبت أو ولي أو استهلها **وقد** يذكر المستثنى منه مثل
ما تعلق إلا بليل منهم والرفع على البدلية وقوله ظهر فيه بأن العوامل العشرة
وإلا قليلا بالنصب على التشبيه بالمفعول **ويعرب على حسب العوامل إذا كان**
المستثنى منه غير مذكور وشبه هذا الاستثناء مفرغا أي في وقوع العامل له

يجوز تقديمه عليه قياسا على سائر المتصلات ومنه قول الشاعر ما لي خليل
حز بي إنعاده في المأمله وما لدعوتي وبابي منتهى استهلاله ويجر
أنشا يطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا وأحر أبشر بطول
سلامة يا مدر إني قد أمنت العواقبا وما كاد نفسا بالفراق تطيب وفي رواية الزجاج و
وما كاد نفسي بالفراق تطيب فلا يكون بيانا منه ما **المستقبل متصل و**
منقطع فالمتصل المجرور بمن **بعد** ما **نفيا** أو **شبهه** أو **تقديرا بالا** أو **غيرها** نحو ما
الرجال الأزيدا وأنشدت العامة إلا بصفة بالنصب أي بعصفة بالجر
الذي يجيء بعدها قبل الحكم ثم حكم بعد بتقدير الإخراج **والمنقطع المؤكد**
بعد ما **غير مخرج** أي بنفسه لا بأحد أحرفها **غير الصفة** نحو ما جاني أحد إلا حمارا
وهو منصوب إذا كان بنفسه لا غير الصفة في كلام موجب أي غير نفي
ونهي واستفهام نحو جاني القوم إلا زيدا إذ لا يجوز فيه البدل لكون المبدل
في حكم الساقط وجوزه الخ حينئذ على الحكم على نحو جميع الناس إلا زيد
وناصبه المتقدم إذا وجد والا فما استظهر من مضمون الجملة على الأكثر نحو
القوم كل إخوتك إلا زيدا والرجال كعبدك لا الأكبر وكذا إذا كان جاريا مجرى
الموجب مثل ما أكل أحد إلا الخبز الأرز بمعناه كل الناس أكل الخبز إلا
زيدا واختار ابن مالك أن يكون نصبه بمبس إلا ونحوه أن ذلك مذهب
سيبويه والمبرد والجرمي في السير في أن الناصب ما بمعناه من فعل أو

شبهه والمنقطع **المؤكد بعد** ما **غير موجب** أي نفي ونهي واستفهام نحو ما جاني القوم إلا زيدا أو لا يجوز فيه البدل لكون المبدل
في حكم الساقط ويجوز الخ حينئذ على الحكم على نحو جميع الناس إلا زيد
وناصبه المتقدم إذا وجد والا فما استظهر من مضمون الجملة على الأكثر نحو
القوم كل إخوتك إلا زيدا والرجال كعبدك لا الأكبر وكذا إذا كان جاريا مجرى
الموجب مثل ما أكل أحد إلا الخبز الأرز بمعناه كل الناس أكل الخبز إلا
زيدا واختار ابن مالك أن يكون نصبه بمبس إلا ونحوه أن ذلك مذهب
سيبويه والمبرد والجرمي في السير في أن الناصب ما بمعناه من فعل أو

متوسطان

كان يفي عليه حيث كان حيث وهما سوى متطان وعكس المؤلف يحكم
إن حيث مجيئا أي إن كان في محل حيث مكان جزاء وهو صحيح لقلة الضرر
في نصب المؤلف ورفع الثاني دون العكس وكون إما تميمية بعد الفاء كزيد فوما
من العلمية ومثل المؤلف ما قرأه إن شيئا فسيء فإن حق المجزوم بإما
ما كان النصب متعينا ما يحترز به مع المحذوف تقدير ما أو حق في الحذف
بعد إن قول الشاعر إنني حيث إن يسع الغنى أهبط وإن يقل ملأت وإن طبة
وفي الحذف بعد لو قوله ملكت سنانا فلست بخيل • فلو أكل وثوبي فإن ظل كلا يا
ويجب الحذف في مثل إما أنت منطلقا انطلقت معنا وقع بعد أن المخففة المتوسط
بين ما مثلها أي إما كنت منطلقا انطلقت فحذف كان واسمها وبقي خبرها
المنصوب ثم أدغمت ما الشرطية في ما الزائدة وحذف فعل الشرط
الفاعل مستفاد مما ذكر بعد ما عوض ما عن الفعل وأدغم النون في الميم فصار إما
أنت منطلقا والتزم حذفه لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه قول الشاعر
إما تراعي إما أنت ذا إبرة • فإن وحيك لم يكلم الكسير ونحو مثل فعل ذا كل
إما لا يا قوم بعد إن المخففة المكسورة موصولة ما أي إن كنت لا
تفعل غيره وأدغمت النون في الميم وأتي بالفعل المحذوف على الصحيح وهن أبي
الفتح امتنع ما هو وفي جواز إظهار الفعل عند المبرد نظر لأن واو الفاعل هو المسند إليه
بعد دخول ما مثل إن زيدا قائم وسيأتي تمام الكلام فيه في باب الفاعل
أن قائلي المنصوب بلا الملغاة يحتج الجنس هو المسند إليه بعد دخولها يليها

إعراب والنون حرف مبني تحقيقا ومنصوب محلا لأنه من العوامل والكاف
ضمير المخاطبة في محل الجر بالإضافة وقال الكسائي ما كافة لإن عن العمل
فإن كان أي التام • مرفوعه أو منصوبه ومن لا وجب الرفع والنكرة
نحو لا رجل في الدار ولا امرأة وجهلتهن وكعمرو ولا يهما رجل ولا امرأة أما
الرفع في المعرفة فلما مر من امتناع مجيء الحال منها بالتكرار وفي المفصول لضعفها بالعمل
لما حصل من الفصل وأما التكرير في المعرفة فليكون فيه كما يوضع ما في النكرة من
معنى النفي لامتناع وجود ما فيه من فائدة العقد وفي التكرير ليكون مجموعها لما هو مجموعها له
من قول الشاعر لا أم لي إن كان ذاك ولا أب أو أن تكرة الثانية بمعنى
العرب لا يكرر إلا أن تعمل كما والآخر وفي الآية ومع ما لا يعمل كما في قوله
كما أما ففي قضية من تكرير لا مثل قضية ولا أبا حسن لها ما دخل الباء في
على المعرفة من غير تكرير لا سائلا مثل مضاف إلى المعرفة أي ولا مثل ابني
حسن لها هو في المعنى كذلك لتخصيص المضاف بالمضاف إليه مثله ومثله
ما ورد في الحديث إذا هلك يحيى فلا كيحيى بقاء ولا أهلك فيقض فلا يقضي
بعده وفي الشعر أبي الحاجات عني أبا خبيب • كأبي ولا أمية بالبلاد وإن
لنا غيرهم ولا غيرنا مثل قول الشاعر مثل زيد ولا زيد مثله فتدبر

تكرة مضافا أو مشبها به أي مشغلا بما بعده مما يعمل فيه مع جهة الإضافة مثل لا
غلام رجل ضربي فيها ولا عشرين درهما لك هذا البيت لا يتهيأ من حيث
أنه منصوب فيشترط في نصبه التنوين المذكورة إذ لا هو إنما نصب الاسم
لشبهه بإن في التصدير والمجيء للصفة أو للخبر وإفادة النوكيد من حيث
أن إن لتأكيد الإثبات وهو لتأكيد النفي مخالف لضدها التي هي الجنس في
سبيل الاستعارة وترفع احترازا لخصوص منه حمل على النكرة ومضافا لنحو
مضاربة أو مشبهة به نحو لا خيرا من زيد عندنا فهو مبني على ما ينصب به
المعرفة نحو لا رجلا في الدار ولا امرأة بالنصب فيهما فإن كان مفردا فهو مبني
على ما يرفع به النكرة نحو لا رجل في الدار ولا امرأة بالرفع فيهما
وإن لم يكن مفردا فمعرب نائب عن المبني نحو قول الشاعر تعز فلا ذو
نائلة • ولكن لؤدي المكرمات تنالهم • وإياك المكروه ما فلتفانيه نحو
يضع • والكثير في جمع المؤنث السالم نحو قول الشاعر لا عاصيات ولا عاص
تائبة • في المؤنث الذي لا تشبيه له ولا جمع يجري بكسر التاء وفتحها للتضمين
من إذ فتاة لا من زيد فيها أحد هو جواب من قال هل من رجل في الدار حقيقة
أو تقديرا نحو فتى ما ابن يومه كأبي ثمامة بن طابة في مثل قول الشاعر وقام بزيد
الناس منها بسيئة • وقال الأكابر سيل الأباعد • ونائب على غير السكون لزومه
وعلامة النصب الفتحة والنون في المثنى والجمع لا تنع الشاعر على الصحيح كما
في يا ثلاثة ين ويا مسلمون وعن الزجاج والسيرافي أن فتحه لا محل فتحه

إلا واحدة من ستة أبيات هذا البيت مثله وفي مثل لا حول ولا قوة إلا بالله
مضاعطف هو على اسم لا مع ذكرها خمسة أوجه فتحها على أن يكون لا في كل
منها نافية والواو معطوفا على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرهما محذوف
أي موجود أو بالله أي كائنان بالله أو عطف جملة على جملة أي لا حول لنا
بالله ولا قوة لنا إلا بالله فحذف الخبر المتضمنة من الحول استغنى عنه بالثاني وضمها
الثاني أي مع فتح الأول على أن الأول مبني لتضمن الجنس والثانية مزيدة لتأكيد النفي
ويكون الثاني معطوفا على لفظ الأول مبنيا لا على ما يظهر وإن عطف على المبني
لشابهة حركة حركة الإعراب ومثل هذا العطف جائز عند سيبويه
ونصبهما منونا لا خير ولا شر واحدة منهما لكونه خبرا عن اسمين والفرق بين
المرفوعة هذه ومنصوبها أن الخبر في مثل قولك لا رجل ولا امرأة في الدار في
البيتين فيها ونفي لا رجل ولا امرأة في الدار نفيها مشروطين بمجيء
أي الثاني مع فتح الأول على ما مر في نصب الثاني إلا أنه معطوف على محل الأول
مثل قول الشاعر لا أم لي إن كان ذاك ولا أب أو أن تكرة الثانية بمعنى
وحينئذ يتعذر خبر إن أحدهما للأول وهو المحل والآخر للثانية منصوبه
وزعم بعضهم مثل لا ناقة لي في هذا ولا جمل على أن يكون الأول مبنيا والثاني
وخبر الأول محذوف أي لا حول لنا إلا بالله ولا قوة إلا بالله أو معطوفا على الأول
عطف مفرد على مفرد لزيادة الثانية وخبرهما واحد منهما أو أشبها

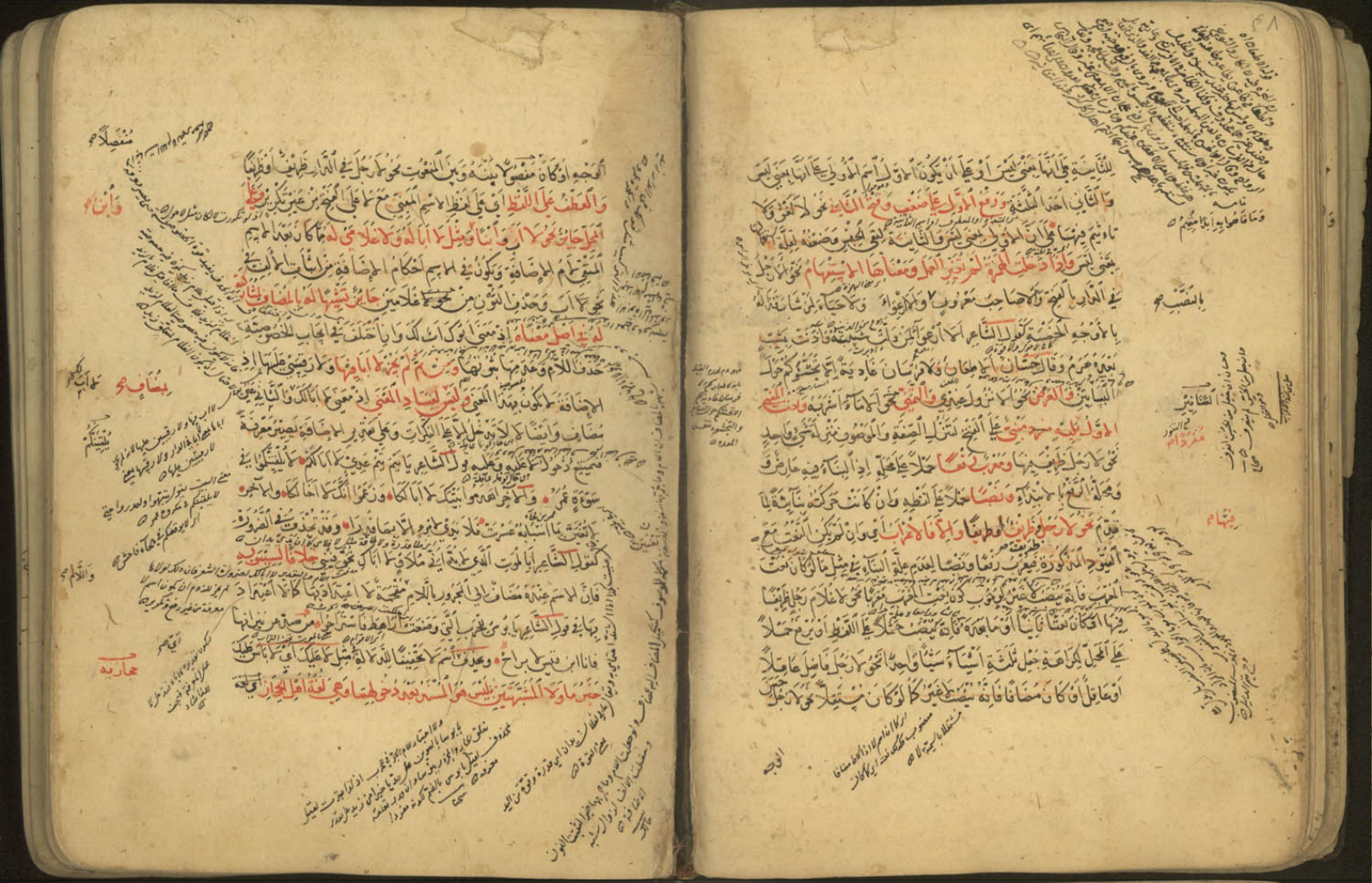

عطف

بين الاول والثاني بالاشتمال فانه لو قيل ضرب زيد الخلط فانما ولد منه قولك الاول نحو جاءني زيد الكريم
والثاني جزءه نحو ضربت زيدا الرأس والثالث بينه وبينه ملابسة
غير هما اي غير البعضية والكلية نحو قولك اعجبني زيد علمه والمار رأيت زيدا وقتيل زيد غلامه والمار
ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره نحو مررت برجل حمار وتسميته اياه بالغلط سببا للاتيان به وقولك ما منا قائم وقاعد
واحد منا قام البتة من قبل الاولوية في التعريف والتنكير او تحالفهما لانه
فيتصور ست عشرة صورة فالرابعة الاولى نحو زيد احول زيد رأسه زيد عقله زيد
الجار والثانية نحو غلام لك رجل يملك له رجل يملك له رجل جار له والثالثة
تأخذ الاول من الاخير والثاني من الثاني والرابعة من الثالث والخامسة
كان يقوم من معرفة والسادسة مثل انا ابا ضيغم صيغة كاذبة لكن هيهم كون
المقصود فاصر اياه الاول لهم من جميع وكون الصفة كالخبر لذلك وقولك ما منا الا
ومضمر ومحتملين اي يكون المقصود بالامر المظهر وبالعكس فمثال المظهر
ما من منا احد الا وله الحمية ومثال المضمر ما منا الا يدرك ثأره اياه
يدرك ثأره قطعة اياها جعل الزيدين كرهتها اياه كما ان الزيدين كرهتها
اياه والمضمر من المظهر ضربت زيدا اياه بدل الكل قطعت زيدا اياها كرهت
الزيدين اياه بعد تمام ذكرهما وجعل بعضهما كرهت جاريتي الزيدين اياهما

ما اراد اخذ زيد

كان وهي مختصة بالمبتدأ كما ان باب ضرب بالمفاعيل عند البصريين وما ولا الكوفيون
معمولون للابتداء بالكلام من العشرين وهي المضارعات واسماء الاستفهام والموصولات
والمكنيات والجحايات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف المضمر
مالم يصح للتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكر لفظا او معنى او حكما اي تم موضع
يحتمل على الثلثة وتقدم الذكر لفظا انما يحتمل مثل ضرب زيد غلامه او غيره
مثل ضرب غلامه زيدا وغلامه ضرب زيد وضرب غلام اخيه زيد وغلام اخيه
ضرب زيد وضرب جاريته هندا زيد وزيد التقدير فاو حسن وجهه حسنه
مرتبة في نفسه نوعية الحكم وما شاء اشتاء زيد والذي هو لم يشأ
فلستأته ما شاء الله والتوقيف ان سيدكم قد اعطى مرادكم لفظ كقولك لغير
هو اقرب للتوقيف وهو رجع الى المعنى الذي عليه اعول او من ساء ساءه الكلام
لقولك يعاني وما لا توقية فالية يرجع الى التوقيت الذي عليه ذكر الجملة والحلي
كصيرني السنان هو هو زيد مطلق فاية يرجع الى تمييز ما يبهم نحو ما اتم
يغتر فمرجع الى المتعجب منه الذي هو زيد ويسر وليت كم عبد ملكت يا زيد
ويسئ امرة هذا وربه رجلا وساءني بابا كهذا من شاء الله فعلا
وفي ضربني وضربت زيدا وهو مستقل ومنفصل فالمستقل هو ما استقل
بنسبته الى غير محتاج الى كلمة اخرى قبله والمنفصل المستقل به ما لم يستقل وهو
ما امتنع اولا ولا يستغني عن مباشرة العامل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور

في الغلط والعكس بكل هذه الامثلة وما يدل طابق من مضمر يدل الكل اتما
من الثاني ومرتبة زيد الثلاثة لزم كون المقصود اقدم لانه من ضمير
اذ المضمر المتكلم والمخاطب اخص من الظاهر فلا يضار الضمير شيئا حاك ولا مر
زيدا بحلاب العبقصر والاشتمال والغلط فانه يجوز فيها مطلقا لبقية في المابع
اذ ليس منه ولا الثاني فيها منه ولد المولد فيتالا اشترتا نصف واشتريت
نصفي واعجبني ذلك وتحيتك علي وضربتك الجارية وضربتني الجارية
وزيدا يا اخي كل لن يطاعا وما الشيخي حلي مضاعا عطف البيان تابع غير
صفة يوضح متبوعه ليخرج ما في التوابع اذ غير الصفة منها ليس بموضح نحو
اقسم بالله ابو حفص عمرو وفصل من البدل لفظا مثل انا ابن التارك البكري
بشر عليه الطير ركبا وقوعا فانه لو حذف بشر لم يكن كلاما والتارك
واجلا عليه في الشهر فلا يجوز ان تضمر كالضارب زيدا اذ عنه من يجوزه ولو حذف
عطف بيان جاز لعدم كونه في نحو تكرير العامل وكذا قولك الضارب الرجل زيدا
فزيدا اذ لو حذف الرجل لم يجز فيه الا النصب لما مر وقولك جعل عطف بيان جاز
المنوي مالا سبيل الى ظهوره او وقع عوض ما يمكن ظهوره
الماضي لوجوب اعرابه فيه سبب الاعراب وهو التركيب وحكما ان لا يعمل آخره
لاختلاف العوامل بل لتمام آخره احتمالي الحركات الثلث او السكون والا فانه تام وصح
وشرف وقف ضم خبث وفتح وقبل والفتح كاين وكايل والكسر كايس والاسكان

فالمرفوع والمنصوب متصل ومنفصل والمجرور متصل فقط فالمرفوع المتصل
بعامل مقوي والمنصوب مقدما عامله العامل فاستغنيا عن اتصالهما بما قبلهما
وامتناع تأخر المجار وحده وهو كلمة الموضع الاول اي المرفوع المتصل ياتي
نحو ضربت وضربا ضربن وضربن وضربن وضربن والمرفوع المنفصل ياتي
منها كان من نحو ما المكي خاصة من التاء بقسميها للمتكلم منه كرا او مؤنثا وفتحها
للمخاطب وكسرها للمخاطبة وفيهما مثلثة وما للمخاطبين والمخاطبتين وهم يأتي
او معصومة باختلاف في اشباع للمخاطبين واما وانا للواحد والثالث الكن وهو
مشتركة هو هي هما هن للغائبات وهذه التوابع حروف وفي دالة على احوال المخاطب
كالكاف بذلك وهو وانا للمتكلم مع غيره واحدا او اكثر لذلك او للمعظم نفسه
او بالمضارع والمجرد عن التاء خاصة كاياك في المخاطبة او بالمضمد فيهما خاصة
كالمشتركة في ضاربان وضاربتان من انتما وهما ضاربا في ولك انتما ضاربان
وهما ضاربا ياما للمذكرين ضاربان وضاربتان في ولهن انتن وانتم في ولكم انتم
ضاربون او انتم ضاربون وانتم ضاربون وضاربات من انتن وهن
في ولكن انتن ضاربات او وهن ضاربات او الهاءات ضاربات او
باللام وبين كلا بين للغائبين او الغائبتين في الماضي وهما وانا والمخاطبين
والمخاطبتين في المضارع والواو للغائبين فيهما والمخاطبتين في المضارع
والنون مفتوحة للغائبات فيهما والمخاطبات في المضارع وعلى المابع

واعطيته اياك صح

اياى ومن امثلة التاخير زيد اعطاك اياى واعطاه اياى ولعطاه
اياك واعطيته اياى وضنك اياى وضربه اياك او اياى بغير الاتصال
لاستثقال اتصالهما وابهامه التكرير فيما كانا متوافقين وكراهم
تقديم الانقص على الاقوى فيما كان كالكلمة الواحدة في تاخير الاعرف
وقد جاء متصلين فيما كانا متوافقين في الرتبة غائبين على ضعيف
نحو زيد عمرو الجبة اعطاهاه اعطاكماه ومنه ما سمع منهم اخي
الناس وجوها وانضرهموها اى انضرهم وجوها وقول الشاعر وقد جعلت
نفسي تطيب لضغمة • لضغمهماها يقرع العظم نابها اى رضيت
نفسي من شدة الحوادث بعضة من سبعين بعضهما تلك العضة
بي فعظمي ناب تلك العضة وهذا عند سيبويه واما المبرد فانه يجوز
نحو اعطاهوك وبابه **والمختار في خبر باب كان الانفصال** لكونه خبرا
للمبتدا في الاصل وحقه الانفصال او لقصوره عن الافعال عن اتصال
ضميرين بها مثل قول الشاعر لئن كان اياه لقد حال بعدنا • عن
العهد والانسان قد يتغير • وقال لين هذا الليل شهر لا نرى فيه عربيا •
ليس اياى واياك ولا نخشى رقيبا • وهذا عند سيبويه واما الكوفيون
فالمختار عندهم الاتصال لكونه مشابها للمفعول من حيث انه ضمير منصوب
لا حاجة له من الفعل الا ما هو كن ومنه ومنه الوارد في الحديث

اياك

مثاد

لولا صح

اياك ان تكونيه فلا خير لك في قتله وقوله عليه السلام لعمر رضي الله عنه في ابن صياد
وان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله وقول الشاعر
عددت قومي كعديد الطيس • اذ ذهب القوم الكرام ليسي **ولا اكثر**
لولا ات لحا اخرها باتباع الضمير بعد لولا منفصلا مرفوعا لكون الواقع
بعدها مبتدا او الضمير المرفوع لا يتصل الا بالفعل وههنا ليس بفعل وعليه
قوله تعالى لولا انتم لكنا مومنين **وعسيت الى اخرها** باتصال الضمير المرفوع
بعسى بارزا كان او مستترا لكون ما بعده مرفوعا بالفاعلية **وجاء لولاك**
وعساك الى اخرهما باتصال الضمير بهما وهو مجرور في الاول منصوب
في الثاني على قول سيبويه واتباعه من البصريين على ان لولا حرف
جر ههنا لانجرار الكاف والياء اذا لم يكن قبلهما فعل او اسم مضاف او
حرف جر وامتناع كون لولا اسما فبقي كونها حرف جر في المضمر دون
المظهر كما ان لدن تعمل الجر في غير غدوة والنصب فيها وعسى بمعنى لعل
فعملت عملها وعند الاخفش ومن تابعه انه في الاول مرفوع بالابتداء وان
كان صورته صورة المجرور وفي الثاني كذلك بالفاعلية وان كان صورته صورة
المنصوب فوضع موضع المرفوع احد اخوته كما يوضع المرفوع موضع المجرور
في نحو ما انا كانت وعند المبرد انه في الثاني منصوب على خبرية عسى وفاعلها
مضمر فيه وعن الخليل ويونس انه في الاول مجرور على تقدير حذف المضاف

وافقت صح

اى لولا وجودك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه على حاله ومنه قول
الشاعر وكم موطن لولاى طحت كما هوى • باجرامه من قلة النيق منهوى
وقول الاخر اومت بكفيها من الهودج • لولاك هذا العام لم احجج • وقول
الاخر تقول بنتي قد انا اناكا • يا ابتا علك او عساكا • انا ابا المدائى حان
حينك وقول الاخر ولي نفس اقول لها اذا ما • تنازعني لعلي او عساني
ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي كاكرمني للحفظ عن وقوع الكسر
عليه اذ لولاه لكسر للمجانسة ولذلك سميت نونها **وفي المضارع عريا عن**
نون الاعراب كيكرمني وتكرمني لما مر **وانت مع النون في المضارع**
ولدن وان واخواتها التي مع النون من ان ولكن وكان **مخير**
في اثبات النون كيكرمانني وتكرمونني وتكرمينني لما مر ولدني محافظة
على سكونها البنائي وهو كثير واني وانني ولكني فتشبهها بالفعل وحذفها
كيكرمانني ولدني واني الى اخرها كراهة اجتماع النونين في الفعل والنونات
في المشبهة واجراء للنون مجرى الاسماء والاستغناء باحدهما بنون الاعراب
في الصحيح لقيامها مقام الوقاية دون العكس وفي التنزيل في قراءة نافع
لدني عذرا بتخفيف النون وضم الدال **ويختار في ليت** للمشابهة وعدم المانع
وهو النون والحذف ملحقا باخواتها ومنه قول الشاعر • تمنى مزيد زيدا فلاقى
اخا ثقة اذا اختلف العوالي • كمنية جابر اذ قال ليتي • اصادفه وافقد بعض مالي •

وكانني صح

بلغ

ومن وعن وقد وقط للمحافظة على السكون وكونها على حرفين ومنه قول الشاعر
امتلأ الحوض وقال قطني • مهلا رويدا قد ملات بطني • والحذف للالحاق
باخوات من الاسماء والحروف ومنه قول الشاعر ايها السائل عنهم وعني
لست من قيس ولا قيس مني **وعكسها لعل** فيختار فيها الحذف اذ من اخواتها
لعل فكره فيها النون وحمل عليها الاخرى وفي التنزيل لعلي ابلغ ولعلي
ارجع والاثبات نادر ومنه قول الشاعر فقلت اعيراني القدوم
لعلني • اخط بها قبرا لابيض ماجد • ويتوسط بين الفاعل وافعل التفضيل
وفي الحديث عن الدجال اخوفني عليكم **ويتوسط بين المبتدا والخبر**
قبل العوامل صيغة مرفوع متصل مطابق للمبتدا في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والغيبة والخطاب والحكاية نحو زيد
هو القائم وان الزيدين هما القائمان وكنت انت الرقيب عليهم وان
كان هذا هو الحق وعلمت زيدا اخاك هو الذاهب وما زيد هو بافضل
منك **ويسمى فصلا** عند البصريين **لينفصل بين كونه نعتا وخبرا** اذ لولاه
لاحتمل ان يكون المنطلق في زيد المنطلق خبرا لزيد وان يكون صفة له
وهو متعين للخبرية لامتناع الفصل بين الصفة والموصوف بمثل ذلك الضمير
وعمادا عند الكوفيين لانه يعتمد عليه في عدم الالتباس **وشرطه ان يكون**
الخبر معرفة كما مر لحصول اللبس حينئذ **او افعل من كذا** نحو كان زيد هو افضل

وذاكم اذا خاطبت مذكرين ذلك ذاكن وذانك للمثنى وذانيك للمؤنث تلك ذاكن وتانك للمؤنث
والمخاطب مذكرا وذانيك مؤنثا تلكم ذاكم وتانكم ذاكما وتانكما ذاكن وتانكن
وقيل ذا للقريب وذاك للبعيد والكاف للبعيد والتاء للتنبيه وقيل للبعد المخاطب
وهما يجمعان معنى الهاء وذاك للمتوسط وذلك وذاك وذانك وتانك سنة دينى
فاما ذلك ذيل وذلك اى للبعيد وفيما ذكرناه كفاية للحجة بين التنبيه والخطاب
وتاك وتانك وذانك مختصين فاما كل للمتوسط وبغير اللام وقول الخطاب
للقريب وقد يقع البعيد موضع القريب لحظة المسير كقوله تعالى وما
تلك بيمينك يا موسى او المشار اليه كقوله تعالى ذالكم الله ربى وقد يكون الذى
للمثنى فيه وتيان بما للواحد الى اثنين كقوله تعالى عوان بين ذلك اى
بين الفارض والبكر وقول الشاعر ان الرشاد وان الغى قرنا
بكل ذلك ياتيك الحديث بيان والجمع كقوله تعالى لبيد وهل عصت من
الهمزة وصلوتها وسوالها هذا بالياء كيت لبيد والاخرى بين ذيك
يريد امورا كثيرة اياتا تترى اى تتابع وتيك اى هاتيك خطاب للجمع بمنزلة
الواحد كقوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة وامام وهنا
فاهنا بالمكان خاصة وهنا بفتح الهاء وتخفيف النون للقرب وفيهما
حرف التنبيه فيقال ههنا والكاف للمتوسط فيقال وهناك وثم
للبعيد فيقال هنالك وتجمع بين التنبيه والخطاب فيقال هنا كم وثم

من بعضهن صار والعاين ضد الاعور اى الموصول يرجع اليمين المحلة ليكون
به ابلا تكون اجنبية عنه وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وهو الذى
يسمى الجملة نحو الضارب والمضروب اى الذى ضرب او ضرب فلا
بد حلان على الجملة حقيقة على المشهور لشابهتهما الموانع والاسم للتعريف
وقد جاء دخولهما على الفعل المضارع فى الشعر كقول الشاعر ما انت
بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذى الناى والبعد والاخير
ما كالدهر وقعه ولا شاهد يوما كمشهود لهم دار ولا
وليس الذى يحل دون الذى يرى له اهل الا ان يعد خليل ولا
تقول للعطا والبعض ناطقا لانه لا يرتاض الجاهل الجحد وقد
جاء تاء واحدتين على الحلة المتميزة والظرف كقول الشاعر من النفر البيض
اقصدهم لهم ذات يوم قاب يثرب عزة اى بين الذين يسكنون الله وهم
من يزيد الشاكر الى المعة موضع جمعة ذات سعة وهى الدار الواسعة
الذكر والتى للمؤنث واصلها الذى دخلت عليها اللام وهى
وهى الذى لغة اخرى تشبه بها الياء مكسورة كقول الشاعر وليس
المال فاعلمه بمال وان افضال المال لمن يعلاه وهم بنو
بمنزلة امرئ والنقص والنقص بها مخصوصة كقول
الشاعر اعظم ما استطعت والكريم المرء يالف الجم ان جفاه بارض

والله بحذف الياء وبقاء الكسرة كقول لبيد والله لو شاء لكانت ترا او حذفا
اسم مشتق ولا اجزم بتقدير الذى لا يسلف مذنبا حتى وان كان لا يتوب وقد
يذر والله يسكون الذال كقوله كالله ثم ذى زيبة فاصطبرا ولا
ثم اذا بيتا كاذا احسن تحته من اللؤلؤة بين عزة عابن ولا حى ما
اللؤم لو مد شوى بعده بسطيرا يا لبؤلا لشلبى الذى عد وانا او وقد جاء فى
الذى التى بحذف الياء وكسر التاء ومنه قول الشاعر شغفت بكم اللتى
تهتك فتل مايك ما بنا من قنوة وعمارم واللذان واللتان يا ايلى
والياء نصبا وجرا لشاهما فيهما ما فى هذان وقد يخفف وفيهما لغة
يا لسلة لقول الشاعر ابو كليب ان عمى اللذا قتلا الملوك وفكا الاغلالا
وقد تشدد كاللذان والاولى والاولاء والذين مطلقا للذكور قال
الشاعر ان الالى ليس الاولاء كأنهم سيوف اجاد القين يوما صياقلها
وجاء اللاتون رفعا فى بعض اللغات وجاء بحذف النون قول الشاعر
نحن اللتو صحبوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا فى مولقان الذى حاز
يظفر دياما وهم هم القوم كل القوم يا ام خالد اللتى والقوى والاولاء بالهمزة
والياء او احدهما مكسورة الياء او ساكنة لجماعة المذكر والمؤنث اللاتى
واللوائى لجماعة المؤنث وجاء فى اللاتى اللات بحذف الياء واثبات
الفتحة على التاء واللاجد فيها قال الشاعر وقد مضى على العهد الذى كان بيننا ام انت

من الأنام لهن عهود قال الشاعر وذي الرمة الواحد للتاء والياء
وجماعة البلاوين للأنثى مطلقا أو تيسا وحرا واللاون رعاء قال الشاعر
قال الشاعر وأنا مر الآمرين أن قدروا عفوا وإن أمروا جادوا وإن قدروا
عفوا وقال آخرهم الآدمون فلوا الفل عني ثم والشاهد رفع جناح
وما يعني الذي وفروعه من مؤنثه ومثناهما وجمعها بما لا يعقل أما
كقولك للإبل الشاء اشتريت كذا أو وتر أو عمامة وبما جمع عرفت
ما اشتريته أو اشترتها أو اشتريتهن وقد جاء بها
يقبل إذا أردت الوصفية كالنساء وما شاكلها والأمر فيها قليل
وما سواها وقد جاء بحجار مما سمع الذي وقد يعني الذي
يقبل أو مثل له مثله ويعرف به المذكر والمؤنث والمثنى
والجمع والنقط جرد منه قال الله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا فين جر حمل على لفظه وتعمل على معناه وقال الله تعالى
ومنهم من يستمعون إليك أي بعضهم وقال الله تعالى
لنعلم أي نحن في الدار أو نية محول منهم أيا تثنيه وذو لغة
يعني الذي الطيئية كقول الشاعر فإن الكاذبة شاكي وحتي ويروى حمت
وذو لوين أي بئر يعرف إلى حفرت وإلى لوين وقول حاتم ومن
حسد يجور علي قومي وأي الدهر ذو لم يحسدوني في أي الدهر

يا لحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع والآخر نصب الذي صلته
وصفته وإن هذا الغلام أبي فهو سلمى له والآخر وقد كنت حسبتني
جبنة فنع كان فيها بالذي ناع والآخر أتيح لي بكيك بالأمر الذي
عنيت نعوس قوم تمنوا نظفر يا ظفروا وقد تحذف الراجع إلى المبتدأ والخبر
فليلا كقول الشاعر ما المستغاث المهدي محمد عابه ولو أنه قصيدا كريم
والعائد المرفوع يحذف إذا كان مبتدأ وكان يكثر حذفه إذا طال الكلام
إن كان راجعا إلى أي وظيفا استكن وإن كان واجبا إلا عن وعند البصريين
إلا عند قوم الصلة وعند الكوفيين مطلقا ومنه قول الشاعر من يفعل
الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان
بالجملة لا يظن بنفسه وقد يحذف غير ظرف بقلة والكرم أي ما هي نفسه وقد
قبض الثلب ما ما على الذي هو أحسن أي على الذي هو أحسن بخلاف ما لو كان
فاعلا لامتناع حذفه وقد هو هم المفهم مقام المضمر كقول الشاعر إن الذي
إلى شفيف بحل قوادي وإن ثأت بغير مال والآخر عاد الذي حامت
حمت سعاد الذي أضحى لها حنقا وإذا أجرت عن أم منسوب
أو منسوب إليه بحملة أو شبيهة بها من جملة ظرف أو مجرور وجعلت
عنه بالذي صدرتها أي جعلت الذي في صدر الكلام وحصل موضع
ذلك الاسم المجرور عنه ضمير لها أي الذي رأيتها التي تصير مع الجملة
صلة لها وأجرته أي الخبر عنه خبرا عن الموصول فإذا أجرت الذي

الذي لم تجد وفي فيه وقد جاء ما كالذي عن النساء الستة وروى
بالوجهين في قوله فأما كرام موسرون فيخبرن في عندهم ما كنا
وقد جاء ذات بمعنى التي وذوات بمعنى اللواتي مقصورين وذا بمعنى الذي
يعرفن للاستفهام عند بعضهم وإذا أنزلت ربكم وعن الكوفيين أن
اسم الإشارة مطلقا مأخوذ وعيره قالوا ومن بعض الذي ومنه قوله تعالى ثم
هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
بالإثم والعدوان وهو منقوض على المختصاص بما في بعض هؤلاء وأولى
بالإثم والألف واللام بمعنى الذي أو التي والمثنى والجمع على حسب ما
يقتضيه التغيير نحو الضارب والضاربان والضاربون
والضاربتان والضاربات أي الذي ضربه والتي ضربت إلى آخرها وأما
المارين فالألف واللام في الصفة من الحروف والتغيير الذي يهما يرجع إلى
الموصوف المحذوف فإنما قلت الضارب فتعين أن الرجل الضارب والمارين
المنقول عنه المحذوف رجلين منصوبا كان بفعل أو وصف أو مجرورا بإضافة
صفة أو حرف نحو ولو يعلم الله أن بنتظاهر الزور ولم يشأ ويقول ليالي
لما في الكلام من قوة الإشارة به ومنه قول الشاعر كأنك أنت أنت من
إذا أنت أدركت الذي لست تطلب وقول الآخر وحاجة دون أخرى قد
سحبت ذيلها فيها فجئت بها مثلي ومن لا يتعلق بشيء والآخر لعمرك ما تدري
الفوارق

في الجملة الفعلية عمرو ضرب زيد المرتفع لأنه عمدة كزيد
زيد قلت الذي ضربته زيد ومن ضرب عمرو زيد الذي ضربه عمرو زيد
ومن مر زيد فإنما الذي مر به عمرو وفي فإنما زيد وعن القائم منه الذي علم عمرو
إياه قائم وعن الثالث من أعلم الله زيدا عمرا خير الناس الذي أعلم الله زيدا
عمرا إياه خير الناس وعن المفعول والموصوف من ضربت عمرا يا هند زيد الذي
ضرب ضارب زيد وأستغفر أعز الله وعن المظروف في ثبت قوم بجحة والذي جلست فيه مكانك وعن
المفعول معه في ضربت وزيدا الذي ضربت وإياه زيد وعن خبر كان في كان
زيد فإنما الذي كان زيد إياه قائم وعن الاستثناء في جاء القوم إلا زيدا الذي
جاء القوم إلا إياه زيد هذا في المنصوبات وأما في المرفوعات فتقول في الاسم
عن الناطق المظهر في طلعت الشمس والمضمر في ذهبت الذي هو
أنا وعن أيهم قام فأعلم في ضرب زيدا الذي ضرب زيد وعن أيهم كان في
كان زيد فإنما الذي كان قائما زيد وعن المعطوف من قام زيد وعمرو الذي
قام زيد وهو عمرو وأما في المجرورات فتقول عن المجرور في مررت بزيد
الذي مررت به زيد وعن المجرور بالإضافة في ضربت غلام رجل الذي ضربت
غلامه زيد وعن البدل في مررت برجل أخيك الذي مررت برجل
أخوك وعن البدل منه فيمن يجوز له الإتمام البدل الذي مررت برجل

أخاك وفي يمين مجرورة بعضو الذي مررت به أخيك رجل وإذا الجرت في الجملة الاسمية عن السببية ومن زيد منطلق قلت الذي هو منطلق زيد وعن الجر بمنه الذي هو منطلق وعن اسم ان من ان زيدا الحوك الذي اتاخوك زيد وعن جر ما منه الذي ان زيدا لهو خوك وكذلك

الالف واللام في الجملة الفعلية خاصة بصيغ بناء اسم الفاعل او المفعول

ويجب ابراز الضمير فيه إذا اجري على غير الشاجر كما تقدم في الصفة المشبهة لزيد والعمرة في الاخبار عن المنصوبات من مررت زيدا الضارب انا او زيدا إذ اللام لزيد والعمرة للتكلم وهو هو به والضارب انا ضرب زيدا او الضارب انا فيه يتم الحجة وكذلك الضارب انا او اياه زيدا لكان زيدا اياه قائم والحالي القوم الا اياه زيد وعن المنوعات الطالعة النخل والذاهب انا او المضروب زيد والكائن قائما زيد والقائم زيد وهو هو وعن الخبر وزان المار انا او به رجل اخوك والمار انا او به اخيك رجل فاذا اعدت ضميرها أي من تصدير الموصول فجعل الضمير عائدا اليه مكان المخبر عنه وتاخيره خبرا بعد ذكر الاخبار ومن ثم اتى في ضمير الشان في قولك هو زيد منطلق اذ سبقه ما يصلح ان يكون مفسرا له وتاخير المخبر عنه لا يستحسنا فيصير الشان التصدير وجعل الضمير مكانه اذ ضمير الشان لا ضمير له **والموصوف والصفة** في قولنا جاءني زيد الظريف

منزلا اي جمعا اي ضرب كان وقيل هي للتاكيد ويقال حوض للتقليل **وقد كذلك الآتي في القائم والصفة** على المشهور نحو من انوك وقد ضرب زيد لاستفهام وقد يكون الكلام قد ورد من غير استفهام كما في الشرطية ورب ضربني وضربته اي رب انسان او نحو ذلك وكم مالا انفقت في سبيل الله وكم عبدا ملكت وكم من عالم لقيت وكم من عالم رايت حيث التي محلا بانا ومنه قول الشاعر

لا تنه عن خلق وتاتي مثله ... عار عليك اذا فعلت عظيم

وقد تزاد من في الايجاب كما في قوله

قد كان من طلب الفواد بلاكم ... ما كان عندي في الهوى يكفيني

وقد تزاد في المفرد كما في قوله

ولكن ارهما امرا اوان رحيله ... وقد كان لا يدرين ما ان

وقد تكون من صفات منها هيئة ومنها زمن وحال واعلان او نحو ذلك وهو رجل يعرف منصوب المحل على التمييز كما في بتاعي وما وليه تمييز محلي الرجل غير عندك في الاستفهام وايهم اكرمه في الشرطية والايها الناس في الموصوفة وقد جاء صفة ايضا لنكرة في قوله

فما راعني الا بسرج مذمم ... وكنت واياه ملاوا وموئلا

او معرفة لقول الفرزدق واما حارب الحجاج اي منافق علاه يسير كالعرق نطع اي منافقا اي منافق وقد تقع حالا عن معرفة ايضا كقول الشاعر فاوفت اياها حنينا فلله عينا حين اياتي وفي بعده وبعدها في جميع استعمالاتها دون سائر الموصولات لازمها اياها الاضافة واقتضاؤها الجملة من اذا حروف ضمنت وصلها مثل قوله تعالى فهم لتوعدن من كل شيعة ايهم اشد

الرحمن عتيا اي ايهم هو اشد وكقوله اذا ما اتيت على بكر فسلم على ايهم افضل اي ايهم هو افضل فاتاها توجب اذا الشيء الذي هو مقتضى صلتها عند سيبويه واتباعه خلافا للاكثرين واتباعهم محتجة بانه قد يقال في الشرط اذا ايهم اشتد على الرحمن بالنصب وهو يجيء من زيد ومن يضرب ايهم ايضا وقد يضاف المضاف اليه اعني منطلقا ومن انا ربي ان الذي جاءني منطلق اخوه وقوله تعالى في كل اتبي عشر ان الله عباده اي في كل بكد يشاء اخوه وقوله تعالى كالذي خاضوا اي كخوضهم وقيامها على الذي احسن اي على احسانه وكقول الشاعر يا امم تعمي وجزاك الله معيشة ... ردي على كالذي كانا وقوله والاخر لو انهم صبوا واعنا معيشة ... منها اذن تصبرا كالذي صبرا وموصوفة كقولهم مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك وقولهم اصبح ظمآن ما اصبح وجهان احدهما ما الذي فيلزمها استهامية موضع للحال بالمبتدا لتقدير حمل الصلة فيما يحمل الموصول وذا مع صلته خبرها وبهذا رد على سيبويه قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق بجواز رفع باق على المختار ليكون مطابقا للبيت الرهن اذا لم تقيد وقد يقال ليس كذلك لان المراد ما ذا يحاول فتحت فيقتضي انه ضلال وباطل فيجوز ان يكون منصوبا والا فاي شيء ويكون ما ذا مع موضع نصب على انه مفعول صنعت وقد قام عليه لتضمنه معنى الاستفهام وجوابه نصب على المختار نظائره

هي مؤنثة من وزن فعال اذا اقام فانه مبني على الكسر لأن التاء حرف مؤنث
وفيها مثل فعيل اذا حمل مثلها بخلاف سائر الحروف والبناء على الحركة لالتقاء
الساكنين وبني الكسر لكونه الاصل في تحريك الساكن وعن بعضهم انهم يعربون
الكل قياسا على ما لم ينصرف ويجوز رفعا وعليه قول الشاعر ومن وعورها على وبار
فهلكت جهرة وبار بدل من وبار والتاء الأصوات كالنطق
بحكي به صوت او فعوت به لنهاء وقال الخليل حكاية صوت الغراب
وطاق حكاية صوت الضرب وطق بفتح الطاء أو كسرها وسكون التاء وحكاية
وقع الحجارة بعضها ببعض وقت حكاية وقع السيف وما جاء حكاية لكلام
الظبية ويشبه صوت مثافر الابل عند الشرب قاق بتشديد القاف
وكسرها او سكونها زجر الناقة وقيل زجر للبغل وعدس
للبغل وبهذ بفتح الهاء وكسر الدال زجر للابل وجه وحه وحيث وحاء وحاء على سلم
وسح حث للابل على المشي وحوب هو دعاء الهال الى الشرب وعرز بالزاي والقاف
وحب من اسماء الجراحين وحيث زجر للبغل وعدس
تسكين لبعض الابل وقد وده دعاء للفصيل وهيس وهع وهاع زجر
للغنم ويقع دعاء لها ومجاز هو في الكلب قال الشاعر سمرت بقتلها
هج فبئر قعت قد كرت حين بئر قعت صئارا وهيع لسوق الابل وهج وقع
وعيز زجر للعنان وفي دعاء للقيس عند حثه على ان يثب وعلى

وصحصح بحاء أي اقعد وفي الكشاف والتباع اي ليس بينه وبيني سائر وبيت
بيت وصباح مساء او كل صباح ومساء وبين بين اي بين الجيد والردي
وما استهما قال الشاعر تجلى حبيتنا وبعض القوم يسبط بين شاة وحبة
الرجل ما يلتزم حفظه من اهل وولد والمراد بقاربه والجبان اي فحفظ
هو كم بتحاشا وبعض الناس من ضعف وقوة وفيه قوة اي تعبا
بعد قوم من غير فاصلة وفي الحديث الائمة من قريش فلان من قوم وكذا
يا بن عم هذا فلا يقال لوقت وقت وعام عام وشعر بعير وشعر زيد
وجذع من شعر الكلب بجعله ليتولد والبز العطو الثوبي
ويروى معه الذيل والمراد به الثياب الفرق وحيث بيث وحاد
بات فحاتا من تستحيث وتبيث اي يفرق التراب عنه على الشاة وحاد
بات بكسر الراء في الماضي مع كسرها في الثاني او فتحها او الماضي
مع فتحها في الثاني مع كسرها في الثاني وحار بات وجز بات وهو المرجع
معربة وهي صوف يتخذ من الصوف او قز ثياب فيه او صوف الخباب او
ذاك في الثياب او الشعور وباء الجزء الاول لا تستأهل صدر الكلام
الكلمة والثاني ليتصفه الواو واذا صل اخوذ خمسة عشر خمسة عشر وعشرة
محذوفة الواو للتخفيف او لتمام اتهما اعداد دفعة الا اثني عشر فانه يعرب فيه
الاول مع المنتهي للبناء لتنزيله بالمضاف من حيث حذف النون كراهة

الاثنى وفج صياح للاجاج وساة وتشوه دعاء للجمار الى الشرب وفي
المثل اذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له ساة الردهة الحفرة التي يجتمع
الصخور فيها ماء المطر وجاء وجاء زجر للبغال وقوس دعاء للكلب وقيل
زجر له وبناها بها لعموم التركيب الموجب للاعراب فيها اذ قولك كفاق
حاكيا صوت الغراب يراد به الحكاية ما عين وكاف لا يراد به ذلك
هذا الصوت والمركب منها هو اللفظ الموجب في الوجه صوت الغراب
وكاق حكاية صوت الغراب يحكى على ما في الاصل من حركة او سكون
والموجب للاعراب هو المقصود به اللفظ والمعنى والضرب الثاني ليس
من اسماء الافعال كما ظن اذ يلزم منه اقتضاء العمل بناء لا يعقل منه
الامر بالخطاب وقد كان يستدرك من عاق وياتا العرض اتيانا بالبهائم
سماعيه ذلك لانه تعالى العادة تنزيل الحركات منزلة الحروف
من كلمتين لتنزيلهما منزلة اصلا فان تضمن الثاني معنى حرف
وحادي عشر واخواتها وقد تعرب اي في ضيق وشيء وذات
تأخر وقد تقدم من حاص عن الشيء حيصا اذا تأخر عنه حوماته وباض بيوضا
بوضا اذا قدم فاتيت لك ولا بوض لك اي لا شك كل حيصا كاني وقلما ادرت
ولا يلبث قد يعلن فيتال حوض بوض ما يتباع الحاق الثاني وليث لغة
لغة اي مواجهتي كاني لنسته عن مجاوزته وهو كيتي عن مجاوزته

وإنْ تكن أكن فاعلا لشاعر فاضحى إنى تأتها تلتبس بها كلا مركبتها تحت
رحلك شاجر وأنى لعتال يعنى متى وإنى تأتى أكرمك وبناؤها لتضمنها
حروف الاستفهام أو الشرط وتحريك النون من إنى لالتقاء الساكنين وكم
تجرك الباء كالمضاف إليها الذى يليها لتجرها وانتصاح ما قبلها واجتماع
الساكنين بعده أو لكون التحريك أولى ومتى للزمان فيهما نحو متى
العتال والمتى الآتى فمتى منى والعامل فيها شرطا كان أو غيره أصله ماتا ما للاستفهام وناموت
ما الحقت الألف فمتى منى والعامل فيها شرطا كان أو غيره أصله ماتا ما للاستفهام وناموت
وما كانا نحوا عند الآخرين وأيان للزمان المستقبل نحو أيان
يوم الدين وحركت نونها لالتقاء الساكنين بالفتح لكونه أخف وأصله
أى أوان فحذفت همزة أوان والياء الثانية من أى فصار أى
أيوان فقلبت الواو ياء وأدغمت إحداهما بالأخرى وأيان مبنى على الفتح
وكيف للحال استفهاما نحو كيف زيد أى على أى حال هو وشذ دخول الجر
عليه نحو على كيف تبيع الأحمرين بجر كيف والأحمرين بالفتح والنظر إلى كيف تصنع
وكأنه مبتدأ وكأمرجعا بالتصغير ويلزم فى جوابها التنكير كما فى جواب
كيف زيد وبناؤها لتضمنها معنى الاستفهام وحركت لالتقاء الساكنين
وبالفتح لخفته ولم تحرك الياء بما قيل فى أين وتستعمل للشرط مع ما غلبا
ضعف عند المحققين ومطلقا عند الكوفيين وهو ظرف مكان بنيت لتضمن

ومنذ مركبة عند الكوفيين من من وذ فإن نويته منذ يوما بين أى من
ذو نفذ يوما بين على جعل ذو بمعنى الذى وحذف صدر الصلة أو من
من وإذ على معنيين من ابتدئ بمعنى يوما بين وحذف الفعل والمهوة وضم
الميم فيهما وخفض ما بعدهما عند البصريين ويتبع المصدر أو الفعل إذ
أو إذا نحو فيقال ذ زمان مضاف نحو ما رأيته منذ سنة أو شاعر
أو منذ أنه شاعر فيه بمنزلة منذ زمان سنة أو منذ زمان هى شاعر
أو منذ زمان أنه شاعر لنيابة المضاف إليه محذوف المضاف وإقامة المضاف
إليه مقامه للعلم به وهو مبتدأ ما بعده خبره وإن قدر ما بعده
أول المدة يوم الجمعة أو جميعها يوما بين جلا فالمراد بالمنذ
خبر مبتدأ محذوف تقديره يوم الجمعة أول المدة ويوما بين جميعها
ومنها لدى ولدن تجر لد ولد بفتح اللام مع سكون الدال وضمها
ولد بالضم والسكون ولدن ولدن بفتح اللام مع ضم
الدال أو فتحها أو كسرها وسكون النون ولدن ولدن بفتح اللام
أو ضمها وسكون الدال وكسر النون ولدن بفتح اللام وسكون الدال
وفتح النون وبناؤها لوضع بعض اللغات وضع الحروف وحمل البقية
عليه وهى بمعنى عند لغة أنها تختص إذا قولك عندى مال وإما كان
فى ملكك حضرك أو لم يحضرك تقول لك عندى عمامة أو ثوب فى مالكها وإنما

حضرك

ما رأيته قط أي فما رأيته في زمان ما مضى وعلى الكبر مبني لما
أصل المتاء المتاكين وفي التخفيف لغتان التضعيف وعوض السين الجر
كقولك مررت به الفطن عوض أي ابن عمان ابن ما يستعمل في الحيوانات ايضا كقول
الشاعر رصيتني لبنان ثم ابن ما يتم ما يسمع يمر عوض من ثم ومنا
لما مر في قط عمر ان ما مر مضى فيما مر يمر ح تقول ما فعل زيد عوض ما فعل الغائب
اي ذهر الذاهبين والآن لمن يكلف الحاضر عن جميعه او بعضه كقول الشاعر ومنا
وما انا ممن قال كلكم ولكن ساسعي الآن اذ بلغت اناها وبنا ها التنبيه
معنى الاشارة او لتنبيهه بالحروف في ملازمة لفظ واحد حيث ابني
ويبنى ولا يضعون لا يبنى عن ظرف كما ورد في الحديث الآن حين ابني
معرفها الآن مبتدأ وحين اسمها خبرها وفي الشرح الى الآن لا يبنى الا مع
لك بعدا للشيء عن التقائه ووجوبه على راي وامس عند الجاربين
وبناؤه لتضمنه معنى لام التعريف وعلى الكبر للتقاء الساكنين وفي
تميم معرب وميتون القرب للتعريف والبعد ليفرقوا وجه امس شبها
فيه بالرفع وعليه قول الشاعر لقد رايت عجبا مذ امسا مجازا مثل السجلي
خبيا والقرد والمضافة الى الجملة قد يجوز بناؤه على الفتح
ينفع الصادق منهم ومن عذاب يوم مين نبيها بالظروف المجاز حيث
وقد والاعراب لما اضافتها لليلا المرة وعارضية لما اضافة الى الجملة

وكأنك بزيد وعمرا مع ما وان وان مخففة ومشددة نحو قياسك بزيد
ما قام زيد قال الشاعر لم يمنع المرهب منها غير ان نطقت حمامة
عصور ذات او بالبيتها بالظروف المتقدمة المعرفة والنكرة التوقيف
ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والمبهمات وهي اسماء
الاشارة والموصولات وما عرف بالام وهي آلة التعريف وحدها
عند الكوفيين وعند الخليل الها ال والهمزة زائدة عند سيبويه اصليته
عند الخليل لكثرة الام وان لزوم حذفها تخفيفا عند البرد
وجعل اهل اليمن بها ميما ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر
اي ليس من البر الصيام في السفر وقوله ذاك خليطي وذو يباعدني
وزيني يا مرهم وما شملة اي الثوب والشملة وهي الحجر وهي اما للتعريف
العهد عينيا كقوله تعالى فعصى فرعون الرسول وكقولك لمن سألته
شربت اليوم الماء والله او ذهنيا كقوله تعالى اذ يبايعونك تحت
الشجرة وكقولك ادخل السوق لمن لم يكن بمكان وبينه سوق
معهود او للتعريف الجنس نحو الرجل خير من المراة او لاستغراق وبحو قوله
تعالى وخلق الانسان ضعيفا وكقوله تعالى ان الانسان لفي
خسر او بمعنى الذي كالضارب والمضروب وما يقوم مقام التضمير وذلك
عند الكوفيين وبعض البصريين نحو مررت برجلي حسن الوجه بالتنوين والرفع

وحسن وافضل او معرفة ذات اوصفية كفضل ويعمل ما يس كشر وكبر
او مضارع كيشتر ويتغلب وزرجس واحمر وعرف كالي او عن كتجله
كبزق نحره وبزيد قوله يشجوا الى بزيد طلحا علينا الهزوبه والهاء
في قول الشاعر على اطرافا بايات الحمام الالف التمام والياء العجمة
كقبيه كابي بكر او غيرها كامرء القيس او عوض بعضك نحو ما في ذلك الفعل
معنى متزوج او قدم وهو الغلب او غير ذلك وهو الاسم وقد يكون
الاعلام بغلبة المستقل كابن عباس لبحر الله والضبع لحيوان معين
والنجم للثريا واعلم ان الضمير للمتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم الاعلام على
الترتيب المذكور هذا هو المشهور عند سيبويه وعن ابن السراج ان العلم
هو الاسم ثم المضمر ثم المبهم ثم ذو واللام ثم المضاف وعن ابي سعيد السيرافي
انه العلم ثم المضمر ثم المبهم ثم ذو واللام ثم المضاف وان المشكل فاوضع
لشيء لا بعينه كرجل وفرس وغلامها يسوغ فيها حرف التعريف وقد دخلت
عليها وكم الخبرية وقد وضعها حاكما وعليما واسما لا لمعين واسماء
العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء فيدرج فيه الواحد والاثنان اذ
يقع وقوعها حوابا للقائل كم عندك وليس الواحد بعدد عند كثير من
الحساب والاثنان في عدد العضم وقيل في تعريف العدد انه الوصف المشتق
الذي ليس في حروفه حروف تركب وقيل كثرة مركبة من الاحاد اصولها

اثنا عشر وكلمة واحد إلى عشرة ومائة وألف وما عداه لك فتقرع
عنها إثنا بتثنية كاثنين والثنتين أو جمع كاثنتي وبنتي أو مئات أو
غيره كعشرين إلى تسعين أو عطف كأحد وعشرين أو تركيب كأحد عشر
تقول واحد إثنان للمذكر وواحدة اثنتان وثنتان للمؤنث على القياس
وقد يقال أحد مكان واحد كقوله تعالى وإن أحد وقل هو الله أحد
وقول الشاعر وقد ظهرت فلا تخفى على أحد إلا على أحد لا يعلم القمرا
وقد يقوم أحد مقام قوم أو يوضع بعد نفي لإستيعابهم كقوله تعالى
فما منكم من أحد يا نساء النبي لستن كأحد وفي الحديث يا رسول الله
حين مات أي أحد وحقه التنكير وقد جاء بتعريفه شاذا أي قوله ليس
بطلبي في أمر غايته شاة كمعز ومن الحمد أي من التأس للذم
إلى عشرة بالحاق التاء في المذكر ثلث إلى عشر بلا تاء في المؤنث فيقال
ثلثة رجال إلى عشر رجال وثلاث نسوة إلى عشر نسوة لكون الثلاثة
وأخواتها أسماء جامدات والأصل كونها بالتاء ليوافق ما بعدها
كذمرة وقمزة وفرقرة وعضيض مع المعدود المذكر لعدم التنبيه
وعريت بها عن تاء المؤنث لتأخر رتبته والمعنيان المذكور عند العلم
المذكر كطلحة وسلمة فيقال ثلاثة بحلاب وعشر ذبيحات بالتاء
لتذكير مفرده فيهما وكذا تقول ثلاثة طلحات لعدم تعلق التأنيث بالمعنى لا

فيجاء اسكانها للتخفيف مع كونه من كلمة واحدة فهما مع كبرا النون وأما
مع فتح النون فثناة وقد جاء عثمان في الإمام فراد بحركات الإعراب على
النون في البيت كقوله لها ثنايا أربع حسان وأربع نعرفها ثمان
وميزا الثلاثة إلى العشرة بمخفوض الجمع المضاف إليه ممن يعقل
لكل وعيي كما تقول لكل رجل جمع كيطابق اللفظ اللفظ نحو ثلاثة
رجال أو معنى لكل ثلاثة رهط وثلاث ذود إلا أنه ثلاثة إلى تسعة
فإن مفردها مذكر وكان فيها مئات أو مئين لكراهتهم اجتماع
وجمع في مثل قولك ثلاث مائة أمرة لو جمعت مائة بحلاب ثلاثة رجال
وثلاثة آلاف وقد جاء على القياس في قول الشاعر ثلاث مئين للملوك
وفي بها رداي وجلت عن وجوه الهجائم أو عن الهم شيبه
لأنه كثرت بيضه قيل رهن رجاه بديات ثلاثة ملوك فتلكم قيل
أراد بالرداء سيفه وبثلاثة مئين ثلثمائة سنة بالعرف وجاء منصوبا
فيقال إلى خمسة أثوابا وميزا مائة عشر إلى تسعة وتسعين منصوبا
لتعذر الإضافة في العقود مع النون وحذفها وكراهتها في
غيرها لاستدلالها صيغوق ثلاثة أشياء كالاسم الواحد مميز مجرور
المقصود بتبيين الذات وكونه أخف قال الله تعالى إني رأيت أحد
تعالى كوكبا أو قوله عليه السلام إن لله تسعة وتسعين اسما وعن بعضهم

حقيقة ولا مجازا بخلاف ثلاث قيثات وعشر ذريحات لتعلق
بالمعنى حقيقة أو مجازا أحد عشر إلى عشر للمذكر إحدى وإثنا عشرة
باعتبار الجزء الأول بحاله قبل التركيب وتغيير الواحد والواو
إلى أحد في التخفيف وهم من يقول واحد عشر وواحد عشرين وأجراه
الثاني على الثنايين ثلث عشرة إلى تسعة عشر للمذكر وثلاث عشرة إلى تسع عشرة
للمؤنث بإجراء الأول بحاله قبل التركيب كما مر وقد يكبر الثاني في المذكر
كراهة اجتماع التأنيثين فيظهر كما لكلمة الواحدة وتأنيث في المؤنث
لزوال المانع مع كونه جزاء كلمة ويسمى تركيب عقد في المؤنث
والمجاز يؤنث ويكونها كراهة اجتماع أربع متحركات في كلمة واحدة
مع الإمتياز بمائة فتحة فلا فرق بين ثلاث عشرة عشرون وأخواتها إلى تسعين
فيها على السبيل المشكل كقولك دعتني أخاها أم عمرو ولم أكن أخاها
ولم أرضع لها بلبان وفتيتي أخاها بعد ما كان فتيانا من الحي يمثل
يقبل الأخوان أي اثنتين مما من الحمق ما تقبل الأخوات
أراد المزاح والمداعبة فقال أخوان ولم يقل أختان تغليبا للمذكر أحد
وعشرون للمذكر أحدى وعشرون للمؤنث كما مر ثم بالعطف بلفظ ما
تقدم إلى تسعة وتسعين وتسع وتسعين مائة وألف اثنتان والفان
وبهما فرق مجيء ما تقدم وبغير ثماني عشرة فتح الياء على الكثير في الياء

اي منقلبة من الف التأنيث فانت اصل حمراء كان حمرا بالف مقصورة للتأنيث
زيد بعدها الف اخرى للصوت ثم اجريت الف التأنيث عن المد ليكون علامة
التأنيث في الاخر فحركت لتعذر اجتماعها مع الالف التي قبلها فصارت
همزة وقلبت ايضا بازاء زيادتها وهو مغايرتها الاصلية واوا لحمراوين وصحراوين
لكونها اقرب الى الهمزة من الياء وما ثلثها اياها في تعويضها عنها في مثل
قولهم اقتت ووقتت وقد جاء قلبها ياء لجنبتها وابدالها في الشذوذ وقولهم
قالوحمان اي وان لم تكن كذلك بل تكون منقلبة عن اصل واو
كالسماء او ياء كردآء فالاصل بناء على ما قبلها كالسآب ورداآن من حرب كما مر
غير رايد والرد الى الاصل كالسآب وردآن من حرب كما مر
اوفي وتحذف في نية للاضافة كونه عوضا من التنوين وسقوطه
عندها او للضرورة كقول الشاعر هما خطتا اما اسار ومنة وانما
دم والقتل بالحر اجدر او لتقصير صلة كقول الشاعر خليلي ان انتما
العشارة فاسقيني اذا اخفقتما فيه عذاريا والف للتأنيث الساكن
مثل التقت حلقتا البطان وتآء التأنيث في حصيان والياء علامة
على تعريب القياس كقوله كان خصيه من اناته لذلك ومجيء البتان وحصيان
على القياس قال عنترة ومجيء ما تلقني فرجيب ترجف وروانف ايليك ومسغلا
وقال طفيل العنوي فان النحل تنزع حضيناه فيبصح جابرا فرح الجناح

التأكيد وفي ما قبلها سوغا على خاليه لعدم التغير عن ذلك بتاء
كانت الفه منقلبة عن اصلي كمصطفى او زايدة كحبلى اسم رجل مثل مصطفون
وحبلون رفعا ومصطفين وحبلين نصبا وجرا وهذا عند البصريين
واما عند الكوفيين فمحذوف لام الاسم الذي هو الواو او الياء بقي ما
قبل الواو ويكرون ما قبل الياء وشرطه ان كان اسما غير صفة
يذكر احتراز عن نحو ما كان على وزن فعل دون المؤنث كامة واتان
تآء التأنيث لحلوله بنية فيقال في تحقير هما عدوة وثبية
السمية كشنية او فعيلا فانيه كشنية حلافا للكوفيين فانهم لا يثبتون طوت
للطوى من الماء مطلقا فيحذفون لام فعيل احترازا من نحو ذليل وعليا
للمذكر وان كان صفة مذكر فعيل وان لا يكون افعل فعلاء
مثل احمر وحمراء او فعلان فعيلا مثل سكران سكرى للفرق بين الواحد
وافعل التفضيل والثاني وفعلان فعلانة فانها يجمعان هذا الجمع
محلا افضلون وندمانون ولا مسوغا فيه مع المؤنث مثل حرجى
وصبور فانه لم يجمع جمع السلامة لا بالواو والنون ولا بالالف
والتآء اذ هو مختص بما في على اصله اي في زنته الذي وضع عليه
وصبور لمجيء صابر وحريج لمجيء مجروح فقد عدما وضعا عليه
بل يجمعان بالحمزتين على صبائر وجرحى ليتوافق بينهما في الجمع مثل الموافقة

فان ٤

للمؤنث مزية على المذكر **وان لم يكن له مذكر كما يكون مجرداً** من حرف التانيث **كحايض** وطامث وطالق اذا لم يعتبر فيه الحدوث والتانيث باعتبار الحدوث واذا اعتبر فيه الحدوث يقال حائضة فيقال في جمعه حايضات **والا** اي وان لم يكن صفة **جمع مطلقا** سواء كان اسم جنس او غيره كهندات ودعلات وتحرك العين بالفتح او بما وافق الفا فى فعلة صحيحة كجمرات في جمرة وسدرات في سدرة وغرفات في غرفة دون المعتلة كبيضات وجوزات وديمات ودولات جمع دولة وهي المال وفي لغة هذيل يجوز تحريك العين في المعتل ايضا ومنه قول الشاعر اخو بيضات رائح متاوب **جمع التكسير ما يتغير بناء واحده كرجال** وزناد وقداح جمع قدح وهو السهم لا ريش له وخفاف وجاد وربايع جمع ربع وهو ولد الناقة **وافراس** وامواج وادكان واجمال في جمل واعجاز واعناق وافخاذ واعناب وارطاب وآبال وفلوس وعروق وجروح واسود وفوج وقوس وسوق في ساق اصله سوق قلبت الواو الفا لانفتاحها على شذوذ ماعينه واو لاجتماع ثقل الضمتين فالواوين ودلاء ودلي في دلو ودم وذيلان جمع ذال للذكر ولد النعامة وصنوان وعيدان وخربان في خرب للذكر من الحبارى وضفدان وافليس

واذين في زمن بمعنى الزمان واضلع في ضلع العظم الجنب وانيق في نعجة وابنق في ناقة واصله انوق فقدمت الواو فصار اونقا ثم قلبت ياء واوبئ واثوب واعنز وابيت على شذوذ مما اعتل عينه لثقل الضمة على حرف العلة وادل وايد في دلو ويد وبطنان في بطن القبلة والموضع المنخفض وذوبان في ذئب وحملان في حمل وعرددة وهو الكماة الحمراء وقرددة وقرطة في قرد وقرط وسقف وفلك وجيرة في جار ونمر في نمر وحجلى في حجل ولد الناقة والعنق وبرد في بردة ولجج في لجة ونير في نارة واصلها نورة قلبت الواو ياء ومعد في معدة ونوب في نوبة وبرق في برقة الموضع الذي فيه حجارة والرمل فحج في لحية وبدن في بدنة الناقة السمينة في الحماة واشايخ واجلاف وابطال واجناب في جنب وايقاظ وانكاد في نكد العليل الخير واعبد في عبد واجلب وصحاب وحسان في حسن ووجاع وضيعان واخوان وغلمان في وغد اللئيم الذي يخدم الناس بملاء بطنه وذكران في ذكر ضد الانثى والذكر بمعنى الوعل جمعه المذاكير وكهول ورطلة في رطل الغلام الذي لم يتم قوته وشيخة في شيخ وورد في ورد للاسد او الفرس يضرب حمرته الى الصفرة وسحل في سحل الثوب الابيض من الكرسف ونصف في

ابرالسلى

نصف المراة بين الشابة والمسنة وخشن وسحاء في سح ووجاعي في وجع في الصفات **وجمع القلة** وهو ما يطلق على العشرة فما دونها بطريق الحقيقة **افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح وما سوى ذلك جمع كثرة** وقد يستعار كل منهما للاخر بقرينة كقوله تعالى ثلثة قروء في موضع اقراء **المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل** لبيان مدلوله كضربت ضربا **في الثلاثي سماعي** يرتقي الى اثنين وثلاثين بناء كقتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وكذب وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وكتاب وسوال وزهادة ودراية ودعاية ودخول وقبول ووجيف وصعوبة ومسعاة ومحمدة وكراهية وقد جاء على صيغة اسم الفاعل كقول الشاعر كفى بالناي من اسماء كاف وليس لحبها اذ طال شاف اي كفاية وليس لحبها شفاء والميمي منه يجيء على مفعل بالفتح قياسا غير المرجع والمصير فانهما جاءا بالكسر **ومن غيره** اي الثلاثي **قياس** تقول اخرج اخراجا واستخرج استخراجا ودحرج دحرجة وتحوه وقد يجيء منه على غيره كلم كلاما واثبت نباتا ويجيء في فعل فعالا قياسا عند بعضهم كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا **ويعمل عمل فعله مطلقا ماضيا**

وغيره من المستقبل والحال نحو اعجبني ضرب زيد امس وادهشني اكرام اخاه غدا او اتعجب من ضربه عبده الان اذ هو بمعنى ان مع الفعل فكما يقدر بالمستقبل والحال يقدر بالماضي تقول اعجبني ان ضربت وان تضرب **اذا لم يكن مفعولا مطلقا** اي منصوبا بفعله المذكور معه لفظا او تقديرا **ولا يتقدم عليه معموله** فلا يقال اعجبني زيدا ضربك اذ هو في معنى معمول صلة الموصول وهو لا يتقدم عليه من حيث انه مقدر بان والفعل فلا يقال زيدا ان تضرب ضربك كما لا يتقدم عليه الصلة لانه جزء الكلمة **ولا يضمر فيه** لاستلزام الاضمار في المثنى والمجموع وتاديته الى تثنيته وجمعه باعتبار نفسه وفاعله او اسقاط التثنية والجمع لنفسه وكل منهما غير مستقيم بخلاف اسم الفاعل ونحوه لاتحاده من لولي نفسه وفاعله **ولا يلزم ذكر الفاعل** للاستغناء عنه لعدم احتجيء في الحكم بخلاف ما اسند اليه فعل او صفة فيقال ضرب زيد اقبح في قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما **ويجوز اضافته الى الفاعل** مع ذكر المفعول منصوبا او تركه نحو اعجبني دق القصار الثوب وضرب زيد على تقدير اذ ضرب زيد وهو الاكثر لكونه اخص من المفعول من حيث كونه محلا له وكون المفعول فضلة **وقد يضاف الى المفعول** مع ذكر الفاعل مرفوعا او تركه نحو اعجبني دق الثوب القصار وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير لكون

مدا ولو غير الفاعل والمفعول فضرب زيد كبدُ زيدٍ واعماله بالام
قليل اي شاذ لكونه في العمل في معنى ان في الفعل وتقدير وهما
معها الامتناع دخولها عليهما ويقدر عمله مضافا الى الفاعل معها وما
في الشعر من قوله ضعيف للكناية اعتماده يحال الفراء ريحي الاجل ه و
والاخر لقد علمت اولى المغيرة اني كررت فلم اكل عن الضرب مستهما ه
فقد قبل انه مقيد بقيد منوين وقد جاء اعماله بها في النثر يا في الظرف
كقوله تعالى واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا فان كان مطلقا
اي معمولا مطلقا عن قيد ان الفعل سواء كان مذكورا نحو ضرب ضربا زيدا
او محذوفا عن ذكره نحو ضربا زيدا اما العمل للعدد يقدر بحد روح باد والثاني
وان كان بدلا منه وجهان احدهما انه للعمل لما مر والثاني انه
للصدر لانه من حيث انه مصدر لما يتبين كونه من حيث كونه دالا من الفعل والعمل
مثل الطريق في مثل ولك زيد في الدار ابو عمرو منطلق من حيث كونه دالا عليه
من حيث قيامه مقام استقر اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به
يعم اسم المفعول والزمان والمكان بمعنى الحدوث ليخرج عنه الصفة
المشبهة وصيغته من المجرد الثلاثي على فاعل وبه سمي الكوفي الفعل الدائم
ومن غير على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الاخر مكسورا
كان ذلك في المضارع نحو مدخل من يدخل ومستغفر من يستغفر او غيرهم
ومستغفرين

معتمد دل عليه اسم الفاعل معتدين اعطاه دزهما فان دخلت اللام
استوى الخبر الماضي والحال والاستقبال نحو مررت بالضارب ابوه
زيدا امس او الآن او غدا لانه حمل يجري مجرى الفعل مطلقا
من حيث انها موصولة واصلها ان يوصل بفعل الا انه عدل الى الاسم
كراهة ادخالها على الفعل وهو ايضا ما تمسك به الكسائي والفرق ما
بين وبيانه في لبابه الغنية كضراب وضروب في مضراب وعليم في
مثله في العمل وفي ما فصل نحو زيد ضراب ابوه عمرا الآن او غدا
ومررت برجل ضراب عمرا الآن او غدا او امس وما فيها من معنى
المبالغة ناب مناب الشبه الذي هو منه قول الفراء انها الحبب
لقاسا اليها جلالها ه وليس بوزان الخواتم اعقلا ه وقوله صلى الله
عليه وسلم عم النبي عليه السلام ه ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا
عدموا زادا فانك عاقر ه والآخر بكيك انحا اللاقاة يحمل ثومه كريم
روس الذرى بين ضروب والنقى والمجموع منحتها او مكسرا مثله
فيه لذلك نحو الزيدان ضاربا بني عمرا او الزيدون ضاربو بني عمرا
الآن او غدا وهم قطان مكة وهن حواج بيت الله وعوذ قد حكك
النطاق ومنه قول الحجاج ورب هذا البلد المحرم او الى مكة
من ودق الحيي الحي اصله الحام حذف يميمه الثانية للتخفيف ويجوز

حذف

تستعمل من يستعمل فاعل عمل فعله زمانا او متعلقا به متقدما او متاخرا في الاظهار
والاضمار بخلاف معنى الحال وانما استقبال لثبوت شابهته ما عمل عمله معنى ووزنا
من حيث انه موازن للمضارع جلا بما كان بمعنى الماضي لفوات شبهه به لفظا
اذ ضارب ليس على وزن يضرب وانما اعتماد على صاحبه لكونه قوة على العمل
وضعفه بسببه وصيرورته قويا باعتماده الصاحب من المبتدأ نحو زيد
مطلقا علامه والموصوف نحو هو رجل يارع ابوه وذي الحال نحو جاءني
زيد راكبا جاز او ما يعلق من الحرف او نحوها من الناظ الاستفهام كهل
وما ومن ومتى واين وكيف وكم واياان اوما او نحوها من حرف النفي
لا وان ما استغلا التصغير حميدين مع فاعلها كلانا وهذا عند سيبويه
وساير البصريين واما الاخفش والكوفيون يعمل من اعماله غير معتمد
على شيء كاد كما يجوز عندهم قائم الزيدان وما عالية زيد في قائم زيد فان
كان لما ينفي وجب الاضافة لعدم المشابهة بينهما في الوزن اذ ضارب
ليس على وزن يضرب فلا يقال زيد ضارب عمرا امس الا باضافة اما
اذا اريد حكاية حال ما ضية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه الوصيد
معنى لفوات شرط اللفظية فلا يقال مررت برجل ضاربك امس خلافا
للكسائي فانه يجوز اعماله حينئذ الماضي ايضا فان كان معمول آخر نحو زيد
معطي عمرو درهما امس وهو جائز باتفاق وهو يتمسك الكسائي بينصل

حذف النون مع العمل والتنوين تخفيفا لطول الصلة بها كقوله تعالى
والمقيمي الصلوة في بعض القراءة وقول الشاعر قتلنا ناجيا بقتيل عمرو
وجرا للطابي لقوة الغسوم اسم المفعول ما اشتق من
بعل لمن وقع عليه ليخرج عنه كل مشتق غيره وصيغته من الثلاثي نحو
مفعول وبه سمي ايضا لما يتر وفاسه مفعل ليكون على وزن المضارع
المجهول فغيروه بزيادة الواو وليلا يلتبس بمفعول الزماني والمكاني
قلبا لمناسبة وفتح اليم ليعادل ثقل الواو ودون الزماني والمكاني بانه
بنيا لفعله فيكون على وزن المضارع مقدرا ومن غيره على صيغة الفاعل
بفتح ما قبل الاخير للفرق بينه وبين الفاعل وانث في العمل والاشتراك
من الاعتماد ومعنى الحال والاستقبال كالفاعل لما مر فيه ويعمل عمله
المجهول مثل زيد مضروب علامه دزهما وعمرو مضروب غلامه اخوه حالا
منطلقا والزيدان مضروبا ان غلاماهما على الجواز من غير استحسان و
ومضروب غلاماهما على استحسان والزيدون مضروبو غلاميهم او مضروب
الزيدين والمضروب غلامه امس وجاءني رجل مضروب غلامه وجاءني
زيد مشغوفا بوده والمضروب غلامه مثل في استوائهما وما مضروب
غلامك في البتي الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم ليخرج منه
اسم المفعول والفاعل المعدى بالزمان فاعل به ليخرج عنه اسم الزمان والمكان

على معنى الثبوت ليخرج عنه اسم الفاعل اللازم وصيغتها مخالفة لصيغة
الفاعل على حسب السماع حسن وصعب وشديد وهو الموافق للمعنى
يحمى على فعل كابيض واغور ويحمل عليها لمشابهتها اسم الفاعل في
التثنية والجمع والتذكير والتأنيث يقال حسن وحسنان وحسنون
وحسنة وحسنتان وحسنات كضارب الخ لا يفعل لعدم مؤنثها
الفعل المضارع المشتق من مصدرها فهي في العمل اخط درجة من اسم الفاعل
لكونها نوعا عليه ومن ثم لم يتقدم معمولها فلا يقال مررت بالحسن
وجهها حسنى ولا يعطف على المجرور بها فلا يقال مررت برجل حسن الوجه
واليد بنصب اليد أو برفعها مطلقا من غير اشتراط بزمان لكونها
بمعنى الثبوت فلا يحتاج لاشتراط الزمان بها ولا يلزم منه عمله في الظاهر
فيوجب ترتبها على الاصل لما انها تعمل دائما بمعنى الحال لوجود معناها
فيها والمراد من زيد حسن اسم جنس حسن لانه كان حسنا ثم انقطع وان
اريد به الحدوث فيدل هو حاسن وكارم وقليل كقوله تعالى وانك لعلى خلق
يريد صدوقا وانما شرط الاعتماد على الصاحبي وحروف النفي ولفظ كم
والموصول فيكتفى بما لم يكن كذلك

الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضافا او باللام او مجردا عنها
فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور

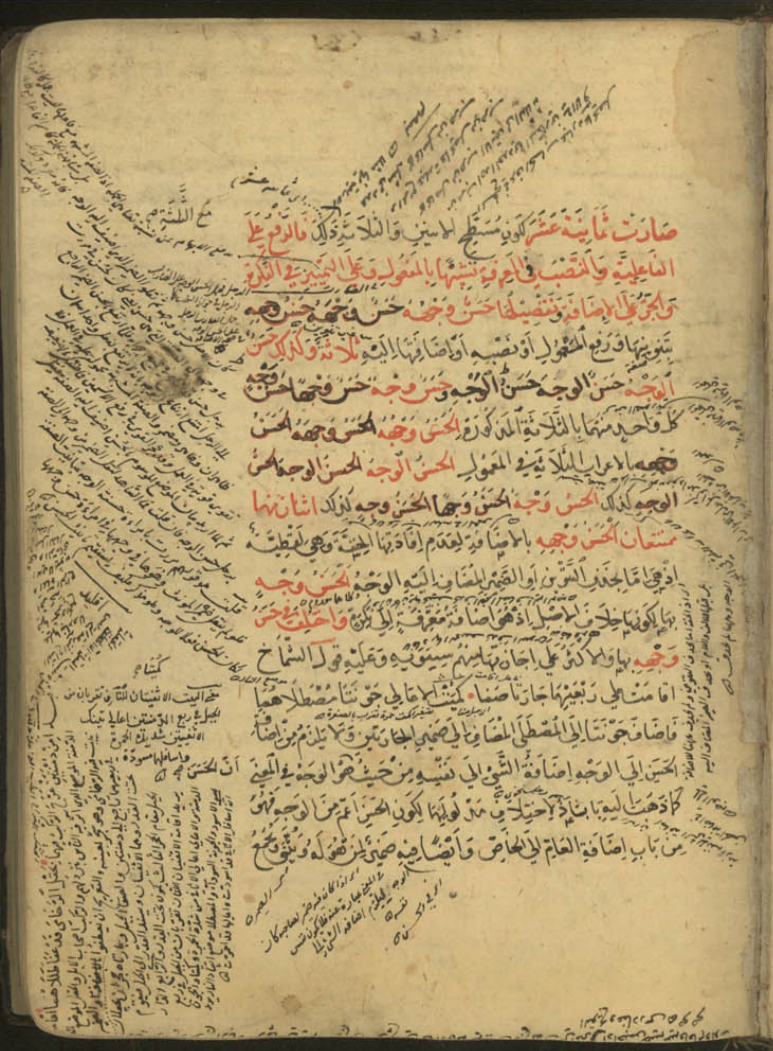

صارت ثمانية عشر لكونه مستطيلا لاثنين والثلاثة وذلك فالرفع على
الفاعلية والنصب في الاربعة تشبيها بالمفعول وعلى التمييز في الثلاثة
والجر على الاضافة وتقييدها حسن وجهه حسن وجهه حسن
يتعين فيها رفع المعمول او نصبه او اضافتها اليه ثلاثة وذلك حسن
الوجه حسن الوجه حسن وجه حسن وجها حسن
كل واحد منها بالثلاثة الذي هو الحسن وجهه الحسن وجهه الحسن
وجهه باعراب الثلاثة في المعمول الحسن الوجه الحسن الوجه حسن
الوجه كذلك الحسن وجها الحسن وجه كذلك اشارتها
مستان الحسن وجهه بالاضافة لعدم افادتها التعيين وهي التطبيق
او في ما يحذف التنوين او النون للاضافة اليه الوجه الحسن وجه
بها لكونها حالا من الضمير اذ هو اضافة معنوية الى نكرة واحليت وجه حسن
وجهه بها والا كان على اجرائها مجرى سيبويه وعليه قول الشماخ
اذا منت على رعيتها جارا ضائما. كشبلا عالى جوتنا مصطلاها
فاضافا وجوتنا الى المفعول الضائم والى ضميره الجار ويؤيد ان لا يتأول من
الحسن الى الوجه اضافة الشيء الى نفسه من حيث هو الوجه هو الحسن
كما ذهب اليه بانباري لاحتياجي مد قوله الكون الحسن اعم من الوجه فهي
من باب اضافة العام الى الخاص واتصافه حسي لمن قوله ونحو

بعبار صاحبه المعتمد عليه والاضافة الوجه الى ضميره ذلك كاذهب
اليه عمرو اذ هو من باب اضافة البعض الى الكل والثواني مما كان فيه
ضمير واحد لما في الصفة الحسن الوجه وحسن وجها بالتنوين ونصب
المعمول فيها والحسن الوجه والحسن وجها بالتاء فيه منها وحسن الوجه
وحسن وجهه والحسن الوجه بالاضافة او في المعمول حسن وجهه والحسن
وجهه برفع المعمول فهو احسن تجري فيه القياس من حصول المحتاج اليه
من غير زيادة ونقصان ومثل الحسن الوجه المثال الاول قول الشاعر
فان تهلك ابو قابوس تهلك ربيع الناس والشهر الحرام ونا حد بعدي
بذنا يعيش اجب الظهر ليس له سنام ينصب القهر يا حب ومثل حسن
وجهها في المثال الثاني قول الشاعر هيفاء مقبلة مجراة مدبرة محطوطة
خدلت سنباء انيابا بنصب انيابا سنباء ولما كان فيه ضميران حسن
والحسن وجهه ينصب المعمول فهو حسن لوجود المحتاج اليه اعني الضمير
تميز احسن لا ستيفاء ما يحويه عن الاتيان بما هو ضمير فيه كالحسن الوجه
وحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه يرفع المعمول فتبقى لعدم المحتاج
اليه وجود الضمير وقيل ان في هذه الثلاثة ضميرا مستترا في الصفة
والمرفوع فيها بدل من الضمير وهي رفعت ما لذا ضميرا فيها كما تعمل

فلا تتقى ولا تجمع الا على ضعف ولا تؤنث الا باعتبار المرفوع تقول جاءني
رجلان حسنان وجهاهما او حسنة جاريتها او رجال حسنون غلمانهم
حسنان وحسنون لمشابهة الالف والواو فيهما عند وكم الفاعل اياهما
الفعل عنده ولو قلت برجال حسان غلمانهم او برجلين حسنين غلمانهما
المشابهة وقيام جمع التكسير مقام تاء التأنيث في رجال حسنة وجوههم
والا يقعها ضمير الموصوف مثنى ومجموعا بما يعتبر صاحبه المعتمد عليه
تقول جاءني رجلان حسنا الوجه وحسنان الوجه ورجال حسنوا
الوجه وحسنو الوجه ومررت برجلين حسني الوجه وحسنين الوجه
ورجال حسني الوجه وحسنين الوجه وكذلك ذينك التي كانت الصفة فيها
وبنا كان المعمول مثنى او مضافا بنيتها واسما الفاعل والمعمول غير
المتعديين اي الفاعل اللازم لحابين والمعمول ليس له مفعول ثان لكفاية
مثل الصفة في ذلك اي فيما ذكر في الوجوه المذكورة للصفة المشبهة عشرة
فيضاف اليها الفاعل فيتبعها نحو ضاير البطن وجائلة الوشاح وعود
النار بالرفع والنصب والجر بحلاها فيها متعدين نحو ضاير البطن
وايضا في اللازم حيث يضاف الى الفاعل وقولنا اسم الفضيل ما اشتق من فعل
يعني عند اسم الزيادة والكان زيادة على غيره فيخرج عنه غيره وقولنا
لا ثانيا حاء من نحو خير وشر ومنه اشترط ان يبنى من ثلاثي مجرد عن الزيادة
دون المشبهة والرباعي لغير صيغ هذه البنية منه اذ البناء من غير

أفضل منه أبوه فصلوا بينه وبين أحسن وبين معموله الذي هو الجار والمجرور
وهو منه يا جنبي وهو الكحل من حيث كونه مبتدأ بخلاف ما لو أعمل فيكون
فاعلا والفاعل غير أجنبي ولو قدم منه على الكحل لرجع الضمير إلى غير مذكور
ولك أن تقول هذا المعنى بعبارة أخصر منه نحو ما رأيت رجلا أحسن
في عينه الكحل من عين زيد فحذفت المجرور من من والجار من عين زيد فإن
قدمت ذكر العين المفضل عليه في المعنى على أحسن وتستغني به عن ذكرين
قلت ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل وهذا مثل ما أنشده سيبويه
مررت على وادي السباع ولا أرى كوادي السباع حين يظلم واديا
أقل به ركب أتوه ثانية وأخوف إلا ما وقى الله ساريا إذ هو قدم
المفضل عليه وهو وادي السباع على أقل ورفع به ركب بفاعليته وتعبيره
بالعبارة الأولى أن تقول ولا أرى واديا أقل به ركب أتوه منه كوادي
السباع وبالثانية ولا أرى واديا أقل به ركب أتوه من وادي السباع
الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة
الثلاثة وتسميته به لكونه مشتقا من الفعل الحقيقي الذي هو المصدر و
دالا عليه تسمية للدليل باسم المدلول ومن خواصه دخول قد
لأنه إما للتقريب نحو قد قامت الصلوة أو للتقليل إن الكذوب قد يصدق
أو للتحقيق نحو قد يعلم الله وهي مختصة بالأفعال والسين وسوف لوضعهما

لتخصيص

لتخصيص المضارع بالاستقبال نحو سيفعل وسوف يفعل والجوازم لاختصاص
الجزم به نحو لم يفعل وإن تفعل أفعل ولحوق تاء التأنيث الساكنة نحو قمت
وبئست وهي تميز الماضي متصرفا مطلقا وغيره غير فعل التعجب وعسى على
من قال عساها دون الأمر لاستغنائه عنها بياء المخاطبة نحو افعلي والمضارع
لاستغنائه بتاء المضارعة نحو هي تفعل ولالتقاء الساكنين عند الجزم
لمشابهة الماضي ما هو الأصل في إلحاقها إياه وهو الاسم لكون مدلولها
فيه ومدلولها عند إلحاقها الفعل في الفاعل من حيث لزوم فتحة ما قبلها
وكون الماضي مفتوح الآخر وضعا وبها يتميز الفعل الدال على حدث ماض
كافترق من الاسم الدال عليه كشتان ولحوق نحو تاء فعلت من الضمائر
المتصلة المرفوعة البارزة لتعذر اتصال البارزة بالأسماء لاجتماع
ألفي التثنية وواوي الجمع في المثنى والمجموع وهي الألف للاثنين نحو فعلا
وفعلتا ويفعلان وتفعلان وافعلا ولا تفعلا والواو لجمع المذكر والنون
لجمع المؤنث والياء للمخاطبة والنون والألف للمتكلم مع غيره والتاء مفتوحة
للمخاطب ومكسورة للمخاطبة ومضمومة للمتكلم الماضي ما دل على زمان
قبل زمانك أي زمان إخبارك بالوضع كقام ولا يرد على هذا نحو لم
يضرب من جهة الطرد إذ دلالته على المضي بواسطة لم ولا نحو إن
ضربت ضربت على العكس إذ عدم دلالته على المضي بواسطة حرف

الشرط مبني على الفتح أما البناء على الحركة دون السكون الذي هو الأصل
في المبني فلمشابهته المضارع في وقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب في موضع
ضارب ومررت برجل قام في موضع قائم وشرطا وجزاء تقول إن ضربني
ضربتك في موضع إن تضربني أضربك وأما الفتح فلكونه أخف الحركات
مع عين الضمير المرفوع المتحرك فإنه يسكن معه نحو ضربت إلى ضربنا كراهة
اجتماع أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهذا عند المتقدمين وعند
ابن مالك ليميز الفاعل من المفعول في نحو أكرمنا وأكرمنا وفي التاء
والنون لمساواتهما لنا في الرفع والاتصال إذ توالي أربع متحركات وارد
في كلامهم نحو جندل في جنادل ومثله فهو غير منفور عنه طبعا ومقصود
الإهمال وضعا والواو فإنه يضم معها لمجانستها إذ الخروج من الضمة
إلى الواو أخف من أختيها إليها ويحذف ما قبله معتلا منقولا حركته
إلى الفاء مبدلة لمجانسة المحذوف مفتوحة المضارع ما أشبه
الاسم لفظا بأحد حروف نأيت الزوائد الأربع داخلا على ماضيه
حقيقة كيضرب أو تقديرا كتكسر أي تتكسر إذ به يوازن اسم الفاعل
كيضرب لضارب ويخرج لمخرج من حيث الحركات والسكنات ومعنى
لوقوعه مشتركا فيه الحال والاستقبال على الصحيح في نحو قولك
يضرب زيد فإنه يصلح لهما وقيل إنه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال

وقيل على العكس وتخصيصه للاستقبال بالسين أو سوف أو سو أو سي أو
سف وأصل ثلاثتها سوف نحو سيضرب زيد وسوف يضرب قال الله تعالى سنقرئك
فلا تنسى ولسوف يعطيك ربك فترضى أو بظرف مستقبل يكون الفعل عاملا
فيه أو مضافا إليه ذلك نحو أزورك إذا تزورني فإذا ظرف مستقبل تخلص
العامل فيه وهو أزورك والمضاف إليه تزورني للاستقبال وبإسناده
إلى متوقع كقول الشاعر يهولك أن تموت وأنت ملغ لما فيه النجاة من
العذاب وباقتضائه طلبا كقوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن
أو وعدا كقوله تعالى ويرحم من يشاء وبحرف النصب كأن ولن وإذن
وبأداة ترج كقوله تعالى لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون وكقول الشاعر
فقلت أعيروني القدوم لعلني أخط بها قبرا لأبيض ماجد أو إشفاق
كقوله عسى يغير بي حمق لئيم وبالمجازاة كقوله تعالى إن يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد وبلو المصدرية كقوله تعالى يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وهي
ما يحسن في موضعها أن وبنون التوكيد كقوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع وبنفيه بلا عند بعضهم وعن الأخفش أن صلاحيته للحال حينئذ
باقية كقوله تعالى وما لنا لا نؤمن وما لكم لا تؤمنون وما لكم لا ترجون
وما لي لا أرى الهدهد وما لي لا أعبد وقول الشاعر يرى الشاهد الحاضر
المطمئن من الأمر ما لا يرى الغائب والآخر كأن لم يكن بين إذا كان

بالتاء لأنه كقولك الشاعر أنا يقنك ولا أنا يقنى وما كانت بنون بنى
زياد ونحوها إلخ القرشي فشر ويا ذراع وأسباب جلاد والمثل للمال
بالضمة والفتحة مذكرا ونقصانا لما قبل في مقصور الاسم والحذف
جزما لما مر هنا لم يخشى ولن يخشى ولم يخش ويترك إذا الجزم عن الناصب
والجازم نحو يقوم زيد وقيل هذا قول الفراء وعند البصريين أن أنا
لوقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب كما تقول زيد ضارب فوقع موقع
الخبر ومررت برجل يضرب أي برجل ضارب فوقع موقع الصفة ويضرب
الزيدان أو يضرب زيد بمثابة المبتدأ إذا قدرت الكلام كما يكون اسما
يكون فعلا وأيضا هو بمثابة قام الزيدان وقام زيد يمتنع جزما على الصفة
بلا عائد فيما وقع حيث كان هو معدوما عن أصله بمثابة ضارب متأبية
ولدخولها على الاسم في قولك فأنت إليهم وفعا كيت أشياء منهم من الماضي
بما يميل مفتوح نظير المبتدأ والخبر وينصب بأن ولن وكي وإذن وبأو

مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود والنفي وأو وأن هو الأصل
في هذه الأبواب لشبهها أن المشددة والمخففة منها أنطق معنى من
حيث كونها مصدرية تؤول هي وصلتها بالمفعول كما هنا بالاسم
فأن تنصب مخففة إذا لم تكن قبلها يقين نحو أريد أن تجد
إلى وأن تصوموا والتي تقع بعد العلم وما في معناه هي المخففة

فلا تنصب المضارع إلا بتأويل أنا وما وجعله في تقدير المصدر ليقع
بملء فيقدر فيه حد من الحروف المصدرية وهو أن يقدر وهو أن
ناصبة إذا كانت مستقبلا بالنظر إلى ما قبلها وإن كان متقدما عليها بالإخبار
بها أو متصيدا عنده أو حكاية بمعنى كي تقول للتعليلية أو إلى فتقول للغاية
نحو أسلمت حتى أدخل الجنة في الاستقبال للحيني وكذا حتى بمعنى كي أي
كي أدخل الجنة وكنت سرت حتى أدخل البلد في الإخبار عن السير
في الماضي والدخول المترقب بالنسبة إلى ذلك السير والمتوقع بالنسبة
وزمان الإخبار وأسير حتى تغيب الشمس في الاستقبال وكذا بمعنى إلى
أي إلى أن تغيب الشمس فإذا أريد الحال تحقيقا أو حكاية كانت ترفع
أبدا نحو سرت حتى أدخل البلد مخبرا عن السير حال الدخول
في الحقيق فسرت حتى أدخل البلد أمس وقد سرت ودخلت في الحكاية
وهي السببية أي سببية ما قبلها لما بعدها عند إرادة الحال نحو مرض
حتى لا يرجونه ومرض حتى مما يرجونه وكان سيري حتى أدخلها في
التأهب إذ على تقدير الحالية أنطقت الجملة عما هي لها في الناقصة
بلا حيرة فيه إلخ وأسرت حتى أدخلها إذا الرفع يقتضي سيرة ما قبلها
لما بعدها جزما والاستقبال بما فيه لاقتضائه الشك فلا يجتمعان
وجاز في التأمة نحو كان سيري حتى أدخلها بالنصب والرفع إذ

التأمة لا تحتاج إلى خبر فاستغنى ما بعد الرفع ولكن إذا زدت في الناقصة
سيرا مستمرا أو نحوه وجعلته خبرا كان إذ خبرها جاز مررت بزيد حتى
انقطاع ما بعده عما قبله وإن لم يكن سار حتى دخلها أي يجوز فيه الرفع والنصب
أيضا لانتهاء ما بعد الرفع إذ المستقبل عن السابق دون السير نحو السير
وكم كي مثل أسلمت كي أدخل الجنة ومعناها بمعنى كي وفيها تهيؤ وقدر
أن بعدها لكونها حروف جر كما مر ثم ولام الجحود ولم أكن لأفعل بعد النفي كان
مثل وما كان الله ليعذبهم وفصلته عن لام كي بأن هذه زائدة لم تدخل
النحو بإسقاطها وليست للتعليل ولا لام كي للنفي دون ذلك والناء عند
البصريين بنفسها أن بشرطين أحدهما السببية والثاني أن تكون بعدها
أمرا أو نهيا أو استفهاما أو نفيا أو عرضا وهي في الحقيقة عاطفة
ما بعدها بتأويل المصدر على مصدر ما قبلها فيقدر فيه أن يتعقب وزعم
الناصبة بنفسها نحو ائتني فأكرمك أي يكن منك إتيان فإكرام مني
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي أي يكن منكم طغيان فحلول غضب مني وما
ينبغي لنا أن نحدث أو ما يكون منك إتيان فتحديث مني ويجيء للامتناع
فيلزم منه نفي الحديث أي إنك ما أتيتنا قط وإذا لم تأتنا قط
فكيف نحدثك أو على نفي الحديث كما في الإتيان أي إنك لم تأتنا مرارا
فلن لكن ما تحدثنا فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أي وهل حصول

قبل فصدقت وإن كان مضارعا منتبا نحو والله لأكرمك وقد أكرمتك
أو منفيا بلا نحو والله لا يخرج أو لم يخرج وما أو لن نحو والله لا أكلم
فالجواب حينئذ خبر مبتدأ محذوف فيستحق ذلك بأن جزم الشرط وهو جملة
الفاء ولا يجزم ومنه قراءة حمزة إن تعالوا يحدثكم بتركه وقد جاء بعد
جوابا لقسم محقق ما يرفع فيه لاستقبال فلا يدخل عليه ما لتركه لعدم
المشابهة ويجزم وما نافية المبني لجواز أن يجرد لا عن معنى الاستقبال ويستعمل
للنفي خاصة نحو ما يقوم زيد فيوقع الشرط لاستقبال المنفي بها أو المصاحبة نحو لئن
زيد لا يقوم ليقومن عمرو فيجزم الشرط فيه لعدم استغنائه عن الفاء بخلاف
والجواب أن يجزم في وضعها الأصلي نحو إما تكرمني أكرمك أو لن وما بابه
خروج لاستقبال فيتعذر أن يترتب الشرط فيه لعدم استغنائه عنها كما مر
اجتماع حرفي استقبال على الفعل فيدخل الفاء والجزم ومنه قوله تعالى
ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا بالفاء لتعذر تأثير فيه وهو بينما
كان الجزاء جملة اسمية نحو قوله تعالى فإنه من يأتهم الخائبون إذ يتعذر
تأثير في الاسم لكن يجوز العطف عليها بالجزم كقول حرام وهنه قوله
تعالى ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم بالجزم في بعض القراءات وفي
مرفوعا حملا على ظاهر الجملة وفي سيبويه جواز حذف الفاء عن الجملة
في الشعر كقوله ومن يفعل الحسنات الله يشكرها وعن الفراء مطلقا أو جملة

إذا التي تختص بالدخول على الماضي لفظا كقوله يجزم في النحو وهو غير محض
فلا يدل على السببية وإذا لمجرد الجملة فيها معنى الطلب ليصح أن يجري
فيها السببية وإن وقعت وقلت لم تكلمه تدخل النار يفهم كونه كلاما
مستأنفا أي إن تكلمه فإنك تدخل النار خلافا للكسائي فإنه يجوز
مثل ذلك اعتمادا منه على وضوح المعنى في مثله وإن يبيك أرك في
الاستفهام أي إن أعرف يبكك أركك وليت زيدا عندنا يحدثنا في التمني
أي إن كان زيد عندنا يحدثنا ولما يتوقف بناء نصب جوابه في الجزم والنهي
للاستفهام وبعد النفي أي إن يتركه يبنا نصب جوابه وإن كثر ورفع في السببية
لم يجزم الجزم في الجميع لأن ذلك في أما بالصفة إن كان صالحا للوصفية
كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني فيجزم جزاء مرفوعا أي وليا
وارثا أو للحال كذلك كقوله تعالى قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
أو الاستبيان قال الشاعر وقالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا
تجري بعقاره وفي التمثيل فما ضلت هذه فيقال في التمني يا ليتني كنت
ولا تحتفي في غير قراءة حمزة على الحال أو الاستبيان ويجوز العطف على الجزم
بلا قاء على المنصوب معها بإذن في محل مجزوم كقوله تعالى فأصدق
وأكن من الصالحين وكقوله يا رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق
وأكن من الصالحين وهذا كقوله تعالى أني لست بتاركه ملقى وكأتابي شيئا إذا
جاءني وهذا كقوله

فصلة أم قبلها كقوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله أو
تعليلية كقوله تعالى فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار أو
استفهامية نحو إن ركبتك فرسي أو دعائية نحو إن أكرمتك
فيرحمك الله أو مستقبلا بغير جزم الشرط كقوله تعالى فإن يعاشروكم
فسترضعوا له أخرى ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه وقد
عنوا إسلام دينا فلن يقبل منه أو حالا لا حاجة قرائنه أو ماضيا
محققا كما مر وكذلك ليس وعسى لخروجهما عن معنى الزمان أو الكون
ليس النفي الخالد وجواب المفاجأة مع الجملة الاسمية موضع الفاء
كقوله تعالى إذا هم يقنطون كذا إذا المفاجأة للتعقيب كالفاء وإن
تجزم مشددة بعد ما لا نحو الجزء الأمر والنهي وما في معناهما
كالدعاء وبين والاستفهام والتمني والعرض إذا قصد التسببية
أي سببية ما قبلها لما بعدها نحو أسلم تدخل الجنة في الأمر أي إن تسلم
تدخل الجنة وشذ الله فلانا يفعل خيرا في معنى الأمر من الله تعالى وإلى الله أمره
وتعلم خيرا يثب عليه فيه من يقرع أي يتبين الله ويفعل خيرا وحسبك
بهم الناس أي حسبك هذا الكلام بعضهم تكلم بهم الناس ولا تكلم أحدا
الجنة في التي وامسح تدخل النار بالجزم وإن التعذيب إن لم تكلمه أحدا
النار وهو فاسد إذ الفعل المضمر يجب أن يكون من جنس المظهر ليطابقه

كان جوابا والأمر صيغة يطلب بها المتكلم من المخاطب الفاعل بحذف
حرف المضارعة أي لام الأمر في اصطلاح النحاة يعني حذفت لام الغائب
والمتكلم والمخاطب باللام لما لم يتم فاعله وغيره وقد يطلق الأمر بما يطلب به
الفعل أو ترك فيدخل الكف وهو مستقبل أبدا إذ المطلوب به حصول
ما لم يحصل بعد ويقال وأد دوام ما حصل كأيها الذين آمنوا وكونوا
آجروا حكم المجزوم من التكوين في نحو اضرب وقد جرى في حذف حرف العلة
وأدم واخشوا والوني في نحو اغزوا واقضوا المشابهة ما فيه اللام معنى
وأنه لم يكن مجزوما وما عاملة النصب لعدم مقتضى الإعراب من المضارعة
وعدم النون وبين أنه معرب مجزوم بلام مقدرة فإن كان بعده ساكن وليس
بنون وقف عليه بحذف وصل لئلا يتوهم أنه من النقل محذوفة إن كان أصله
ضمة نحو لا تعالوا للابتداء بالمضارع على تقدير الغيبة والاستغناء عن همزة الوصل
مكسورة بما سواه للابتداء بما بعده محذوفة مع المضارع المجزوم على تقدير
والماضي الرباعي على تقدير التجرد وفيما بعده كسر بالياء من الرباعي على تقدير
التجرد والماضي الرباعي المجزوم على تقدير الخمسة نحو أفعل أضرب أعلم وإن
كان رباعيا فمفتوحة مفطوعة وهي المحذوفة من المضارع عند اجتماعها
مع حروف المضارعة عند اجتماع الهمزتين في المتكلم وكراهتهم ذلك وهما
في الباقية فتترك لزوال المستثقل لحذفها نحو أتعلمون إن تمر يكن بعده ساكن

نعلق به على ما هو عليه للاستغناء عنها كخرج وتعلم وقه وذره وعن
وقل وبع مع هاء السكت وبما ينجي يخرج عند الوقف ليتلائم الوقف على
متحرك بقل كما لم يتم فاعله هو ما حذف فاعله فإن كان ماضيا
ضم أوله وكسر ما قبل آخره ومثل ضرب قد خرج واعلم ليتميز المعروف من المجهول
ولم تقتضه على لما قبله للالتباس بنحو أعلم فيصار إلى عكسه المشكل المجهول وفي
على الثاني في نحو دعي الغانية في باب علم ويضم الثالث مع ضم الأول مثل خرج
وانقاد وزاوسحنج ليلائم ياء يبتدئ بالتاء من ذلك الباب نحو المستخرج
والثاني ضم التاء نحو تعلم ويجاهد فيتالف نعلم ونجاهد حروف المضارعة بصيغة
مضارع علم وجاهد وعين المضارع من فعل وفعل وفعل والماضي من فعل وفعل
فاسكنت الياء الكراهتهم الكسرة عليها بعد الضمة فتغير حركة ما قبلها إلى ما يناسبها
بأن قل ضم على عليه وقيل كرهتها من باب واحد وجاء الاستسام نحو هو يعلم
للإيذان في أن الأصل هو الضم وواو وعد نحو يوعد ويوزن لما ذكر قبل الا في
قلبت الياء واوا في انقلاب حركة ما قبلها وهو قليل كالوي الثوب واشذ من ذلك
قوله قول الشاعر ليت وهل ينفعني شيء ليت أي ليت شعري ما يؤتى به ثبوت
واو السيد إلى البارز المتحرك فالمنفصل أو اسنادها إلى الياء نحو وزن خلوص
الكسرة والكثير الواو الاسنادها في الوافي وحذف خلوص الضمة للالتباس بالمبني
للفاعل فيما لا في بيع العبد يقول بعت عبدا بالضم للاكتباس وفي عوق

الطالب

عبارة عن الواو كباب كمن المتقدي إليها بتسعته وأعطيتا المتعدي إلى الثاني
يا الهمزة إذ معنى أعطيت زيدا جعلته عاليا أي آخذا واختر المتعدي إلى الثاني
بحرف الجر كما اخترت من الدرجات زيدا وقد يحذف من كقوله تعالى واختار
موسى قومه سبعين رجلا أي من قومه وقد يوصل افتعل وفيه إلى أحدهما
والأصل فيما هو إلى الثاني لأنه المفعول به الفعل في الأصل وهو من قدر
وهمته زيدا واخترت قومه عمرا دون أعطيت صاحبة الدرهم واخترت
أحد هم اليوم لا يأتي قولك من يختر نفسه على غيره زيدا ويحتمل ترك الالتباس في
مثل ما أعطيت درهما الأربعة أعطيت الدرهم حاجته والدراهم في مثل ما
أعطيت زيدا الأدرهما فإن أعطيت زيدا عمرا أي بعضه جعلت زيدا يقرب عمرا وتابعه
عبارة عن العلم كالوزن والكرم وسائر أفعال القلوب وثلثة كأعلم وأرى إذ معنى أعلمت
زيدا عمرا خيرته عالما والعلم متعد إلى مفعولين ولكن أريت هذا زيدا متعد
إلى الثلثة في التحقيق بالتفاوت وأنبأ وأخبر وخبر وحدث عند المبرد
كذلك وأما عدة سائر هذه فمجراه مجرى أعلم لما فيها من معنى العلم كما أنها
مشتقة بالثلاثة ثم في الأول قولان أحدهما أنه الثاني وهو مذهب سيبويه قول
الفعل منصوب على المصدرية في نحو أنبأته نبأ به فيكون نفس الفعل والعلم
لا يتعلق بنفسه وذكرها لبيان خصوصية النبأ به وأنه لم يقم فيه الحكاية كما لجملة
الواقعة بعد القول لما أن المراد من القول في الحكاية هو اللفظ بها فيه

ومن البناء للمفعول دون اللفظ فيجري مجرى القول النفسي في قولك أتقول
زيدا منطلقا بنصبهما وعن سيبويه أنها تتعدى إلى واحد بنفسها وإلى الثاني
بحرف الجر ويختلف نحو أنبأت زيدا أي عن زيد وأجاز الأخفش استعمال
وأحسنت وأخلت وأزعمت استعمال علمت فقولهم أي أعلمت وأخواتها
مفعولها الأول لمفعول العطيت في جواز الاقتصار عليه كقولك أعلمت
زيدا والاستغناء عنه كقولك أعلمت دار لك عيشه والثاني والثالث
كمفعولي علمت فأنه عبارة عن أحدهما عن الآخر كما كان أفعال القلوب
ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت وجدت على ما تعال
الشك واليقين فالثلاثة الأول منها للشك والثلاثة الأخيرة للعلم والرأي
تستعمل لكل منهما وقد جاء ظن بمعنى علم قال الله تعالى الذين يظنون أنهم ملاقوا
ربهم ورأي بمعنى من كقوله تعالى إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا
أي يظنونه ونظن محل الجملة الاسمية بيان ما هي عنه من
العلم أو الظن الذي هو عبارة عنه فتنصب الجزئين لتعلقها بها وقد
يجري مجرى ما كان من القول النفسي مجرى ظننت عندي شيئا مطلقا
وعند غيرهم إذا كان بعد الاستفهام وكان الفعل مستقبلا مخاطبا بين عن
فصل غير القلب نحو متى تقول زيدا منطلقا أو تقول لعمرا ذاهبا وكقولهم
تقول عمرا منطلقا ومنه قول الشاعر علام تقول الرمح يثقل عاتقي إذا

أما تم الفعل إذا الخيل كرت ٥ يروى بنصب الميم ورفعه فالنصب على
المخافة والرفع على الحكاية وقد جاء جعل بمعنى زعم كقوله تعالى وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن إناثا أي اعتقدوهم وجعل وعمل وحدث النفس بزيد قائما
فيها قال الشاعر إذا أنت أعطيت المنى ثم لم تجد ٥ بنفسك فالحرمان لا لك لازم
حاتم ٥ ومثل علمت زيد ذو جهة تعلم بمعنى زعم فلا يتعدى إلا لمفعول واحد
ومنه قول الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها ٥ فبالغ بلطف في التحيل والمكر ٥ والخوارزمي والغار سي جمع بينهما
في بيت كرهم بعال لا يراهم ٥ ومن حسابهما أنهما إذا ذكرا أخذ أحدهما ذكر
الآخر الكوفيون يأتي المتعدي تارة كما مر وتارة من منسوب ومنسوب اليه وقال
مالك يجوز حذف أحدهما عند القرينة وكقولك قائما بمن قال أزيدا ظننت
وكذا المرفوع من قال عشرة وثلاثة ثلاثة فلا يتعدى ٥ ومنه
بقية الفخر الكريم ٥ أي فلا يتعدى كانشا ٥ وقال الآخر كان أم كن بين
إذا كان بعد الليل لا بد ساعة ٥ أو الحال لا يخلو أما ومن ثم نحو هامين ظريفين أو صفة أو التمييز
أولا إخال بعد البين لاحيا ٥ وما ومن نحو هامين ظريفين أو صفة أو التمييز
كم درهما طلبت عندك أو طلبت ذا ٥ كم فالمراد مبينه كونه
ظرفا للظن ومن الصغير والمراد بتمييز أنه مصدر والمراد بالآخر أنه أحد مفعولي
والمراد بالمحذوف أما بقيد ذلك في باب من يتعدى لواحد ظننت زيدا عالما

مصدقا أو يكتفي لا من الفعل نحو زيد منطلق ظننت أو زيد ظننت منطلق وفي تعديته
ومن ثم لم يحمل على استحقاقه العمل والتأخير إلى التأكيد ٥ ومنها أنها تعلق
والتعليق عبارة عن منع العامل لفظا لا محلا ٥ وهو بخلاف الإلغاء فإن الإلغاء
لفظا ومحلا جوازا قبل حروف الاستفهام نحو علمت أزيد عندك أم عمرو وأي المقامين
نحو علمت غلام من أنت والنفي نحو ما علمت أزيد في الدار أم لا ينطلق والقسم
تالله لأبرحن ٥ نحو ولقد علمتم الذي اشتروه ما له في الآخرة من خلاق ولقد علمت لتأتين منيتي
إن المنايا لا تطيش سهامها ٥ لاستغناء كل منها بعبارتها استغناء
الكلام والمفعولين بعبارتها في محل النصب لوقوع الفعل عليها بالحقيقة ويلزم
في المعطوف وإن تقدم في محل الاستفهام أحد المفعولين فيهما نحو علمت
زيدا أقرب أبو من هو في محل النصب لكونه مفعولا ثانيا للعلم
على تضمينه زيدوه معه ساد مسد مفعوليه في محل رفعه ومنها أنها
يجوز أن تكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد نحو علمني
منطلقا وعلمك منطلقا وقوله تعالى إن المسلمين يعلمون أن زيدا أخوك
بخلاف يدل لما تعدى فإنه على أن فيه إشارة إلى نسبة المضاف إلى ذلك الشيء
تفسير لمفعول العامل في مثل ضربت غلامي زيدا إذ الإنسان قد يضرب
نفسه فمن يضاف ليس كالمضاف إلى المغايرة في ما مر ويجمع بينهما وذكر وقوع اجتماعهما
في باب علمت ثم يبين الفرق بينه وبين المغايرة في أن على الأصل وبخلاف ما لو كان واحد

الضمير ينفصل لا حيث يختص جواز اجتماعهما بمعمولي ونحو أنا كظلمت
وما ظلمت إلا إياك وقد جاء رأيتني من الزوراء فاللائق تعالى إليك أن رأيتني
أعصر خمرا وإياك أراني أحمل فوق رأسي خبزا ٥ ومن الإبصار كقول عائشة
رضي الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
إلا الأسودان وقول الشاعر ولقد رآني للرماح دريئة ٥ من عن
يميني مرة وأمامي ٥ والآخر ورأيتنا يأبين من حاجر إلا الجزر ونفل
بعض مفصل وقد تبين وعدمتني إجراء
التضيض كقول الشاعر يذم بنين ما كان بيني فقدتني كما يندم المغبون
حين يبيع ٥ وقول الآخر لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وما الدهر في ذا وتلك يخون
متعدي لبعضها نحو أخي بعدي بمعنى واحد أو لا يتعدى بل يكون لازما
فطنت بمعنى أفهمت ٥ وهو من الفطن بضم الميم وفيه قوله تعالى وما
هو على الغيب بظنين أي بمتهم وعلمت بمعنى عرفت ومنه في قوله تعالى والله يعلم المفسد
أعده واسلم في الشعب أي قم وسم واعلم أي متوقف الشعب العلما
ورأيت بمعنى أبصرت ومنه قوله تعالى فانظر ماذا ترى ٥ وجدت
بمعنى أصبت ٥ وهو من وجدان الضالة أي صادفتها وبمعنى استغنيت ومصدرها
جدة ٥ وبمعنى حزنت ومصدرها موجدة ٥ وبمعنى غضبت ومصدرها وجد
وقد جاء حسب بمعنى أحمر وانبطح البرمص ونحار بمعنى تكبر

الأفعال

ما حييت فما لك حتى تلقوه ... والآخرة الآجال وهي ما أعدها لها

يوما على حفية الجل ... ولا يجيء من الأمر والنهي إلا ما رأت قارة

التي كقول الشاعر صاح شمر ولا تزل ذاكرا الموت ... البيت ويجوز في الرفع ما وقيل بمعناها وهي ... وقول الشاعر

شيمة الحلم ما دام فلا حسنة ذا أريحية ... ترام قد قارها تامة وما

رام كذلك وهي قوله إذا دار مت من تلام بمثلها ... سلوا فتقد الحديث

في رومك المرمي لا يبعد طلب فإنها تامة وقد تتصل بها من التابع

كقول الشاعر ولا أراها تزال ظالمة تحدث لي قرحة ... أو تشكي بها فقد درجا

تامة بمعنى ذهبا وظهر وانتفى كقولك كان يكن الكتاب ... وما دام بنو فلان

بلدة بنوب حيث حلها ما يطأها نحو اكرم بنك ما دمت فيلا أي مدة

ومن نثر احتاج إلى كلام ... أشرف والظرف فصلة فيتعلق بالجملة

اسمية أو فعلية لفظا أو معنى ويراد بكون تامة ما يعم نحو قوله تعالى

ما دامت السموات والأرض وبمعنى مكث ومنه الحديث أي أن

يبقى الماء الدائم أي المتراكد ... وليس ينفي مضمون الجملة حالا تقول

ليس زيد قائما أي الآن ... وهل أمرطلقنا حالا كان أو غيرها فالأصل

تعالى الله يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم ... وليس يأتي وقد أن يمضوا فيه

وليس لهم طعام إلا من ضريع وقال حسان رضي الله عنه وما مثله

ضريحة ... وهم يجودون وهو بخار وليس يلزم من بطلان صدر تقييد

مستحق من حروف الشرط وإذا كانت ما فيه وقد تمايز حتى الصلة على الموصول

إن كانت مصدرية وهي ما دام خاصة ... فلا قائما بل كينان في غيرها

دام يقال دمت كذا أدوم دوما ودمت تدام دواما صار بمعنى

فلا يلزم القديم المذكور ... وقوم محلوف وهو ليس فالحق أو كالكون يورث حزن

التراخي والمجازاة في الحال أنه قد يجوز مراعاة معنى التي إذا ... فتتبع قديم معمول التي

عليه والمتعربون في سيبويه والتبريزي والفارسي على أنه يجوز بناء على أنه

فعل وجواز تقديم معمول الفعل عليه وقوله تعالى كأنهم يوم يأتيهم ليس مصروفا

عنهم فإنه قدم فيه معمول الخبر وهو الظرف وإذا جاز تقديم الجوز المجاز تقديم

العامل أولى أفاد النفي بما وضع لذلك أو لخبر رجاء أو

خصوصا أو امتدادا نحو أي لبد بوصفه لما طفا على سيل الخمار ... من حجاز

أو حصول أو أخذ فيه فرقا بوصفه مختصة بكون خبرها فعلا مضارعا

لغرض الدنو وآه وكاد سوى في نفيها وإثباتها للخبر ... وهو وهل على الصحيح

القمار المرفوعة البارز بوجوبا سواء ... غير مضروب أي تاما يصح منه

مضارع واسم فاعل وأمر وتأتي لمقتضى نحو الإنشاء وشبهه ... لكن لوقوف

تقول عسى زيد أن يقوم وعسى الزيدان أن يقوما وعسى الزيدون أن يقوموا

وعسته أن تقوم وعستا الهندان أن تقوما وعسته أن تقمن هندات أن تقمن هذا

وما كان قبله وليس يكون الذي هو مدام منه ... وقال الآخر ينبي على المهيد لست

ما مضى ... ولا بقائما إذا كان جائيا وقال الآخر ينبي على المهيد لست

أنقصه ما أخصني ... رأس مخلة ... ستخف وقال الآخر هون عليك فإن الأمور

بكف الإله مقاديرها ... فليس بآتيك منهيها ... وما فات منك فما فيه عنك

وقوله ... ولو ليس الله معه ... أحد ... ولا عاد ما الله قدم وقد

ويجوز تقديم أخبارها كلها على أسمائها ... كتقديم المنصوبات على المرفوعات

فيما كان منها فعلا كقول الشاعر على ما جهلت الناس عنا وعنكم ... وليس

سواء عالم ... وجهول ... وقوله ... طيب العيش ما دامت منغصه ... لذة بؤس

والموت والهرم ما لم ير عرض ما يعيش به ... إلا عياء كما كان ما لك

من كان زيد وإن كانت إساءته ... نعما عليه كما كان ... وصار عدوي

صديقي فما كان زيد لأمر في الدار ... وإما كان زيد في المسجد أو من

نحو قوله تعالى ما كان جوابهم ... إلا أن قالوا وما ينبغي التأخير ... وذلك فيما اتصل

بالاسم على تقدير ما ينبغي الخبر فإنه يجب تقديم الخبر إما على الاسم أو الفعل نحو

كان في الدار ... رجل ... وكان ... أخوها ... أو ... غير ... هذا ... أخوها

وكان زيد أخوها أو يتبرك هند كان أخوها وكان وليها أو بها

ولو كان قبل الفعل مصدر تعين التوسط نحو هل كان يتبرك هند أخوها

ويجوز في قديمها بقاؤها على ثلاثة أقسام ... ويمتنع ... ويجوز ... وهو ... ما كان ... إلى ... راح

لشبهها بالمفعول ... ويجوز تقديمها على الأفعال ... وكونها هو الأفعال ... أفعالا

وإذا كان الفاعل مظهرا وأما إذا كان مضمرا متصلا على الخلاف ... في المضمر

فزيد منا اسمها وأن مع المضارع في محل النصب بخبرها ... وهو منا يعني

قارب أي قارب زيد الفهام ... والزيدون فيما فهم إلى آخره ... واشتراط أن يخلي

معنى الترجي إذا كان في المستقبل فيما يأتي عليه ... وعسى أن يخرج زيد

وعسى أن يخرج الزيدان ... وعسى أن يخرج الزيدون ... وعسى أن يخرج هند ... وعسى

خرج الهندان ... فكذلك المتكلم والمخاطب تقول عسى أن أخرج عسى أن نخرج عسى أن

تخرجي عسى أن تخرجا عسى أن تخرجن عسى أن تخرجوا عسى أن تخرجن عسى أن يخرج

فإن مع المضارع ... توفي الحمل ... المتابعة ... ويستغنى به عن الخبر ... وتعدده ... في

زيد وخرج الزيدان ... في نحو هما ... وخرج ... وخرجا ... وخرجوا ... وخرجن ... وهما

مهنا تامة بخلاف التي بمعنى قارب ... وقد يحذفان ... عن خبر عسى منهما فما كان

أو لعل كقول الشاعر عسى الهم الذي أمسيت فيه ... يكون ورا فرج قريب ... ومثله

زيد عسى أن يخرج ... فيكون في عسى ضمير زيد هو اسمه وأن مع المضارع ... منصوب

المحل بنزع الخافض ... فعلى هذا تقول الزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا

وهند عست أن تقوم والهندان عستا أن تقوما والهندات عسين أن تقمن

ويجوز أن يكون أن مع المضارع في محل الرفع على ما يأتي ... ولا يميز ... ولذلك لا يقال

الزيدان عسى أن يقوما وهند عسى أن تقوم ولا الزيدون والهندان والهندات

والناسخ أي الموضع للدلالة على سبيل الحصول كاد تقول كاد زيد يخرج

بالمضارع بغيرا ان تغيرا لما يقتضيه من مقاربة للحصول عند الاول
أو تلبسها بعيسى لقول الشاعر قد كاد من طول البلى ان يمصحا واذا
دخلا النفي على كاد فهما كالا فعال التي لا خبر لها أي ليحتمل ما وضع في الاصح
من دنو الفعل منظلقا ماضيا كان او مستقبلا فاثبتا لما نيابات المقاربة
ونفيته في المقاربة نحو كاد فلان ان يموت ان مقاربة الموت ثابتة
والموت لم يقع ولم يكن موت ان مقاربته سنينة وبالزم من نفيها نفي
وقوع الموت بزيادة المبالغة ومنه قوله تعالى اذا اخرج يده
لم يكد يراها اي فلم يقرب ان يراها والمراد نفي الرؤية
اصلا بالطريق برية ما قبلها من قوله او كظلمات في بحر لجي تغشيه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم
يكد يراها وكذا قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي لا يسيغه
ولا يقارب ابدا ساغته وهل تلبس الا يبانات مطلقا اما في الماضي
فظاهر يحتمل وامافي المستقبل فلقولك لم يكن وسيس الهوى وتعينه
بعده الى قوله لم احمد وهل يكون في الماضي والمستقبل
كاد تفعل ان يكون لاثبات وقوعه في الماضي وعدمه في المستقبل
فنحو اوشكوا ان يقتتلوا اذا فاقوا الى الحين ثم كادوا يقتتلون
من حيث هو يتبرح اي لم يتبرح ولم يقارب البراح وهو مثل قوله

وبعلة ما الاول الى صيغة الماضي احيانا بعد ما تلحقها نون الوقاية
والثاني في صيغة الامر وعند الكوفيين ان الاول الراجح بكثير التصغير
في قوله ما اميلح غزلانا شدن لنا من هؤليائكن الضال والسمر
وعدم التصرف الى المضارع وفتح الواو والتاء في نحو قوم اقوم
وما ابيت فمرا وعدم خوف الضمائر وتاء التانيث وعند البصريين
انه لعدم التصرف لما ذكر اسنة الاسم فلحقه التصغير والتحقير نحو ما
احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان لما متا بيتهما منه افعل التفضيل
لمشابهته اياه من حيث ان كلا منهما ابهما للعنة والتاكيد فلا يبنيان لانهما
لم يفعل لان ما يستعمل استعمال الفاعل وقد شذ نحو ما اعطاه وما اولاه
للمعروف ونحو ما اشجى الطعام وما ابغض الي فلان في المعروف
بخلاف ما اشجى زيدا فانه ليس فيه شذوذ وما امقت الكذب ايضا
شاذ بخلاف ما امقت زيدا والتعجب ما قيس بهما في انه يجوز شاذا
مما ما ضيهما في فعل مطلقا كما مر في افعل التفضيل وفي نحو لله
بسل ما اشد واشرد نحو ما اشد استحجاره واشرد في ما يتحجاره وما
اتهم عون بكذا ولا ابصر بما يسديه ولا ناجى ولا افضل فلانا
زيدا ما احسن ولا ما بين احسن ولا بزيد احسن ولا ما احسن في الدار
ولا اكرم اليوم بن بكر بهود هما واجزاتهما مجرى المثال وافضلها

صدر الكلام لما فيه من معنى الاستفهام لان كان فانه يجوز الفصل به
بما يتناول نحو لما كان احسن زيدا وكان هو زيدا ام عمرا واخيرا
او ناقصة اخيها اصير ما واحسن زيدا اخيها هو او كان معها خبر ما وتقول
ما احسن ما كان زيد قائما على الحالية كان وهي تامة وما الثانية
مصدرية تقديرا ما احسن كون زيد وتقول ما كان احسن ما كان زيد يضرب
زيدا على ما يترجح وكان ما في زيد زائدة والثانية كافة ومن واضح واسمي على رأي
الكوفيين ما اصح ابردها اي ما ابرد الغداة وما استفهامية او تعجبية
التعجيب والاجار للمازني ما افعل للفرق لما سمع من العرب ما احسن
الرجل ان يصدق وبالتاء للمؤنث لما لم يتبع في الفرق ما امتنع في غيره وما مبتدأ
نكرة موصوفة بما بعدها الخبر تتبين به في المفضل شيئا من احسن زيدا يعني ما
احسنه شيئا كما تقول امرر فاذا عن الحق وخرج بعني ما افعله للامر وما ابغضه
فيه سوى استعمال ما بمعنى شيء نكرة موصوفة صفة لما احسن والضمير فيه
تبين فيه الذي احسن زيدا شيء عظيم فحذف الخبر وفيه بقاء من حيث حذف
الخبر فيما لك لما عليه استهتامية عند البصريين تتبين فيه اي شيء احسن زيدا
وفيه بعد من حيث انه يقل من اسماء الاستفهام ويدها على ما يستعمل
ضمير ما افعل واصله احسن زيدا اي صاره احسن والباء زايدة وفيه بعد
زيادة الباء في الفاعل واستعمال الامر بمعنى الماضي منعوا عدا الاحسن

وحيثما ذكرت ما لا يجوز ذكره هنا مما يخالف ما نحن فيه فإنما ذكرته
لاقتضاء الحاجة إليه إما من حيث الصناعة وإما من حيث استغناء ما نحن فيه
إما طبعا أو لسبب آخر من الخصوص

الحرف ما دل

على معنى في غيره أي ما يتوقف دلالته على معناه المفرد على تعقله لها
باعتبار الوضع ومن ثم احتاج في جزئيه إلى اسم أو فعل مثل إن زيدا
قائم وقد قام زيد ويسمى الحرف نحو في الظرفية من قولك زيد في الدار
ليس بمسند ولا مسند إليه والحرف في الكلام هو الظرف خرج وإلى حيث ما وضع
للابتداء بسببه أو بشبهه أو لمعناه إلى ما يليه وهو الاسم فإنه لفعل كمررت
بزيد وبشبهه كأنما مازين بزيد ومن وفي نحو وعداه أن زيدا في الدار كما كرر
أي استقر فيها له وعداه إلى الدار أو كما يليق أن يقع فيها لو وجد وحي من وإلى وعن
وفي وألا ولا اللام ورب وواو هاو وأو الهمزة وتا وقد وحتى وخلا
وعدا وحاشا وكي وهل ولو وما وكم وكأين وكذا إذا كانت اسما من ما يليق
فعلا في قولك قد زيد أو من كذا إذا كانت اسما من مان يليق فعل الاستفهام إذا
كانت بمعنى النعمة وفي فعلا أمر من ين وفي بمعنى أسماء سميت
ومن ومتى وأي وكاف وعند ومنذ وهل بالنسبة باعتبار المحل فقط على القول
والباقي تكون حروفا وأسماء وحاشا وعدا وخلا الواقعة في الاستثناء و
وهذه الثلاثة تكون حروفا وأفعالا من للابتداء وذكر فيما يصلح له إلى انتهاء
الغاية ومن ثم صح دخول إلى عليها في نحو من إلى كما مر

وقيل إنها فيها أصلها والمراد تنكيل المقلوب في الجذع كتمكن الكاين في
الظرف فيه والباء للالصاق أي إلصاق الفعل بالجزء حقيقة
نحو به داء أي التصق من ورى بوضع يده في رحمه والاستعانة نحو
كتبت بالقلم وخرجت بالعدو وأصبت الرمز بغلان والمصاحبة
نحو اشتريت الفرس بسرجه وخرج بعشيرته وقد تعدت عليه بتباين الشر
والمبالغة نحو بعت هذا بذاك والمقابلة نحو خرجت بزيد والظرفية
نحو جلست بالمجد وزيد في الخبر وفي الملابسة نحو جاء زيد والثوب
نحو هل زيد بقائم وما زيد بقاعد وفي غير ما عد نحو بحسبك زيد والى
بمعنى وكي بالتشديد وقول امرئ القيس لما علا أناها والحوادث جمة
بأن أمها عمرو تخيل بالبناء في بأن ذا ضرة وبمعنى أي استدل من ارض
إلى أرض واللام للاختصاص نحو جاءني لأخ له وغلام له وللجار للمجرور
والتعليل نحو جئتك للتعلم وبكرامتك وزيد في لفظه نحو قوله تعالى عسى أن يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون أي ردفكم وللردف التابع أي تبعكم
بعض العذاب في الدنيا وبمعنى عن مع القول في مثل قوله تعالى
قال الذين كفروا للذين آمنوا أي عن الذين آمنوا وبمعنى الواو وفي القسم للتعجب
كقول الشاعر يهجو بني تميم لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس
ورب للتقليل ولها صدر الكلام كما هنا لاشتمال التقليل نحو ربما كان
كذا

اتساع القليل في شيء واحد فلا بد من أن يكون بعد جنس ليتصور فيه
القليل موصوفة في الاصح بمفرد أو جملة فعلية أو اسمية يحتمل بوقوع
تخصيص وقيل ما من إن المبهمة يحتاج المميز إلى تخصيص محذوف بالنسبة لعلم
به كمثلي الباء من بسم الله هو جواز الوجهين الظاهر أو مقدرا فكأن سائلا
يقول على رأيت جوادا أو من أكرمك فتقول ربت رجل جواد
وربت رجلا أخوه كريم وربت رجل أكرمني فاكرمني صفة لرجل والفعل
محذوف وفي الرجح أكرمني هو الفعل والمجرور وغيره موصوف قال الشيخ
ربت رجل مررت به ذكر اليوم وأشرى من معنى أبالي وقد يظهر الفعل
نحو ربت رجل كريم عندنا أحمل وقد تدخل على مضمر يميز بنكرة منتصبة
والتعبير مفرد نحو ربته رجلا جوادا أو رجلين أو رجالا أو امرأة
أو امرأتين أو نساء بناء على أنه راجع إلى معنى رد هو كالضمير في نعم رجلا
للكوفيين في مطابقة الضمير فإنهم يقولون ربتهما رجلين وربتها امرأة بناء
على أنه راجع إلى منتظر في سؤال السائل لفظا أو تقديرا وهي اسم جنس هم
كم وقال الجرجاني أصلها التقليل وكثر استعمالها للتكثير وظهرا ما الكافة
قد تدخل على الجملة الفعلية والاسمية لتقليل الشبه نحو ربما قام زيد
وربما قام زيد أو لتحقيقه كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا
قال الشاعر ربما الجامل المؤبل فيهم وعاجيج بهن المهان وفيها حش لقاء

ضم التاء مخففا مع فتح الباء مشددة او مخففة انتهى مع تاء التانيث او
بدونها وضم التاء مع سكون الباء او فتحها مخففة نحو رُبَّ رُبَّتَ
رُبَّةَ رُبَّتِ رُبَّةً ربة وواوها وهي الواو التي تنيب عن ربّ في
الكلام يعني رُبَّ كقول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والعيس
انها للعطف على جملة متقدمة وجرّ ما بعدها بربّ محذوفة تقديره وربّ
بلدة واو التم اما كون عند حذف الفعل فلا يقول التم والله كما تقول اقسم بالله
وربّ عوض من الباء والفعل معا لغير القوال فلا يقال والله اخبرني كما يقال
بالله اخبرني مختصة بالظاهر فلا تقول وكَ كما تقول لك والتاء مثلها
فيما ذكر وهي مبدلة من الواو كما ابدلوها تاء في تراث وتُراث مختصة
بالظاهر ما اسم الله تعالى في التعجب نحو ما اله تفقها تذكر في نسب وربّ في
تربت الكعبة والباء اهم منها في الجر لكونها اصلا لهما فكون مع الفعل
وحده والقوال وجوبا والظاهر والمضمر وتليها التم الذي لغير القوال
بالام وان وحروف الجر ما والا فلا بد في الجملة المقسم بها من حذف
المذكورة يربط بين الجليل التم والمقسم عليها لاستقلال كل واحد منهما
بدون الآخر فالام في الموجبة اسمية او فعلية نحو والله لزيد قائم ولفعلن
كذا وان وما اسمية نحو والله ان زيدا لقائم وما هو في المنفية نحو والله ما
زيد بقايم ولا يقوم لكنه قد يحذف حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تفتؤ

تذكر

فشاد واحد ومنذ للزمان الابتدآء في الماضي نحو ما رايته مذ سنة
كذا اي ابتداء انتفاع الرؤية سنة كذا او الظرفية في الحاضر نحو ما رايته
مذ شهرنا او مذ يومنا اي في شهرنا او في يومنا وحاشا وعدا وخلا
للاستثناء وقد تقدم حكمها من قبل الحروف المشبهة بالفعل ان
وان وكان وكأن وليت ولعل وذكر الجوزي ها هنا على سبيل الجواز
جمع كثرة والوضع موضع قلة لكونها ستة وجمع القلة احرف وسميت حروفا
بالفعل المتعدي من حيث يتقيد كل واحد منها بمعنى كما تقيد حروف المضارعة
والمفعول وبالماضي لفظا من حيث البناء على الفتح وكونها على ثلثة احرف فصاعدا
والمضمنة ايضا لما الضمير بها وقال ابن مالك ان سبب اعمالها اختصاصها
بشبهها كان الناقصة في لزوم المبتدا والخبر ولاستغنآء بها عن الخبر احيانا
لما اما للاستغراق جميعين ولاستغراق لا ولو ما الا ما ستعين واحدا للنفي
او افتقارها الى جواب وكلام سابق لما صدر الكلام ليعلم من اول الامر
انه اي قسم من اقسام الكلام اذ كل منها يدل على قسم منه كما يتبين سعي
آن وهي بكسرها كما عرف وفتحها ما قبلي على الا سم من العمل نحو قوله تعالى
انما الههكم اله واحد وقد جآء النصب والرفع في قوله التابعة قالت اليقا
هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد اشارة الى قطعة قالتها الرقا
حين رأت جماعة من الطير تطير وكانت لها حمامة وهي ليت الحمام ليتنا

لي حمامتي ونصفه فقد تم الحمام مئة فالرفع على كونها كافة اي ما نفته لها
عن العمل لتختص مشابهتها بالفعل حيث لم تشتمل بها الضمائر والنصب على
كونها زيدة وعن سيبويه جواز كون ليت في بيت الثانية عاملة على رواية
الرفع بجعل ما موصولة او موصوفة تقديره ليت الذي هو هذا الحمام لنا والنصف
في كأنا ولعلنا وليتنا اكثر منه في الثلاثة لما تقرر فيها فجعلها في البيت حيث
يتغير معنى الجملة من الاخبار الى الانشآء وقد خلص الى التمني بما قام زيد فهم
قال الشاعر احد نظار يا بيد قيس نجلا اصابك النار الحمار المتبدد وتبدد
فحيث ان مع ما في الجملة ما يفيد النفي والاثبات اذا كانت كافة فاذا قلت انما زيد قايم
فمعناه ما زيد الا قايم بخلاف ما لو كانت زايدة فان قولك انما زيد لقايم يحتمل نفي
ما يفيد الحصر وان تجرّ معنى الجملة وقد دخل عليها السببية موجبة اخبارية مع بقآء
معناها على ما كان عليه موكدة مضمونها وان مع جملتها بتأويل المفرد
مستثنى اقوى ما في معناها ما امكن او بالكون فيما تفيد وذلك فافترقت الى جواز الامرين
تصيبه كلما ان كانت عامة او كلام ان كانت فصلية نحو محبتي من انك منطلق اي
انطلاقك فتكون مجرورا بالجوف وعرضت انك اخوه اي اخوتك فتكون منصوبا
بالمفعولية وقوله تعالى وان ما في الارض من شيء او ان كل نفس لما عليها حافظ
كون ما فيها قليلا ما فتكون موصوفا بالنافية وعدة بانك قايم اي قيامك
فتكون مبتدا ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد كما ان آء

نحو انا اعطيناك اذ المفتوحة لا تبتدأ بها كما تقدم وانما الفتح نحو قال اني عبد الله
لان مقول القول لا يكون الا جملة محكية والموصول كقوله تعالى وآتيناه ما
الكنوز ما ان مفاتحه الآية اذ المتلو موضع الجملة واو الحال نحو وان طائفة
من المؤمنين لكارهون وتجاب القسم نحو والله ان زيدا لكريم وحتى الابتدائية
نحو مرض زيد حتى انه لا يرجون وقوله وانما يريد انتشاحين يحيلون انهم هم
التسمة وقبل اللام للابتداء نحو فاعلم انه لا اله الا الله ومعمولة
وسيأتي كلام وما ضارعها الكاف نحو انا مثلما اكرمتك تكرمون وبعد ما المصدرية
نحو لا اكلمك ما ان في السماء سحابا ثبت ان في السماء سحابا واو بعد حروف الجر
نحو ذلك بان الله هو الحق وحتى العاطفة والجارة نحو عرفت امورك حتى
انك فاضل مبتدأ بمعنى مقتدر منصوب على كونها جارة وبعد ظننت واخواتها
نحو ظننتك انك قائم على كونها عاطفة ومجرورة على كونها جارة اول مفعوليها
والثاني محذوف تقديره ظننتك قيامك حاصلا وهذا مذهب الاخفش واما عند
سيبويه فانها مع صلتها في مقام المفعولين وبعد حتى كقول الشاعر احقا
ان جيرتنا استقلوا فبينتا وبينهم فريق وهي حينئذ مؤلفة بمصدر مبتدأ
واحقا ظرف واتى جيرتنا مضافين اليه حتى ان جيرتنا استقلوا وقال ابن مالك
يحتمل ان يكون حقا مصدرا بمعنى من العقل وان مع صلتها فاعلا تقديره اتى
حقا انجيرتنا استقلوا واما بعناه نحو انك ذاهب فقال ابن مالك وفي
قالوا نحو آيات
الاخوان آيات
اما
المحتسب لما يجيء

والتهائم والفتح على اولها مع صلتها بمصدر محذوف مرفوع بالابتداء او هو
محذوف تقديره فاذا عبوديته حاصلة والمفعول الاول الضمير في
نحو قولك اول قولي ليت احمد الله فالفتح على انه يلي ما مع صلتها مصدرا
خبرا مفردا للمبتدأ وحذف مفعول القول تقديره اول قولي حمد الله والكسر
على انها جملة واقعة مفعولا للقول والجملة محذوف اي اول قولي ليت احمد
الله ثابت هذا على تاويل الفارسي والزمخشري واما على قول ابن الحاجب
انها جملة واقعة خبرا للمبتدأ وتقديره اول ما اقول من الحكايات ليت
احمد الله فان اول افعل التفضيل فلا يضاف الا الى ما هو بعضه وفي
مثل قولك اما والله ان زيدا منطلق معا وقع بينهما وبين املهما فالفتح
على ان انا يجيء حقا والكسر على انها استئناجية والكسر حاز العطف على اسم ان
المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة اي ولكون المكسورة غير مفتقة
لعمد الجملة بخلاف المفتوحة ان تقدر كالعدم فيعطف على اسمها بالرفع حملا على محله مثل ان
زيدا قائم وعمرو فالشاعر ان البوة والخلافة بيننا والمكرمات
وسادة اجدادي والاكرمون لهم يجب ابوتي وامومتي فان انا لهم النجبة
والاب وما وقعت بعد العلم او معناه وان كانت مفتوحة لفظا
في حكم حكاية تكون مع ما عملت فيه تاويل الجملة فيصح ان يعطف
على محلها المكسور نصبا نحو علمت انا زيدا قائم وعمرو فيما كان بعد العلم

ومنه قوله ولما فاعلوا انا ونائم ثعالبة ما بيقيناني شقاق ومنه قوله تعالى
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين
ورسوله بالنصب عطفا على اسم ان المكسورة على المحل لان المرفوع
بالجنوح الناكبين او الفصل بالخبر ضعيف وبدونهما مع ضعف
في جواز العطف على المحل معنى الخبر لفظا كما مر او تقديرا مثل ان زيدا
وعمرو قائم تقدير حذف الخبر من الاول وهذا اذا كان المعطوف
مرافقا لخبر المعطوف عليه كما مر ولو كان مخالفا لزم نبوة نحو قوله
تعالى وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين فلا يجاد
ان زيدا وعمرو ذاهبان برفع عمرو وكون الخبر مثنى لتاديته الى كون
الشيء الواحد معمولا لعاملين اذ ذاهبان من حيث انه خبر عن زيد
معمول لان ومن حيث انه خبر عن عمرو معمول للمبتدأ واما نصب عمرو
فيجوز مطلقا اقيل معنى الجنوح والبعد لقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات
وكقول الشاعر ان الربيع الجود والخريفا يدعى ابا العباس والصيفا
وكذا اذا لم يكن الخبر مثنى نحو ان زيدا وعمرو ذاهب لعدم كون ذاهب
معمولا لعاملين اذ ليس هو خبرا لاحدهما او لاحدهما وفي مثل انا كالاولى عيسى
ولا ان تكونا مثنيا خالدا ليس مرو والكسائي في مثل انك وزيد
ذاهبان فالبصريون يشترطون في الخبر مطلقا سواء كان منظورا
فيه لاحدهما او لا وقد يجيء الخبر مفردا مع كونه في الاصل خبرا
لاثنين نحو انا ذكرك ونذكرك كثيرا اي ذكرانا وذكرك
وقد يجيء مثنى نحو انا كل شيء ونفسك كل شيء اي كل شيء
وكل شيء نفسك وقد يجيء جمعا نحو انا كل شيء وانتم اكل شيء
اي كل شيء انتم وقد يجيء مفردا نحو انا كل شيء وانت كل شيء
اي كل شيء نفسك وقد يجيء مفردا نحو انا كل شيء وانت كل شيء
اي كل شيء نفسك وقد يجيء مفردا نحو انا كل شيء وانت كل شيء

او مضمرا لما مر وبعض الكوفيين كالمبرد والكسائي لا يشترطون مطلقا فيجوز عندهم ان زيدا وعمرو قائمان وانك وزيد ذاهبان واما البصريون فانه يجوز مثل انك وزيد ذاهبان ما انحني فيه اعراب المثنى اذ قد جاء عن بعض العرب انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وهذا من عطف المفردات عند بعضهم ومن عطف الجمل عند آخرين وهو اختيار ابن مالك ولكن لك فيما تقدم من العطف على المحل بعد مضي الخبر لفظا او تقديرا نحو ماخرج زيد لكن عمرو قائم ولكن عمرو قال الشاعر وما قصرت بي في النساء عيوبة ولكن مي طال الاصل والحال لكونه للاستدراك وهو لا يجيء بعد الجملة كما كان عليه او كما لا يجيء لها التاكيد دون بقية الحروف المشبهة مثل كان وليت ولعل فانها تفيد معنا هاما من الاخبار والانشاء فلا يجوز فيها العطف على المحل وعن الزجاج انه يجوز مستدلا بقول الشاعر يا ليتني وانت يمنى بلدة ليس بها انيس ولا عندي بكونه في نقل بل يتعين ان يمنى على انها جملة حالية بين اسم ليت وخبرها وعن الحريري والزجاج والكسائي حمل بقية الحروف المشبهة على ليت في جواز العطف على المحل كما حملوا عليه قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وجوز العطف على الضمير المستتر في الخبر في الجميع مع التاكيد او الفصل

ليحيى الدار جالس وان زيدا لقائما كما كل قائما ان امرأ خصني عملا امرد ته في الثاني لعبد وعيني ملكنوره او فصلا كقوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق فلا يقال ان زيدا جالس ليحيى الدار ولا ان زيدا لكل قائما كما لك قائما لان ما الكافة تهيئ ان للابتداء لكن لكراهة الجمع بينهما لكونهما مشتقين في معنى التاكيد اجروها مجرى ما ذكر ولا تقول ان زيدا لطعامك اكل ما دخلت على المجرور لما مضى خلافا للاخفش ولا تقول ان كل ثوب لك ولا مد خلت على واو المصاحبة المستفيدة من الجر خلافا للكسائي وفي لكن عند مذهب الكوفيين اجتماع بقية ادوات التاكيد معها كبقية ما ذكر واجتماعا بقول بعض العرب ولكني من حبها لعميد وهو ضعيف لكون اللام زائدة ان في معنى التاكيد دون لكن واستغنت ما فيه عن عين وافتقار لكن ليا ساق وافترقا واما قول الشاعر ولكنني فعلى ان اصله ولكن اني فحذف الهمزة ثم احدى النونات كراهة اجتماعهن فصار لكنني كما ان اصل لكنا لكنا هو لكن انا فيجيء بالاولى في المجرور ايضا او على ان اللام زائدة مثلها في جئت لاكرمك لا لقول الشاعر ام الحليس لعجوز شهربة ترمي من اللحم بعظم الرقبة وقرأه بعضهم بجعل ان المخففة في قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ومخفف المكسورة

عند البصريين فيلزمها اللام اي لام الابتداء للفرق بينها وبين ان النافية اذا لم تجامعها اللام نحو قولنا ان زيد قائم وعند العمل ايضا طردا للباب ويلزم اللام وعند الكوفيين والاخفش يجوز الفارقة وهو الاكثر بناء على ان التشبيه لاجتماع الساكنين وفتح الآخر وكونها ثالثا احرف فصاعدا وفوات الساكنين بالتحقيق كقوله تعالى وان كلا لما جميع لدينا محضرون وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان كل نفس لما عليها حافظ واعمالها على انها بتقديرها الساكنين كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وقرأ ابن كثير وابو عمرو وحفص وان كلا لما بالتشديد وخفف الباقون وان كانت زائدة وعلامتها ان لا يصح سقوطها وصحة سقوط ما بعدها اذ قولك ان كان زيد لقائما معناه ان زيد القائم وكذلك قوله تعالى ان نظنك لمن الكاذبين وقوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وقوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين بخلاف ياسر الله فانه للعدم فوقعتها عليها خطاء

للكوفيين في اللام فعندهم ان اللام هي النافية وليست مخففة فلا عمل لها والفعل بعدها مرفوع لفظا او محلا لما يفعل فيه او يليه منهم او يليه منهم بنفسه واللام بعدها بمعنى الا ذكر ذلك ابن مالك في كتابه فيدخل على الفعل مطلقا واذكروا ما اتاكم بقوة قلت لان قلت لمسلما حلت عليك عقوبة المقتدي وروي عن بعض العرب بخ بخ ان تمرك لتمرا صحيحا وان تيسك لفيه وفي ذلك هي خارجة عن القياس والمستعمل الفصيح الاول

اللام موخرة عن جزوي الكلام كما ذكرت من امتناع ان تزيد الكاف لما ذكرت
ان يحتمل زيادة مشابهتها في المجيء للمبتدا كما مر وتختص المفتوحة بفعل في بعض الشائع
مقدرا اذ لو لم يقدر صغير الشان ولم يجعل ها عاملة في الظاهر يلزم مزية
المكفوفة على ما مع انها اقوى بشبهها بالفعل فيدخل على الجمل مطلقا اسمية معتمدة
بمبتدا كما في التنزيل ان الحق ٭ ولدار الحالتين او خبرها كما في قول الشاعر وقد
غدوت لها الحانوت يتبعني ٭ شاو مشل شلول شلشل شول في قتية
كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحمى ويتكمى ٭ او بحرف نفي نحو وان الا
الكافرون فهل انتم مسلمون او فعلية دعائية كقوله تعالى والخامسة ان غضب
عليها ان كان لما ان جزاء اما ان جزاء او غير متوقعة نحو قوله تعالى وان رأى
ان يكون قد اقترب اجلهم او متوقعة بعد كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا وقول
الشاعر الم تعلمي ان قد تحمقت في الهوى من اجلك امرا لم يكن يتحتم ٭ او بلو كقوله
تعالى يتمنى الخ لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين او بحرف
منفيس نحو قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى او بقد نحو قوله تعالى افلا يرون
ان لا يرجع اليهم قولا والحب الانسان ان لن نجمع عظامه او بتقدير قد مصدرة
بها كقول الشاعر تيممت ان دنت بوم خميلا يانيا ٭ وخوان بحال اتيتا
وشذ اعمالها في غير متل قولهم الكلوى انكيفي يوم الرخاء سالتي ٭ فاما كم لا جلد
وانت صديق والاخر لقلة علم الصيف والملول اذا القيتا فاتفق وهي شاذة

ولكن الله سلم فخفف فتلغى على الاكثر كما في كان وقضيبي من حروف الظن
ويجوز رفعها الواو وهي عطفها استدراكا او قد استدركت وجها آخر بوني
والاخفش اعمالها قياسا على اخواتها المختصة وليت للتمني اي ما شاع
يدخل على الممكن والمستحيل فحكي ليت زيدا قائم وليت الشباب يعود و
وقد دخل عليها لعل في بيت زيد حاضر فاكون ازورهم فاحضر واجاز الفراء
ليت زيدا قائما اجراءها مجرى اتمنى ومن مجيئه قول الشاعر ليت الشباب
هو الرجيع الي الفتى ٭ وكفاك الكماني باضمار كان متمسكا بقوله يا ليت
ايام الصبا رواجعا ٭ وقد جاءت داخلة على ان كقول الشاعر فيا ليت
ان الظاعنين يلفوا ٭ ينعلم ما يمنيه من حبي وغرامي ٭ اي اتقي وهذا
ما يوبد قول الفراء والبصريون على ان تقدير ليت الشباب هو الرجيع اليه
الشباب كانت الرجيعة فحذفت كان وابرز الضمير وبقي المقصد بعد الليت
وروي حينا حال من ضمير المجئ المحذوف تقديره ليت ايام الصبا تعود وجها
وان مع صلتها في تاويل المصدر المنصوب الاسمية والخبر محذوف واجاز
بعض الكوفيين ذلك في كل واحد منهما ومن مجيئه قول النبي عليه السلام
ان قعر جهنم لسبعين خريفا وقول الشاعر اذا السوءة جمع اليل فلمات
ولكن خطا كي حيثما ان حراستا ٭ اسدا ولعل للترجي اي كما شابه و
ومعناها وقع امر مرجو او مخوف كقوله تعالى لعلكم ترحمون

بالك ربع وعيش مريع والك هما كان تكون الثلاثة وان يليها مع الفعلي الذين
اي سوف او قد او حرف النفي كما مر في الامثلة ليفرق احد الثلثة الداخلة
بينها وبين المصدرية في الموجب واما في النفي فيفرق بينها من حيث المعنى
ان معنى به الاستقبال في المخففة والدائمي المصدرية وكان للتشبيه اي
لما تشابه وهو حرف براسه على الصحيح حملا على اخواتها وان الاصل
عدم التركيب وقيل مركبة من الكاف وان واصل كان زيد الاسد ان
زيدا كالاسد فقدم ان الكاف وفتحت الهمزة وخففت فبقيت على الاصح كما
عن المشابهة بفوات فتحة الاخر ومنه قوله وبحر مشرق اللون كان ثديا ه حقان
اسما هاء الجملة بعدها خبرا في مثل كان ثديا ه اي كانه ثديا ه حقان
وقوله ويوما وافيا بيمين مقسم كان ظبية تعطو الى ناضر السلم برفع
بالرفع على الالغاء والنصب على الاعمال والجر على زيادة ان وكان للاستدراك
يتوسط بين كلامين متغايرين معنى فيكون بها النبي بالايجاب الثبوتي من حيث
المعنى سواء يتفقان في المغايرة اللفظية او لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرا جاءه
وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وفارقني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن
عمرا غائب قال الله تعالى ولو اراكم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر

ولما الساعة قرب قال الشاعر اتوني فقلت ليا جيل ببذلت ٭ بثينة
ابدا الا فقلت لعلها ٭ على ما بك احكمت قتلها صاح لها وايش رفيق
محلها واجاز الاخفش لعل ان زيدا قائم فيما سيأتي ليت وحملها على
معناها في التمني من نصب قاطم في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع وشبهها بعسى من اوجب لعل حكم ان على المضارع الواقع خبرها
في قول الشاعر لعلك يوما ان تمل شفاعتي ٭ عليك من اللاتي بهن تهيم
وقد جاءت للتعليل كقوله وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا نكف ووثق فهل
موثق مما لقينا لعوب كانت عهودكم ٭ كلمع سراب في الفلا متتابع لتوفي
لغات اخر محلى وهي اصلها عند البصريين زيدت قبلها لام التاكيد
وعن وان ولات ولعن وفي الترتيل وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون اي لعلها فيمن قرأ بالفتح وشذ الجر بها ثابت الوتد او
محذوف منتوح الاخر او مكسور وذلك في رواية القراء واللغة المتقلة
ومن شواهد لعل الله يكتفي عليها وعن ابن علي انها موكلة بكونها مخففة
معملة في ضمير الشان محذوف بعدها كام الجحد منتوحة او مكسورة وفي
ها لعل اصلها الحروف الخاطفة عشرة الواو والفاء وثم وحتى
واو واما وام وكان ولكن وكي والعطف في اللغة الامالة والمراد به
مهنا ان يميل الثاني الى الاول في الاعراب او في الحكم سواء كانا معربين

ايضا للبعيد لما في اتى هاهنا من المدة وندا آه الله تعالى بيا مع انه اقرب المنادى من جبل الوريد استعملا المتى واي والهمزة للقريب وعدة ابعضهم والمتوسط منها لموافقة المدى وب المنادى لعكسا وان كانا مقربين لكون المنادى مطلوب الاقبال والمندوب المتفجع عليه وقيل انها اسماء افعال استعيلا لما مع كلها وهو المنادى ولا شئ من الحروف كذلك حروف الجر الجاب هنا دلي واي واجل وجير وان نعم بفتح النون وكسر العين وفتحها وكسرهما وهم الجار المهملة معنى لما سبقها من كلام موجب او منفي به استفهاما كان او جحدا كقولك لمن قال قام زيد الما قام زيد نعم اي قد قام ولمن قال ما قام زيد او الم يقم زيد نعم اي لم يقم وبلى مختصة بالجاب النفي استفهاما كان او جحدا كقولك لمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيدبلى اي قد قام ومنه قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى ات ربنا ولو قالوا نعم لكانوا كفرة لان نعم تصديق للمخبر في نعم واي اثبات بعد استفهام وبلى نقيضها قسما كقولك اي والله لقد قام زيد اي قد قام زيد واجل وجير تخالان كرا وان تصدرا للخبر كقولك اجل لقد قام زيد اي قد قام زيد اي قد اي والله اختها قال الشاعر وقلن على الفردوسي اول مشرب اجل جير ان كانت ابحت حمارة ه وان الاكثرون بالكسر بكرة العواذل في الصبوح ه يليق والوهينه ويقال ببلى قد علاك ه وقد كبر فقلت انه ويحتمل ان يكون ان الابتدائية وجير هاهنا محذوف واي انه كذلك وقال الاخفش هما بالجر شرعي على التحت

اضرب واي ما تكن اكن واما توعدني واسي البيت واما انت هنيئا لك وليئا لك النفيا في الما توكيدها بالكونها اولى بالتاكيد من حيث انه المقصود من الحرف حيث اكد بزيادة ما ومثل اما انت قليل وبعض هو وبلى لكن له تعالى فيما تقسم بينا تقسم بينا تقسم وقسما خطابا لهم وعنا قليل من يعوم ما جرم ولا مع الواو بعد النفي نحو ما جاء زيد ولا عمرو ولكن له تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم ولا تستوي الحسنة ولا السيئة وبعد ان المصدرية كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اي ما منعك عن السجود وقيلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اصله لان لا فادغمت النون في اللام وقلت قبل اقسم كقوله تعالى لا اقسم ولا اقسم بواقع النجوم وشذت مع المضاف كقوله في بيت احور ما شعر ومن والباء واللام تقديم ذكرها في حروف الجر حرفا التفسير اي وان فاي كالتي في تفسير قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه وان مختصة بما في معنى القول فيكون بعد جملة كقوله تعالى ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا وكقولك ان افعل بعد هو لك كتبت اليه ان ارجع بعد قوله امرته ويجوز تفسير القول الصريح بها عند بعضهم كقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله وهي عند آخرين مصدرية وقوله تعالى ان اشوا بعد فاطلق الملا منهم تغيير للقول المقدر لا للقول الصريح اذ القول الصريح هو القول الظاهر لا المقدر حروف المصدرية ما وان وان

شفا آن من جوي جهن ان التفا اي نعم هذا التفا شفا آ للجب وعن الاخفش انه يجوز استعمال اجل في الجب واستفهام الجحد مثل نعم لما ان استعمال اجل في الجب احسن واستعمال نعم في الاستفهام احسن وبقيا حيث لا يتعلق بهما حروف الزيادة ان وما ولا ومن والباء واللام سميت حروف زيادة لانها قد تقع زوايد وتسمى حروف الصلة ايضا لكونها بين صلتها التي تجر وزن او سجع او تاكيد فان مكسورة مخففة تزاد مع ما النافية لتاكيد النفي زيادة مطردة نحو ما ان رايت زيدا قال الشاعر ما ان رايت ولا سمعت بمثله في الناس كلهم بمثل معاذ هاهنا تنبيه جيد ذكره ابن الفراء انها ان النافية دخلت عليها ما النافية للتاكيد واجتماعهما للتاكيد النفي كاجتماع ان واللام في تاكيد الاثبات في قولك ان زيدا لقايم وعند بعضهم ان جواز اجتماعهما في الاثبات لوجود الفاصل بخلاف ما ان فانه لا فاصل بينهما ولهذا لم يجز ما ان لزيدا ولا يا لزيد ان الاجتماع حرفين بمعنى واحد مستكره عندهم وقلت وزيادتها مع ما المصدرية نحو لنتظرنك ما ان جلس القاضي اي مدة جلوسه ولما نحو لما ان جلست وان مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين لو والقسم اي قبل لو وبعد القسم نحو والله لو ان قمت وقلت مع الكاف كان في قبيله تعطو التبيان على رواية الجر ومع اذا ومتى واي واين وان شرطا اي زيادة ما في هذه الكلمات مختصة بكونها شرطا مثل اذا ما تكرمني اكرمك ومتى ما تكرمني اكرمك واياما تفعل

فاما وان التفصيلية اي ان دخلت على الجملة الشرطية فتحملها بما يؤول المصدر للفعل نحو اعجبني ما صنعت اي صنعك وقوله تعالى واما ثمود فهديناهم اي واما في ثمود فاخبرنا هديهم اي دللناهم على الهدى فاستحبوا العمى على الهدى اي اختاروه عليه وقد تقدم ان ان الشرطية تجزم فعلين وان اذا ما ومتى وايا ما واين ومهما وحيثما واذ ما وانى وانما تجزم فعلا واحدا وان اذا ما ومتى وايا ما واين ومهما وحيثما واذ ما وانى وانما تجزم فعلا واحدا

الفصل بينهما وفي الفعل بالقسم كقد والله احسنت وقد لعمري يقع سابقا
وحذف الفعل بعدها اذا فهم كقد كان الخروج غير ان ركبانا مثل برجا لنا
وكان قد يجيء اي وكان قد نالت حرفا للاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام
لكون نصيا قسمها من اقسامه وبين خلان على الجليلين الاسمية والفعلية تقول
أزيد قائم وأقائم زيد وكذلك هل تقول هل عمر وفاضل وهل خالد منطلق
الفعلية اكثر لان الاستفهام بالفعل أولى ومن ثم كان تقدير الاسم بعد
الهمزة قبل الفعل فاعلا او مفعولا على حسب تعلق الفعل به احترازا من تقدير
مبتدأ كقولك ازيد قام ازيد اضربته ولا بين قولك الموقف فلا يقال هل زيد
قام كالا يقال قد زيد قام لكن تضاف الى الفعل بحيث قد كقوله تعالى هل اتى على
الانسان ابي قد لحق واذا وقع في الاستفهام بعد رضه الهمزة فهل خرج زيد
تقدير اهل خروج زيد ام انهم تركوا الهمزة فجلها لكثرة وقوعها في الاستفهام
وقد جاء دخول الهمزة على اهل اي الشرح سائل فوارس يربوع بشدة ام اهل رأوا
بسنع التاء دفي لاكم والهمزة ايضا تقريرا استعمالا من على لما تقدم مختص الهمزة
الفصل بالمعمول والاستفهام والتوبيخ ووقوع ام المتصلة المعادلة لها والدخول
على حرف الجمع غير الغاية كالواو والفاء وتقول أزيدا ضربت في الفصل وقيل
هذا ما وقع فيه الهمزة معادلة لام تقديرا متقدرين ان ما ضربت ام عمرا او اضرب
زيدا او هواخوك اي تضربه منكرا الضربة وهي على هذه الحالة في التوبيخ

بمعنى ليت فينصب جوابه بالفاء ومنه قوله تعالى وددوا لو تدهن فيدهنون
بحذف النون في معجن ابي بن كعب ومصدرية فيما يحفظ موضعها ان
كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة وقل ما الفعل لفظا
او تقديرا كقول له تعالى ولان اصل من المشركين استجارك فقل لو انهم تملكون
خزائن رحمة ربي لما يتوهم في التعليق فيما كان مفرغا او التفصيل معنى
منفصلا وقيل انها تكيد لما في الفعل المحذوف ومن ثم قيل لو انك تقوم لي
عامل فعل محذوف يفسره ما في ان من معنى الثبوت وانطلقت الفعل ليس
منطلق ليكون كالعوض من الفعل المحذوف فلا يقال لو انك منطلق وفي
التركيل ولو انهم فعلوا اخذ ابينا كان ممكنا وان كان الجزء جامدا جاز ترك
الفعل كقولك اما او اما قيامه اقعد ولا الكلام على الشرط لزم الفصل في
الشرط لفظا او معنى لكون على وجه لا يعرفه الموفي ليطابق الجواب حيث يطلق
عليه وكان الجواب للقسم لفظا كونه اهم بدليل يتقدم به على الشرط ومعنى كون
الجزء عليه والشرط مبنيا لفظا كونه مشروطا بالشرط مثل والله ان اتيني وان
لم تاتني لاكرمنك فاو توسط استدعى تقدم الشرط او جيء جاز اي وجب تقدم القسم ليحمل
الجواب له ويلزم الشرط المضي وان يلي نحو انا والله ان اتيتني آكل بالجزم والقسم
اللام في الفاء فيحمل الشرط والجزاء جزء المبتدأ وفي مثل ذلك وجب الفاء في
تطيع زيدا والله قام وانا والله ان اتيتني لا تيتك في الاعتبار يحمل القسم ابتداء

عندك ام عمرو وفي معادلتها ام حقيقة وانما اذا ما وقع والفرد كانوا وقوعها
في الدخول فيحرف العطف دون هل لانها لا تقع في هذه المواضع لما مر وقد
يحذف الهمزة وهي مرادة عند الفرائن كقول الشاعر فوالله ما ادري وانني
لحايب بسبع رميت الجمر ام بثمان تقديره ام بسبع فحذف بقرينة ام قوله
الشرط ان لو واما الحاصل من الكلام لما مر من قبل فان للاستقبال وان
دخلت على الماضي نحو ان اكرمتني اكرمتك وقوعهن ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس
محمول على معنى ان اكرمتني اليوم يكن سببا للاجازاء بذلك ولو للمضي وانه
على المضارع نحو اكرمتني اكرمتك ولو تكرمني اكرمك قال الله تعالى ولو ان
اهل الناس باكسبوا ما تركت على ظهرها من دابة قال الشاعر بأبه وبك لو طلبت
زيادة في حبهم ما وجدت من يزيد لو يسمعون كما سمعت حديثكم قوله
الهمزة وكما في وجودا وهي لامتناع المشروط كقوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا والمراد فيهما آلهة لامتناء الفساد وقد يجيء لامتناع
الثاني على تقدير وجود الاول وعدمه نحو لو لم يخف العبد ربه لم يعصه اي
يعصبه اي يبقى العصيان لامتناع الخوف كما هو لازم الخوف ومثله لو اعطيت
لاكرمتك اي الكرامي لك ثابت سواء اكرمتني او اهنتني وقد جاء لو بمعنى ان كقوله
تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم فيكون المضارع بعدها مستقبلا وكقول
قال الشاعر لا يلفك الراجيك الا منعما فعل الكرام ولو تكون عديما وقد جاء
لو بمعنى هل كقول الشاعر ولو ان ما بالقبر حي حبيته ولكن ما بالقبر حي يحبب
فانه ذكر الحي الذي لا يحبب والاتي يحبب فعلم ان المراد هل يحبب

جملة هي وما في حيزها خبر المبتدأ وفي مثل ذلك وجب الاعتبار كما لو تقدم
على الشرط في اول الجملة هذا في تقدم جزء الشرط واما في تقدير الشرط نحو ذلك
ان تاتني والله آتك بالفاء لتقدم عليه ما يدل على الملتقى به
وان اتيتني والله لا اتيتك بامتناع ما لكونه اقرب من الشرط وتقدير الكلام
فيما ذكر من كون الجواب له متقدما على الشرط اول الكلام وجواب القسم ان عين
متقدم عليه مثل ان اخرجوا لا يخرجون تقديره والله لان اخرجوا في
اعتبار القسم لتقدمه وان اخرجوا لا يخرجون ليتصل لا يخرجوا بحرف النون وان الحقيقة
كذلك على ما مر تقديره والله ان الحقيقة هم ولولا ذلك ليتصل في موضع الكلام كون
فاكم مشركون بالفاء وقد قبل القسم غير متقدر والفاء محذوفة كقول الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان وقيلها فاء الجزاء
حذف الدنيا وزينتها كان لا بد لابتدائها انه فان وانما التفصيل تفصيل
البعض كما مر زيدا فاكرم وعمرا فاهن وبكرا فاضرب لكنه لم يلزم ذكر المعدد في كقوله
تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ ولم يذكر بعده واما الحيري الذين اهتدوا منه
هذا الموضع ومن ثم قال بعضهم هو اولى من قول الزمخشري في تقدير واما الراسخون
فيقولون والصحيح انه لا يلزم لا لفظا ولا تقديرا لصحة ان يقال اما الفاضل
فعلت كذا وبسكت ويلزم الفاء في جوابه واستلزام الاول الثاني استدل
على ان الشرط والقسم حذف فعلها وهو من بينها من قبلها جزء ما في حيزها

مطلقا اذ المقصود هو الاسم الواقع بعدها ومن النحاة من جعلوا
الاسم عوضا عنه وهو جزء ما يأتي حيث جوابها نحو ما زيد فمنطلق تقديره
مهما يكن من شيء فزيد منطلق فزيد من متعلقات الجزاء وما بعد الفاء وهو
مبتدأ وهنا وقد يكون معوضا عن الجملة وهو منطلق وهذا مذهب سيبويه وقيل هو
مضمون المحذوف هو الفاء اي من متعلقات الفعل المقدر قبل الفاء فما زيد
منطلق تقديره مهما حصل فعل زيد منطلق ونحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق
تقديره مهما يكن يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان ذلك الاسم جارا
المتقدم على جوابه نحو الحمد لله كان من المشاكلين والا فمن الثاني نحو اما يوم
الجمعة فان زيدا منطلق اذ ما بعد ان لم يعمل فيما قبلها حروف الردع كلا
تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ليس الامر كذلك ردعا له وتنبيها على
الخطاء قال الله تعالى بعد قوله زيد اهانني كلا اي ليس كما تظن لا اعطاه
المال ليس بالاكرام وتضييقه ليس للاهانة وقد يجيء لنفي الاجابة كقولك
لمن قال افعل كذا كلا وقد جاء بمعنى حقا والمقصود منه تحقيق الجملة كان
وقيل ان كلا في قوله تعالى كلا ان للانسان ليطغى بمعنى حقا وما النافية
الساكنة تلحق الاسماء المتمكنة كقوله
على الاسم او الكون اصلها السكون ومن ثم لم يعد الى الاصل الساقطة لالتقاء
الساكنين اذا تحركت نحو رمنا اذا الحركة عارضة ومنهم من يعود بعد نظرا

الناف فكرها ويسمى هذا غالبا الموما يلحق النافية المهيئة وقد يلحق النافية
المطلقة عوضا عن مدة الاطلاق كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن
وقوبل ان اصبت لقد اصابن وحذف من العلم موصوفا بالابن مضافا قليلا
علم نحو جاءني زيد بن عمرو لسلامة اتصال الموصوف بالصفة وقد الناكيه
خصيصة ساكنة وتبدل مفتوحة للحقت مع غير الحال اي مع غير الالف الساكنة
وجمع المؤنث فانها تلحقهما لتشبههما بهما بنون التثنية نحو الهي الهي
والاستفهام والتمني والعرض والحض والنفي والدعاء والتحضيض وان كان
يلزم الماضي كون الدعاء في اللفظ المستقبل المعنى في ذلك نحو لا اكرمك
ما اكرمك مطلوبا نحو اضربن وتضربن وهل تضربن وليتك تضربين
ولا تضربن وبابه لا تنفك واللهم افعل قال الشاعر واتى سعدك
ان رحت بيتما لوجه لك المصابة جانحا اي دائما سعدك
الماضي كونه دعاء ولو لا تنفك وقد تدخل الماضي فما كان في المعنى مستقبلا
كقوله عليه السلام فاما اذ كنتن واحدكم الرجال وقد تدخل اسم
الفاعل على شذوذ كقوله
الشاعر
لعوض عن بعض القلب وجوازه فيه لشبهه بالفعل في كونهما عاملين مشتقين
وكون حروفها وبنيا على السكون فما يجوز بتمامها يجوز بتمامها لذلك قال الشاعر وتمامها
اوقف في يوم يرعن وتثنية شاذة وكثيرا ما تجيء تلزم ولزمت

الى حركتها في الحال تقول رمتا فان كان ظاهرا غير حقيق التحريك نحو طلعت
الشمس وطلع الشمس واما الحاق علامة التثنية والجمعين في مثل قولك
قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فضعيف لعدم احتياجها
الى هذه العلامات واذا الحقت على ضعفها فليست بضمائر ليلزم الاضمار
قبل الذكر من غير فائدة بل هي حروف يلتبس بها للدلالة على احوال الفاعل كتاء
التانيث المنون فان ساكنة بنيت على حركة الاخر لما تاكيد الفعل وهو للتكثير
وهو ما دل على الحركة الاسم اي قوته وفيه تنوين المرنم لمصاحبة بين المفرد
والمتمكن كرجل وزيد وهو التنكير وهو الدال على ان في عين نحو صوه اي اسكت
سكوتا ما في وقت ما واما صه بغير تنوين فمعناه اسكت السكوت المكان
وكذلك مه وويه وعوه واحد ما لم يرد به الحكاية والامتناع والوصل هو
ما لحق حوصا من المضاف اليه كيومئذ اي يوم اذ كان كذا وكذا حينئذ وساعتئذ
وما شئت وجعلنا بعضهم فوق بعض اي فوق بعضهم وعوضت بكل فما اي بكل واحد
ولات اوان اي اوان فعلك وكسرتين مثل حوار وفاض على اياي والمتالة
وهي ما يتوال من جمع المذكر السالم كبنات وبنين ويأبى رد تونهم تنوين التمكن
ثبوته عند شيخنا حيث بنت للعلمية والتانيث والتذكير
وهو ما لحق آخر الابيات والقصائد المتحدة لتحسين الاصغاء ودبيته ما قبل
للحقته وقد يكره لالتقاء الساكنين كقوله وقام الاعداء خاوي
الشاعر
المراد منه العلم الذي قبل الموت
الشاعر
المراد منه العلم الذي قبل الموت

المختتمة عليها وهما اي النونان في مثنيهما اي التثنية وجمع المؤنث
مع ضمير البارز اي واو جمع المذكر وياء المخاطبة كالمنفصل اي كالكلمة
المنفصلة فيكون ما قبلها من آخر منفتح ما قبلها لالتقاء الساكنين ولم
تحذف لعدم ما يدل عليها فتقول اختين كما تقول اختي القوم ويضم من
واو كذلك ولم يحذف لعدم فتقول منتونّ كما تقول له تقاليٰ ولا تحذف للفصل
ويحذف من واو وياء ما قبلها حركة من جنسها لما يدل عليها وياقية متاتها
بعد هذا فان لم يكن اي ضمير بارز فكالمنفصل اي كانت جزءا من الفعل
فيرفع وما حذف منتقل كما كان مع الف التثنية في رباوا اختيا فتقول
دبن واختين ومن قيل هل ترين في هل ترين في اثبات الياء المفتوحة
كما تقول في التثنية ترياني وترون في هل ترون من بالواو المضموم
كلم ترو القوم وترين في هل ترين باثبات الياء وكسرها كما تقول لم ترني
الناس فاعرونزي في اعروني بحذف الياء المكسورة ما قبلها كاعزني القوم
والمختتمة بحذف الساكن اي لالتقاء الساكنين فتقول لا تضرب ابنك بفتح
ما قبلها لدل الياء عليها واصله لا تضرب ابنك وضم جزمك كما يجمل التوكيدين
ليكون للتوكيدين مزية حيث دخل التوكيدين على الحرف وهذا على الفعل قال
الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي تهين وفي
الوقف يوقف بما يحذف من حروف العلة او اعراب فتقول في هل تضربن

هل تضربون زيدا والواو والنون لحذف وفتين وفي امرين امرين بالواو والنون
ما قبلها ثبات الياء تكون لكذي في امرين امرين باسكنها لها بالتوكيدين ٥٥٥
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب تم الكتاب بعون الله وحسن

توفيقه مشتمله نسخته بيد حقير العبد الحقير جد اجيد
الغادر بن بلو بكر بن سعيد الشافعي غفر الله
الله عليه توبة نصوحا جميل
وآله آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥٥٥
والحمد لله رب العالمين
ماه رجب سنة
٨٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه توكلي وإياه أسأل العون
من مسايل الخلاف النحوية قال سيبويه رحمه الله لا يجوز دخول الفاء
في جزاء الا غلطا كالاخفش ودليله انه حرف يمتنع دخوله على الشرط فلا يدخل على المثبتة بالمنزلة ما ليت
ولعل ولا يخفى ما يجب عن ذلك بان الاصل لم يمتنع دخوله على الشرط لشبهه الشرط بالاستفهام
دخوله على الشرط واما امتناع في ليت ولعل لامر معنوي لا يستقيم معه دخوله على الشرط ولما بينهما
الشرط وهو ان الجزاء في ليت ولعل وهو الذي كان جزاء المبتدا وهو دخول الفاء في الخبر بشرط ان الجملة
مسببة عن الاول والجملة التي بعد ليت جزء في المعنى محتمل للصدق والكذب وما هكذا جزاء الشيء
لاحتمال الصدق والكذب فاستحال ان يكون الشيء الواحد في كلام واحد محتملا للصدق والكذب
ليس محتملا للصدق والكذب اذ يستحيل اجتماع النقيضين ولا يخفى ان ما ذكره الاخفش واضح
في صحة التعليل وما ذكره سيبويه يجوز ان يكون قد لمح في وضع الواضع وبني عليه ما ذكره و
الاحكام اللغوية لا تثبت بالقياس وانما تثبت بالنقل ثم تعلل فالصواب ان يتطلب الى الواقع
فان وقع ما ذكره الاخفش صح مذهبه وصح تعليله وان وقع ما ذكره سيبويه من حيث الاستقراء
ثبت مذهبه وتعليله وقد ثبت ما ذكره الاخفش في القرآن والكلام الفصيح قال الله تعالى ان
الذين فتنوا الآية سواء الجزم فلهم عذاب جهنم بالفاء وقال قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
وما ذكره بعض اصحاب سيبويه من ان خلاف القياس وقع في دخول ان على الذي بمجاز بالفاء
لا في دخولها على موصوف الذي ليس بمستقيم فان الذي لا يكون الا صفة فلا فرق بين ذكر موصوفها
وحذفه وما ذكره بعضهم من ان الفاء زائدة غير مستقيم فانه اعتذار بما لا يقوله صاحب

المذهب الحق رضه فان الفاء عند سيبويه لازمة في جزاء المبتدا وما ذكره بعضهم من ان
الذي جزاء وفاته ملاقيكم جملة اخرى ليس بمستقيم لان المخبر على الاجازة الموت بلاقيهم
لا على ان الموت هو الذي يفرون عن قوله ان الذين فتنوا اياتنا ثم لم يتوبوا
في قوم مخصوصين هم مشركو
الانس فيجب ان تقدر الجزم محذوفا فاثبتي في الآية بحسب الاستدلال والجواب منع
انها مخصوصة من تقدم ذكره من اصحاب الاخدود وان كان ذلك هو السبب فقد يكون
السبب خاصا والحكم عاما كما لعل يعوم اللفظ الخصوص السبب الا ترى انه لو قيل كفر زيد
ومن كفر فله نار جهنم لم يمنع خصوص زيد من دخول من كفر تحت العموم وان كان هو السبب
فكذا ذلك هذا واما دليل الاخفش فانه يقول جملة مصدرة بالذي لا يتقرر معنى جزاء في الصدق
والتكذيب بما طرأ عليها فان زيدا يخرج في الفاء اذا قصد معنى السببية قياسا على ما ورد
فيها مما لا يتغير المعنى كقولك الذي يكرمني فله درهم مسألة قال سيبويه رحمه الله اذا
سميت بأجوف ثم نكرته فانه يمتنع من الصرف بعد تنكيره ووقال الاخفش ينصرف ووجه الدليل لهم
فيه الصيغة الاصلية ووزن الفعل والعلة تمنع من اعتبارها فوجب ان يمتنع من الصرف كما سود
وادهم وذكرهم ووقال الاخفش اسم نكرة وليس فيه الا علة واحدة علة التعريف فيجب صرفه لزوال
التعريف بالتنكير كاحمد وعمر وابراهيم والجواب الوزن بين الوزنين والاصل المقيس عليه
هو ان الاصل لم يخالف التعريف عند زواله بالتنكير علة اخرى والوزن كانت العلة فيه من اعتبار
الوصفية فازالت بالتنكير وجب اعتبارها عند زوال المانع لقيام السبب وبدل على ان الوصفية

الاصلية معتبرة مع غير العلمية الحاقا بالعرب على منع صرف اسود وارقم للتبعية ومنع صرف ادهم للتبعية
ولا مانع الا العلمية الاصلية ووزن الفعل ويدل على ان العلمية مانعة من اعتبار الصفة الاصلية
الحاق العرب على صرف ياسب حاتم اذا كان علما ولو اعتبر الصفة الاصلية فيه لكان غير منصرف
وتركوا انهم كرهوا الوصفية مع ما يضاد تخصيصها سبب الحكم الواحد وبان المضادة
المحققة للعلمية ان العلم موضوع لاختصاص شيء والصفة موضوعة لشيء لا اختصاص فيه
ولما تختلف في الوصفية المحققة كرهوا ان تعتبر وها اصلا فقالوا لهم توهم الجمع بين
متضادين
ولو قيل في دليل الاخفش لو امتنع صرف اجر بعد التكبير لامتنع صرف حاتم قبل التكبير
فالجواب ما تقدم وقد اورد ذلك الاخفش لو امتنع صرف اجر بعد التكبير
لامتنع صرف افضل اذا سميت به بعد التكبير والجواب ان افضل اذا سميت به اسم بصفة حتى
يقال انها تعتبر بعد التكبير لان شرط استصحاب الصفة الالف واللام او الاضافة او من تثبت
انه ليس مما نحن فيه بل هو عليه اظهر لانا نقول لو اعتبر صرف اجر بعد التكبير لاعتبر صرف افضل منك
اذا سميت به بعد التكبير وهم موافقون في ذلك فلما جاءت مثل مع افعل صارت كما لو
وجب منع صرفه بعد التكبير فكذلك منع صرف اجر مسئلة قال سيبويه رحمه الله
جاز في الرفع والجر منع من الصرف والتنوين فيه تنوين العوض خلافا لبعضهم ودليلنا ان
يقول جمع على صيغة منتهى الجموع فوجب امتناعه من الصرف قياسا على ضوارب
فان قيل قياسكم على ضوارب لا يستقيم فيه الشرط المعتبر في منع الصرف وهو ان يكون
بعد الالف فيه حرفان او ما يقوم مقام حرفين فالاول كمساجد وشبهه والثاني دراهم

وشبهه

وشبهه وليس جوابا كذلك في الصورة المفروضة فقد انقطع الالحاق والجواب ان يقول ان
هذا فيه الشرط فانا نتكلم باعتبار المحذوف ومثل ذلك والدين يدل على اعتبار المحذوف امران
احدهما انا نقول هذا جواز بكر الرآه اعتدادا بوجود الياء ولو كانت الياء في حكم العدم
لوجب ان يقول هذا جواز فدل ذلك على انه ليس كذلك ولكلام فان الخصم يعتمد عليه ويتذكر
في معارضته واذا ثبت الاعتداد بها في هذا الحكم التقطي حتى قدرت كالموجودة وجب
الاعتداد بها في منع الصرف لانه حكم لتعلق مثله والثاني انا متفقون على منع صرف اشيء
واحوى ومما الشبه واصله احوى وعلى المانع فيه وزن الفعل والصفة ووزن
الفعل انما يكون باعتبار الصيغة التي هي افعل فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا
فبقي احوى فلو صح ان يكون الاعلال مخلا بالزنة لوجب ان لا يعتد بوزن الفعل
فيقال هو احوى من كذا بالتنوين لانه حينئذ غير مماثل لوزن الفعل ولا قايل به ثم التنوين
تنوين عوض عنده فقيل عوض عن الياء المحذوفة والاولى ان يقال عن اعلال الياء بالسكون
وهو قول الفارسي لان حذف الياء انما كان بسبب دخول التنوين فكيف يصح ان يكون عوضا
منها والمحذوف الاعدم وجودها وانما يكون الشيء بعد ثبوت حذفه لغيره فالتنوين فوجب ان
يقال انه عوض من الاعلال لان الاعلال ثابت قبل مجيء التنوين فلما جاء التنوين بعد ثبوت
الاعلال اجتمع ساكنان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين قال الخصم اسم لمن فيه شرط المانع من
الصرف فوجب ان يتوقف على قيامه على سلام وكلام والجواب من وجهين احدهما انه لا يلزم
من وجود السبب المانع من الصرف فانما قد اثبتناه بالدليل الذي تقدم واذا ثبت الوصف

كتبخانه مجلس شوراى ملى
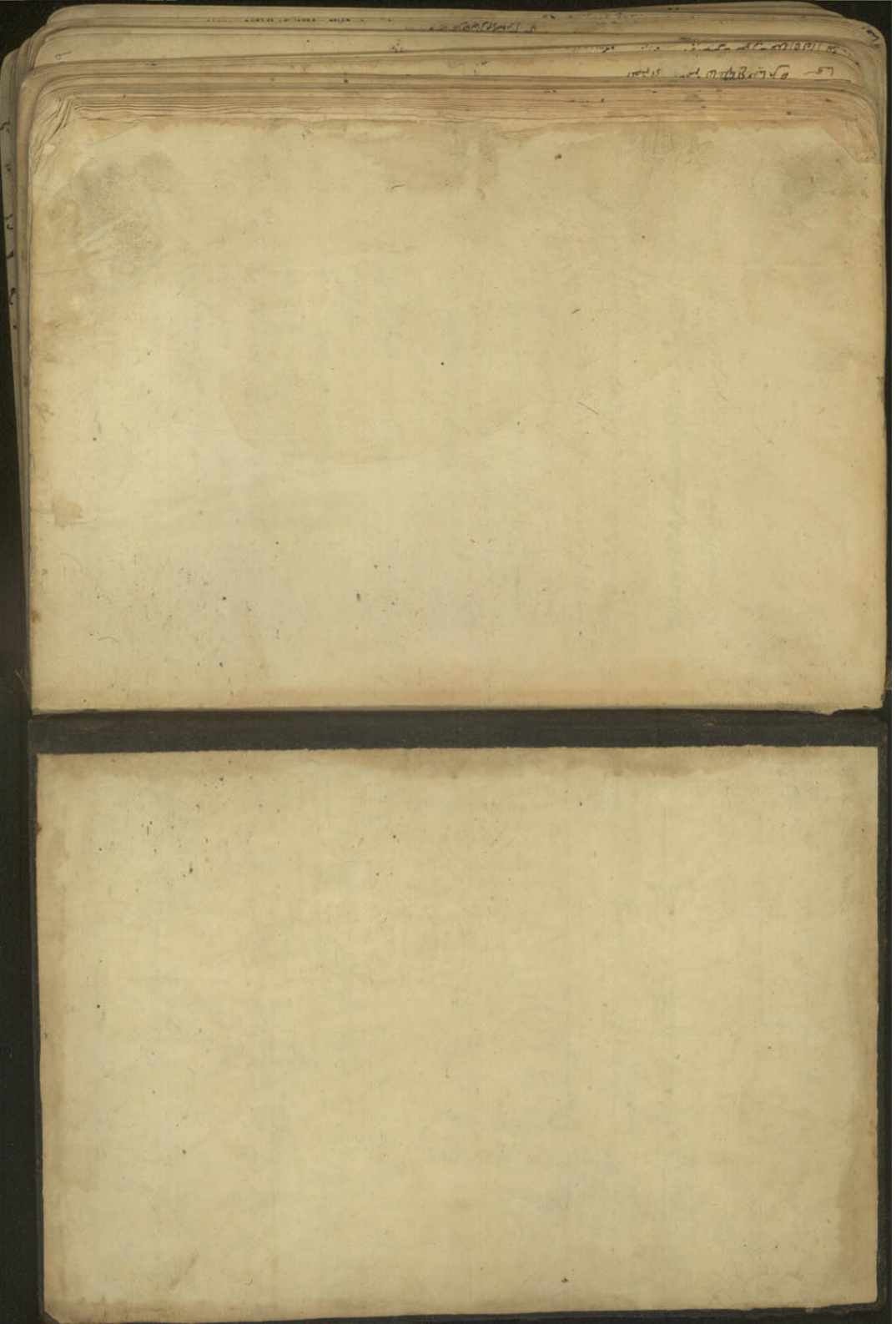
المانع لم يثبت القياس الثاني [illegible] وبين سلام وكلام وهو ان الاصل وهذا
المتنازع فيه جمع فلا يقاس عليه قال الخليل رحمه الله يا زيد ضارب الرجل
الرفع فلا لان عمرو ضارب الفقير فيه وجه الدليل ان تقول واسم فاعل يتحقق
فيه ما يتحقق في فعل قياسا على انها الرجل اتفاقا واختلفنا انه مضاد له لانه معطوف
عليه والمعطوف والمعطوف عليه مشتركان في الحكم والا لزم الاختلاف فان قال ابو
عمرو ضارب اسم معطوف على مبني فيبنى وفي النصب قياسا على ضربت هؤلاء وزيدا وذلك
ان المعطوف على المبنيات انما يجري على الواضع لا على اللفظ بدليل ما ذكرناه حتى لو فصل
المعطوف عليه بالفاعل والمفعول كما لو فصل المعطوف على موضع المبني للتقدد دلالت
الاعراب اما للقطع او لمشاركة ويا محلي والاولان منتفيان لان هؤلاء من اسماء الاشارة
وهي مبنية فتعين الحمل على المحل اتفاقا يا زيد وان كان مبنيا مثل هؤلاء في عموم البناء
الا انه لما كان يعرب في حالة وبني في اخرى فليس مثل هؤلاء فانه لم يتبع الا مبنيا ولذلك
جاء في جامع يا زيد الاعراب لارتفع لما زالت الحركة البنائية منزلة الحركة الاعرابية
البناء الا ترى انه يحسن لا رجل ظريفا فيها ولا يحسن ضربت هؤلاء الكرام والجواب ان
حاصل هذا الفرق تجويز الاعراب على اللفظ ولولا هذا لم يجز الاعراب على اللفظ كما لا يجوز ضربت
هؤلاء الكرام واما جاز هذا الفرق الا ترى ان يا زيد العاقل افصح من يا زيد العاقل مسئلة
قال الخليل رحمه الله علامة الندبة لا تحق الصفة خلافا ليونس والكلام موضوع في يا زيد
الطويلاه ووجه الدليل الخليل انه يقول اسم لمبني فيبنى وسبب ملحق علامة الندبة قياسا على